

اعلان اللائحة الشوفية المنافسة لجنبلاط

عند من اعضاء اللائحة الذين اجتمعوا على ضرورة حياد الدولة وتزايدها حيال العملية الانتخابية ووجوب تأمين حل يتيح للمهجرين ثانية واجيهم الانتخابي.

وقد شكلت اللائحة من ناجي البستاني، سمير عون، فؤاد كسيان (سوارنة) ونام وهاب (دريزيان)، العميد المتقاعد محمد سعد، حكمت فيصل حمدان (سنيان)، سليمان خنجر.

ينخر ان هذه اللائحة تحضر بدعم النائب طلال ارسلان الذين لعب دوراً بارزاً من اجل التوفيق بين المرشحين، وكان يفترض ان ينضم الى اللائحة النائب زاهر الخطيب الا انه عدل بعد ان تقرر انضمامه الى اللائحة الجنبلاطية.

مزرعة الشوف ان حضر على رأس اعضاء اللائحة وقد سبق الاعلان عنها لقاء مصافحة بينه وبين رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي صوب وجوده في الساحة، ولا علاقة من قريب او بعيد لهذا اللقاء بالاعلان عن اسماء لائحة جبهة النضال الوطني.

اما اللائحة الثانية، فقد ولدت في احتفال شعبي اقيم في بلدة دير القمر حضره اكثر من ثلاثة آلاف شخص، ثم خلاله الاعلان عن اسماء اعضاء اللائحة، الكرامة والقرار، الحرة الشوفية الثانية المضادة لللائحة الاولى بزعامة جنبلاط.

وكان اقيم الاحتفال في باحة منزل احد اركان اللائحة الحامي ناجي البستاني وحضرته وفود شعبية من قرى وبلدات الشوف، وتحدث فيه اضافة الى البستاني

□ بيروت - الحياة:

اعلنت امس من بلدة دير القمر الشوفية، اسماء اعضاء اللائحة التي ستنافس على مرء المقاعد النيابية الشوفية في قضاء الشوف الاولى برئاسة رئيس الحزب التقدمي وليد جنبلاط تضم الى جانبه مروان حمادة (دريزي)، نبيل البستاني، جورج ديب عصمة، وديع عقل (سوارنة)، زاهر الخطيب الذي حضر مهرجان المصالحاة في مزرعة الشوف وعلاء الدين ترو (سنيان)، خليل عبد النور (كاثوليكي).

جاء اعلان اللائحة من باحة سرايا دير القمر التي انتقل اليها جنبلاط فور انتهاء مهرجان المصالحاة الذي اقيم في بلدة

رعى مهرجان العودة والمصالحاة في مزرعة الشوف

الهراري أمل باقفال ملف المهجرين في العام المقبل وجنبلاط دعا الى ازالة كلمتي مهجر وتهجير

□ بيروت - الحياة:

امس رئيس الجمهورية الباس الهراوي، في اقبال ملف المهجرين العام المقبل، مشيراً الى ان «مبادرات الدولة لا تقف عند حد ان العودة هي مقاسم لانتصار وحدة لبنان». ونوه بالمجلس النيابي الذي اقر القانون بتخصيص الاعتمادات للاخلات والترميم والتعمير. ودعا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى «تصحيح الاصنام في الهيكل بانتظار بناء النظام الديموقراطي».

رعى الرئيس الهراوي امس بدعوة من الوزير جنبلاط مهرجان العودة والمصالحاة الى مزرعة الشوف وبيقون، في حضور نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ممثلاً رئيس المجلس والوزير جنبلاط ممثلاً رئيس الحكومة ووزراء ونواب وبيروماسيين ونواب جبهة النضال وفي مقدمتهم النائب زاهر الخطيب.

جنبلط

والقي الوزير جنبلاط كلمة قال فيها بالامس كفرطه والباروك والمعاصر، واليوم المزرعة وبيقون

وعداً كفرنبرخ وبيرم وصالحا وغيرها من القرى وختامها الشجار مروراً بالغابون. هكذا تخطو مسيرة العودة، هكذا يستكمل ويشهد اهم انجاز للحكومة حكومة الطائف هكذا يتأكد لبنان في عيشه المشترك، ويكون الجبل والشوف محطة تعاون وبناء، لا موقع تجانب ومزاينة او تحريض من قبل طائرين او طامحين او ساقطين من خريجي الاجهزة، او حديثي النعمة في الجاه والمال لا مكان لهم في ربوعنا.

واضاف جنبلاط في المزرعة تدا ورشة العمل الحقيقية، في اعادة صياغة اللحمة في اعادة التأكيد على تاريخ طويل من العيش المشترك تحت كل الظروف اليوم تعود بي الذاكرة الى واقعة المزرعة، ايام الاستعمار الفرنسي حين فتح مسجيد المزرعة بيوتهم لحماية من استطاعوا من اخوانهم البرون، اليوم اذكر ذلك الملف وان نزيل من قاسموس التداول كلمة مهجر وتهجير وان نتحدث جبهوكم مع الرفاق في المقاومة الوطنية وسورية لطي صفحة الاحتلال في الجنوب.

ثم القى الرئيس الهراوي كلمة استقبلها بالقول «يمكن ان

وتعجب رئيس الجمهورية الوزير جنبلاط بالقول «يا وليد بك قلت يجب ان نتصالح من المعجم كلمة مهجرين، حق لكل لبناني ان يقول ايضاً عندما نتحدث بالمهجرين ابلنا هذه الكلمة بكلمة مغتربين، فكم بالاحرى ان يسطب من المعجم اللبناني ومن تاريخ لبنان كلمة من هجر وعاد الى بلده».

وتوجه الرئيس الهراوي الى اهالي المزرعة بالقول «الجبل واحد من اجل لبنان الواحد. لقد تعلم الجميع ان الصراع الطائفي يهدم، وان المواطنة تبني، لكن الله الفرقة تراكم ولحد، اينكم خدموا الارض واعطوها زروعهم وامانهم، واعطوهم موسم الخير والهناء، واعطوا الدولة والوطن خيرة الرجال في القضاء والادارة، في الجيش والقوى الامنية، كما اعطوا المجتمع المتفوقين في الطب والمصاحاة، وفي مختلف مجالات الحياة،

لائحة المواجهة في عاليه: الجنبلاطية اعلنتها شهاب والارسلانية تظهر خلال يومين

□ بيروت - الحياة:

بضرورة ابقاء على المقعد النيابي الشامي شامراً من اجل التخليص من حدة الحركة في ظل تعثر الجهود لاقامة ائتلاف انتخابي بينهما.

وينتظر ان تعلن اللائحة الشامية في عاليه في اليومين المقبلين، وستكون برئاسة النائب ارسلان الذي قرر حسب اوساطه التمسك بتعاونه مع النواب الحاليين بيار حلو، فؤاد السعد، ومروان ابو فاضل.

كما يواصل المرشح فيصل ارسلان شقيق النائب ارسلان اتصالاته من اجل تشكيل لائحة ثالثة بالتعاون مع المرشحين سيف المكيين، مكرم شفيق بدر، عن المعجرين المارونيين وواحد من اثنين فادي البير، او خليل خير الله عن المقعد الارثوذكسي.

واضاف: «ان الكشالة قدمت خيرة شبابها من اجل قضية امنا بها وهؤلاء الذين سمحوا الكشالة بـ «الجبل الشامي»، كانوا يرادون باسم المسيحية في باريس وغيرها، ونحن مع ابن الكشالة البار عديو بجاني بعدما تجاوزنا الحواجز الطائفية والمذهبية».

وتحدث في المناسبة المرشحون شهاب وبجاني وحتى واكيد غصنة، الا وهي استعادة في المعركة الانتخابية من اجل خدمة ابناء منطقة عاليه».

والألف ان المقعد الدرزي الثاني بقي شاغراً، وذلك استجابة للنصيحة التي اسداها عدد من الاصقاع المشتركين وفي مقدمهم مسؤولون سوريون لكل من الوزير جنبلاط والنائب طلال ارسلان

□ بيروت - الحياة:

اعلنت مساء امس لائحة قضاء عاليه الاولى في احتفال اقيم في منزل النائب اكرم شهاب في مدينة عاليه، برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وضمت اللائحة الى جانب شهاب (دريزي) كل من عديو بجاني وانطوان حتي (مارونيان) وانطوان انطراوس (ارثوذكسي).

والقي الوزير جنبلاط خلال الاحتفال كلمة قال فيها: «انفصلنا بالامس من بلدة الكشالة في خندق الفتنة والتامر ومات خيرة شبابنا وشباب الكشالة ويداون ويلبيل وغيرها من المناطق، وتقاتلتا نهم، واليوم نتصالح، الصلح الحقيقي».

تساعف الفخامة والسكنية في مجمع برمانا السكني



التسليم فوري

للإقامة: ٠٣ ٨٦٤٦١٧١ - ٨٦٤٨٦٨٤
للإقامة: ٠٣ ٦٥٥٦١١ - ٠٤ ٩٦١٦٥٤

قريباً في بيكر ستريت - لندن



مطعم الفوار

Al Fawar
LEBANESE RESTAURANT

Opening soon in Baker Street, London

هيكرو فيلم
جريدة الحياة
١٩٩٤-١٩٨٨

الحكومة السودانية تتعهد
عن قاء

كريستوفر يعيد سورية واسرائل

مجلس الآلة الكونيكس
لرسوة جيم الاسلحة

سلاوي قرار ام دولية
نعكس انقسامات عربية

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

دلول: لبنان اولاً مشروع مشبوه

المسار اللبناني عن المسار السوري
وأضاف: «دخلنا المفاوضات مع سورية قائماً ان نستمر معاً أو ان نخرج معاً وهذه هي الاخلافة في السياسة وهذا هو الحصر على مصالح شعبنا ومستقبل وطننا».

بيروت - الحياة

■ اعتبر وزير الدفاع حسين دلول ان استمرار لبنان في سياسة عدم الانحياز، وان الهدف منه هو تجنب الاوضاع الداخلية بهدف الغاء القرار رقم ٤٢٥ ومحاولة دنيئة من اسرائيل لفصل

صفي: اي حرية تبقى للناخب في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها؟

بيروت - الحياة

■ سبل البطريق الماروني

الناخبين في الانتخابات المقبلة. وقال صفي: «اي حرية تبقى للناخب في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها؟» وانتقد الممارسة القوية والخلل الكبير لجهة استحقاق التغيير. واستغرب التهافت على الترشح من الذين لا يملكون التخصيص السياسي. وأضاف: «الذين هم قدامس الاحد من الديمان امس، تدعونوا الكنيست بوجه خاص في هذه الايام الى الصلة من اجل مجانية المناهات التي تحصل عليها الدعايات الانتخابية والتي شهدنا بعض المناطق، والاحتجاج عن التجريح الشخصي الذي يترك دائماً وراءه أثراً قد لا يمحوها الزمن مهما طال».

وقال: «اننا نشال الله ان يفتح لنا البصائر لنرى ما في الانتخابات الانتخابية من خلل على غير صعيد».

والناخبون سيقومون بالتصالح مع السلطة، ام بالتعارض معها؟ وقال ان الجواب لا يتصلق بإرادة اللبنانيين وحدهم بل يتعلق أيضاً بمدى استعداد سورية للمساهمة في تصحيح الخلل القائم في العلاقات بين البلدين (...). ورأى ان تغيير الوضع امر ضروري وملح قبل فوات الاوان، وقبل ان تجد انفسنا لبنانيين وسوريين في دوامة لا نستطيع التحكم بها، ولناظرنا من قبلين لبنانيين من المعتمدة كي يتحول لبنان شريكاً أساسياً في خطة يساهم في وضعها، فيستطيع من خلال استعادة قراره بدوره وتوظيف قدراته في الداخل والخارج لحماية نفسه وحماية سورية معاً».

ووطيدة مع الأسرة العربية، وان في بناء مؤسسات الدولة. وأضاف: «بتدانياً جميعاً قلق شديد على الحاضر والمستقبل فيما السلطة منهكة في البحث عن وسائل للتخفيف لنفسها» ورأى ان الخلل الرئيسي يكمن في سياسة تسييس اسم الدولة والنظام التي تمارسها هذه السلطة. معتبراً ان الدولة المطلوبة لا تقوم على فئة واحدة من اللبنانيين واستبعاد الفئات الأخرى. وأما تقوم على توازن ومشاركة. وقال ان ما يشكو منه المسيحيون اليوم، بلسان البطريق الماروني الكاردينال نصر الله صفي هو عينة الذي شك منه المسلمون سابقاً بلسان قياداتهم الروحية والسياسية، وكانوا محزونين».

وأضاف: «ان الدولة ينبغي ان تتسع للجميع وان من واجبا استعادة المستقلين من الوطن والمغتربين والمسيحيين والمسلمين وسائر البعثين».

Fleur de Rocaille
By
CARON
PARFUMEUR A PARIS



عند شراءك عطر - فلور دي روكاي من كارون سعة ١٠٠ مل ستحصل على هدية مجانية من منتجات كارون يسري هذا العرض حتى نفاد الكمية (الكمية محدودة)
متوفرة في جميع محلات العطور المعتمدة

جدة - الرياض - القاهرة

الحزب الأرمني يؤيد الفصل بين النيابة والوزارة

الطاشناق يتحالف في المتن مع المرولا يحبذ التعاون مع خان اميريان في بيروت

بيروت - الحياة

■ قال مصدر في حزب الطاشناق بان الحزب سيخوض الانتخابات في قضاء المتن الشمالي بالتصالح مع نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال الخيبر إلى ان ترشح الأمين العام للحزب الدكتور سيمون هونانيان لهذا المقعد خلفاً للنائب الحالي الوزير شافي برصوميان بعد ان اسباب حزبية داخلية لا علاقة لها بالحملات الاعلامية التي شهدتها البعض ضد

واكد المصدر في حزب الطاشناق ان قيادة الحزب من خلايا اعتماد هذا المبدأ لشعورها ان كلاً من النيابة والوزارة أصبحت في حاجة الى التفرغ من اجل ان يقوم الوزير والنائب بدوره في مجال عمله. نقاباً للضغط الذي يتعرض له من جراء الجمع بين الوزارة والنيابة.

ولفت الى ان الحزب تعرض لحملة اعلامية وسياسية، بهدف اضعاف الموقع الذي يحتله بين الازمات الارمنية مؤكداً بان الحملة التي استهدفته لم تحقق اغراضها على رغم لجوء البعض الى ترشيح مرشحين ارمن من غير الحزب عن المقعد الأرمني في المتن الشمالي.

وتابع: «ان هذه اللعبة قد انكشفت على حقيقتها حتى من جانب بعض المرشحين على لائحة تحالف الوزير السابق الدكتور البير مخيبر والنائب نسيم لحدود».

وأشار الى ان الطاشناق كان يقف الى جانب التوصل الى لائحة ائتلافية في المتن الشمالي، وقد حاول اقناع النائب لحدود بان يخوض الانتخابات على لائحة مستقلة في مقابل ضمانه بعدم قيام المرشحين لائحة مستقلة الا اننا لم نوفق في المسعى الذي

واوضح المصدر في الطاشناق بان وقد حزياً كان التقى أخيراً الدكتور مخيبر الذي ابلغه صراحة بعدم وجود استعداد للتعاون مع مرشح أرمني. وأنه اعتبر هذه الخطوة بمثابة «هبة» من جانبه للارمن رافضاً الانصياع للاتصالات التي حاولت اقناعه بان يضم الى لائحة أحد المرشحين الأرمن المنافسين لمرشح حزب الطاشناق.

وكشف المصدر نفسه عن اتصالات تمت بين الطاشناق والنائب لحدود مؤكداً بانها كانت تهدف الى اقناعه بالتصالح مع الحزب في بيروت مع ان تبذل من واقع التحالفات المتتية. وأشار الى ان لحدود كان زار أخيراً بطريق الارمن ارام كشميشيان، في دار البطريقية. وان

الوزير جاء بعد دراسة مستفيضة اقرت قيادة الحزب من خلايا اعتماد هذا المبدأ لشعورها ان كلاً من النيابة والوزارة أصبحت في حاجة الى التفرغ من اجل ان يقوم الوزير والنائب بدوره في مجال عمله. نقاباً للضغط الذي يتعرض له من جراء الجمع بين الوزارة والنيابة.

ولفت الى ان الحزب تعرض لحملة اعلامية وسياسية، بهدف اضعاف الموقع الذي يحتله بين الازمات الارمنية مؤكداً بان الحملة التي استهدفته لم تحقق اغراضها على رغم لجوء البعض الى ترشيح مرشحين ارمن من غير الحزب عن المقعد الأرمني في المتن الشمالي.

وتابع: «ان هذه اللعبة قد انكشفت على حقيقتها حتى من جانب بعض المرشحين على لائحة تحالف الوزير السابق الدكتور البير مخيبر والنائب نسيم لحدود».

مع سيارة جي ام سي يوكون ٤X٤ الجديدة
جهاز الهاتف المتحرك موتورولا ٧٥٠٠،
ستجدون دوماً طريق العودة.

تتمل أدوات الطوارئ المجانية: حيز هاتف متحرك موتورولا ٧٥٠٠ بنظام جي ام سي مع بطارياته وحيز إعادة شحن البطاريات، خرائط، دليل إرشادات للطرق الوعرة، شريط فيديو عن الطرق الوعرة، مقاييس لحجم الهواء في الإطارات، حبل للقطر، علبة إسعافات أولية، بخاخ لاصق لثغوب الإطارات... جميعها مجهزة في حقيبة متينة. حيز هاتف موتورولا متوفر فقط في المملكة العربية السعودية. يسري العرض حتى نفاد الكمية

شركة عبدالعزيز ومحمد عبداللله الجعفي
جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩٩٧٧٠٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨ • جدة، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
مجموعة بالييد المحدودة
جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤

مجلة جينز تنشر تفاصيل عن هيكلية موساد يضم ١٢٠٠ موظف نظامي ومجموعة ضاربة والاف المتطوعين

■ القدس المحتلة - ١ ف ب -
تحتكر الصحف الإسرائيلية أمس
أن مجلة «جينز» البريطانية
تستعد لأن تنشر اليوم تفاصيل
يسبق كشفها عن الأجهزة السرية
الاسرائيلية خصوصاً جهاز
الاستخبارات الاسرائيلي
الخارجي (الموساد).
واوضحت صحيفة «يبيوت»
اسرائيلية، أن مجلة «جينز»
ستكشف خصوصاً أن «موساد»
يضم ١٢٠٠ موظف منتظم والاف
من المتطوعين «المتطوعين» في كل
انحاء العالم خصوصاً بين
اليهود. ويخصص قسم خاص
لشؤون «سري» للمغاربة في
الولايات المتحدة للتجسس على اعداء
عربية.
وتفوض مجلة «جينز» ان
يقسم إلى ثلاث اقسام كبيرة كما
يلي: ادارة العمليات الخاصة،
بما في ذلك اقسام متخصصة
ضاربة تسمى «كينز» (الخبرية)
لتصفية اعداءهم وادارة العمليات
التي تضم قسماً لجمع المعلومات
في العالم كله وادارة الاسلحة
التي تضم قسماً للتحقيق في
السائل النووية.
وتنكرت صحيفة «معاريف» ان
المجلة البريطانية ستشتر قائمة

دمشق دعت الفلسطينيين الى مواجهة استئناف الاستيطان

■ دمشق - ١ ف ب -
دعت دمشق أمس الشعب الفلسطيني
الى التحرك لمواجهة قرار اسرائيل
استئناف الاستيطان اليهودي
في الضفة الغربية المحتلة والذي
يهدف الى تقويض عملية
السلام في الشرق الأوسط.
وكتبت صحيفة «البعث»
الوطنية باسم الحزب الحاكم في
دمشق، تعليقاً سياسياً تحت عنوان
«الاستيطان اليهودي المسعور»
ان الوضع «يفرض على الشعب
الفلسطيني الذي يتعرض حالياً
لحالة جديدة من اشتد حركات
التنامي الصهيوني عنفاً ان يعيد
حساباته ويسعى الى استعادة
رؤسامة المبادرة في الدفاع عن
ارضه ووطنه وهويته»
ووجهه.
وقالت ان «ما يحدث في
الارض العربية المحتلة من
تهديد واستيطان وقمع وبطش
وحصار اقتصادي خائف يقيض
نهاية على كل الاوامر والمراحل
التي رافقت توقيع اتفاق الحكم
الذاتي (بين الاسرائيليين
والفلسطينيين العام ١٩٩٣)
وتؤكد للمرة الاولى ان اسرائيل
ليست ولن تكون الا كياناً رهابياً
عنصرياً قائماً على العدوان
والتمسك واحتلال الارض
العربية».

فرار فلسطينيين ينتميان الى الجهاد من سجن اسراييلي

■ القدس المحتلة - ١ ف ب -
اعلن مصدر في ادارة السجون
الاسرائيلية أمس ان سجينين
فلسطينيين من حركة الجهاد
الاسلامي، فراروا من السجن - الأحد
من سجن اشكول شرق تل أبيب
عبر نفق حفر.
وكان حكم على محمود رحمان
معدوي بالسجن ١٧ عاماً لأنه
طعن اسراييلي بخنجر. وحكم
على توفيق أحمد حسن جبالي
بالسجن مدة ١٢ عاماً لقتله
فلسطينياً آخر.
وقد نقل السجينان، وهما من
الضفة الغربية، منذ أشهر الى
اورشليم بعدما اخفى الجيش
الاسرائيلي سجون مناطق الحكم
الذاتي الفلسطيني.
وعند تعداد الصباح تبين ان
السجينين فر من السجن. وأثبتت
خبراً نفقاً بعدما انتزع البلاط
وشنت الشرطة الاسرائيلية
حملة لتفتيش عن الرجلين ويعتقد
انهما فر الى مدينة طولكرم
الفلسطينية التي تتمتع بالحكم
الذاتي.
وشكل وزير الأمن الداخلي
الاسرائيلي افيغدور كاهالاني
لجنة تحقيق لكشف ملامسات
عملية الفرار هذه.

نتانيا هو في عمان اليوم والمحادثات تركّز على مستقبل السلام

■ عمان - من طارق المومني:
يصل الى عمان اليوم رئيس الوزراء
الاسرائيلي اليميني نتانيا هو لاجراء
محادثات مع الملك حسين تتناول مستقبل عملية
السلام في المنطقة. واطّلع على نتائج زيارة العاهل
الاردني لدمشق السيد الماضي ومحادثات مع
الرئيس حافظ الأسد، خصوصاً اقترح ليلان أولاً.
وقال مصدر اردني مسؤول لـ «الحياة» ان عمان
تعتبر زيارة نتانيا هو مهمة جداً وانها ليست زيارة
احتفالية. وأضاف ان الملك حسين سيعلن لنتانيا هو
عن خطوة اقترح عملية السلام من مضمونها
الاساسي، وهو مبدأ الأرض في مقابل السلام
ومرجعية مدريد والتي اتفقت عليها كل الاطراف بما
فيها اسراييل.
ويشار الى ان هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم
بها رئيس الوزراء الاسرائيلي لعمان منذ انتخابه في
ايار (مايو) الماضي، والشاذة للخارج بعد واشنطن
والقاهرة.

الرئيس المصري أكد في رسالة الى رئيس وزراء اسرائيل ان الخطه تهدد مسيرة السلام

مبارك والملك حسين يناقشان قرار توسيع الاستيطان

■ القاهرة - من محمد علاء:
بحث الرئيس حسني مبارك والملك حسين في
نتائج زيارة العاهل الاردني لدمشق ومحادثات مع
الرئيس حافظ الأسد. وبحث العاهل الاردني والرئيس
المصري في اتصال هاتفي مساء اول من امس في
سبل رفع عملية السلام واستئناف المفاوضات. وقرار
حكومة اسرائيل الغاء قيود فرضتها الحكومة
العمالية السابقة على توسيع المستوطنات.
ويجري مبارك والرئيس ياسر عرفات محادثات
في القاهرة الممتدة لتتناول التطورات الاخيرة،
ومفاوضات المرحلة النهائية والتنسيق العربي لجهة
دعم المفاوضات الفلسطينية. وسيبراس عرفات يوم
السبت اجتماعاً للجنة التنفيذية لكتلة التحرير
الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح.
واجرى وزير الخارجية المصري السيد عمرو
موسى امس اتصالات مع نظيره الاميركي وارن
كريستوفر في شأن التصعيد الاسرائيلي الجديد بده
توسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية
وقطاع غزة، وانكسارته على عملية السلام. وتلقى
موسى تقريراً من السفير المصري في تل أبيب محمد
بسيوني عن نتائج اتصالات الأخير مع المسؤولين
الاسرائيليين.
وعلم ان بسيوني نقل رسالة من مبارك الى رئيس
الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانيا هو أكدت ان هذا

الاحباط وغياب القانون وراء العنف في الضفة الغربية

الرابعة التي صدرت بحق مسؤولين في الأمن
الفلسطيني، اتهموا بارتكاب انتهاكات.
وكانت المحكمة من الدولة الفلسطينية
حكمت أمس سبعة على ثلاثة ضباط
فلسطينيين اتهموا بتعذيب المعتقل محمود
جميل من مدينة نابلس حتى الموت بالسجن
لخمس عشر عاماً واثنى عشر عاماً.
وقال عبد الجواد: «هناك مئات من حالات
انتهاك حقوق الانسان وبعضها فقط ادى الى
موت».
وقالت مؤسسة الحق فرع لجنة الحقوق
الدوايين في جنيف، التي تتخذ من مدينة رام
الله مقراً فرعها الفلسطيني، ان احداث العنف
هذه «تشكل خطراً كبيراً لاحترام حقوق
الانسان ودور القانون وتهديد استقرار المجتمع
الفلسطيني».
وأضافت في بيان تلقت وكالة «فرانس
پرس»: «ان احترام حقوق الانسان يشكل
شرطاً مسبقاً لامن المجتمع واستقراره وان
انتهاك حقوق الانسان والاعتقالات العشوائية
واستخدام التعذيب وسوء المعاملة وعدم اخذ
القانون مجراه تعتبر الاسباب الرئيسية التي
ادت الى هذه الاحداث».
وقال الشيخ عبد الله حماني أحد القادة
الاسلاميين في الضفة الغربية: «المطلب قانون
ينظم علاقة الأجهزة بالجمهور لان السبب
الرئيسي في الاحداث الأخيرة على عدم
وضوح في العلاقة وغياب قانون ونظام يحترمه
الجميع».
ويشار الى ان المجلس التشريعي
الفلسطيني شرع خلال الاسابيع الاخيرة
بمناقشة الدستور الفلسطيني الوات للشرطة
الانتقالية والذي بموجب يمكن سن قوانين
فلسطينية تنظم المجتمع الفلسطيني.
ولجأ الفلسطينيون حالياً الى مجموعة من
القوانين الاردنية والمصرية القديمة يعود
بعضها الى عهد الانتداب البريطاني.



أمين الهندي خلال مؤتمر صحفي أمس

■ القدس المحتلة - ١ ف ب - يرى محللون
سياسيون ان ثمة خلا من الاحباط العام
وغياب القانون وراء احداث العنف الأخيرة في
المناطق الفلسطينية. لكنهم استبعدوا تدورها
خطيراً للوضع.
وكان سفيان قنبر جرح عشرة اخرون
في طوكرم شمال الضفة الغربية قبل أيام اثر
تظاهرة تضامن مع معتقلين في سجون السلطة
الفلسطينية جات بعد يوم واحد من وفاة
معتقل فلسطيني نتيجة تعذيب.
واعتبر غسان الخطيب مدير مركز القدس
للاتصال والاعلام ان هناك خلا من الاحباط
والغضب تتنامي بيوم يوماً بعد يوم داخل
المجتمع الفلسطيني كانت الاحداث الأخيرة
أحدى نتائجها.
وعزا الخطيب الامر الى مجموعة من
العوامل تتعلق بعدم قدرة مسؤولي الأجهزة
الامن على التعامل مع مجتمع مثني يظل عدم
وجود قانون يضبط سلوكهم وتصرفاتهم.
وقال: «لا يرى ان الوضع خطير، لكن المشكلة
تكن في عدم وجود حل سريع خصوصاً ان
الامر يتطلب وقتاً طويلاً حتى يستطيع هؤلاء
(مسؤولي الأجهزة) تعلم التعامل مع جمهور
مثني».
لكن أمين الهندي مدير المخابرات العامة
في الضفة الغربية الفلسطينية من ان يكون تعدد
الأجهزة الأمنية (ثمة) سبباً في ذلك. وقال
في مؤتمر صحفي في غزة: «تعدد الأجهزة
الامن امر داخلي وهو من مصلحة السلطة
الفلسطينية».
ويرى صالح عبد الجواد استاذ التاريخ
في جامعة بيرزيت ان المشكلة مركبة
ومعقدة وتضم عوامل مختلفة. وهو يتفق في
الرأي مع الخطيب ويقول: «أحد جوانب
المشكلة الأساسية ان الأجهزة الامنية لا تملك
اطلافاً كافية للتعامل مع المجتمع المدني
خصوصاً احترام حقوق الانسان» وأضاف:

الحكمة العليا ترفض استئناف قاتل راين

■ القدس المحتلة - ١ ف ب -
أبنت المحكمة الاسرائيلية العليا
أمس حكم السجن المؤبد في حق
إيفان أمير قاتل رئيس الوزراء
الاسرائيلي اسحق رابين.
وأوضح مصدر قضائي ان
الحكمة رفضت طلب استئناف
الحاكم الذي تقدم به المحكوم عليه.
ورفض أمير الذي يقوم
باضراب عن الطعام احتجاجاً
على ظروف اعتقاله للملأ أمام
جلسة النظر بالقرار.
وقالت المحكمة: «لا يوجد أدنى
شك في ان أمير قاتل رئيس الوزراء
ونظرية القاتل الآخر مجرد نسج
من الخيال».

ضابط اسراييلي يستنكر العنف ضد الفلسطيني

■ القدس المحتلة - ١ ف ب -
استنكر ضابط الاحتياط
الاسرائيلي الفتات كواونيل
خاتوش غاي أمس العنف الذي
يمارسه جنود وعناصر من «حرس
الحدود» الاسرائيليين على
الفلسطينيين في الضفة الغربية.
وقال غاي في تصريح للاذاعة
الاسرائيلية: «انا اخجل من ارتداء
اللباس العسكري عندما ارى كيف
يتصرف بعض عناصر حرس
الحدود».
وأوضح ضابط الاحتياط الذي
كان قائداً للقوة المنتشرة في
الضفة الغربية الشهر الماضي
تحوي مباحاً يرجع تاريخها الى
نهاية آخر عصر جلدي ويمكن ان
توفر لبلد مدة مليون متر مكعب
من المياه سنوياً.
ويجتاح الأردن بشدة في تلك
الموارد فحتى المناطق الراقية من
العاصمة الأردنية لا تحصل على
المياه الجارية سوى مرتين في
الاسبوع فقط وقد قدرت دراسة
وضعت في نهاية حزيران (يونيو)
الماضي تكلفة مد خط للمياه بنحو
٧٥٠ مليون دولار. وأعرب السيد
سفير قمار وزير المياه والري
الاردني عن امله ان يتولى القطاع
الخاص تحمل عبء نفقات هذا
المشروع الذي تقدر بثمن لجمالي
النتائج للملأ.

الأردن: مشكلة المياه تتفاقم والاتفاق مع اسرائيل لم يحلها

■ عمان - رويترز - يحصل
سكان العاصمة الأردنية عمان
على حاجاتهم من المياه خلال
فصل الصيف الحار مرتين في
الاسبوع لأن مصادر مرتين في
الاردن أخذة في التضايق وبدأ
نخب الواحات الذي روى عطف
لورانس العرب يجه.
فالاردن يستهلك سنوياً نحو ٩٠٠
مليون متر مكعب من المياه بينما
لا توفر بالآرام بيديو مخيفاً
لنحو ٦٥٠ مليون متر مكعب فقط
من المياه الجوفية التي تشمل مياه
جوفية عميقة آلاف السنين. كما
التوت والخلال في شح المياه
الجوفية سقضي يوماً على ذلك
المخزون للملأ.
ويقول الدكتور الياس سلامة
استاذ علوم المياه، وهو يفر
مجموعة من الخرائط على مكتبه
في جامعة الأردن: «الصورة قائمة
للأسف، فالخطوط التي تحدد
مستوى المياه في كل بئر تنحدر
الى نقص مستمر».
ويقول سلامة ان «الامر تطور
تدريجاً منذ منتصف الثمانينات
وحتى الآن. اعتقد ان ما يراوح
بين مليون وبلين ونصف بلون
متر مكعب من المياه الجوفية
استهلك من دون احتلال. والانهيار
ان يحدث فجأة بل سيستل
التكوين الصخري للمياه الجوفية

بكين ستزود العراق سلعاً وادوية ومواد طبية

■ بغداد - ١ ف ب - وقع العراق والصين
بروتوكول اتفاق تجاري ستزود بكين بموجبه
بغداد سلعاً وادوية وادوية في اطار مبادرة
النظف في مقابل الغذاء التي وقعت عليها الامم
المحدة وبغداد.
واقادت وكالة الأنباء العراقية، أمس ان
الجانب العراقي وكيل وزارة التجارة السيد
حاتم عبد الحسين وعن الجانب الصيني المدير
العام لادارة غرب آسيا وأفريقيا في وزارة
التجارة الخارجية شي وي سان، ويصن
الاتفاق في تعزيز وتنشيط العلاقات
التجارية بين السبلتين الصينيين
وتشييعها.
وقالت ان الاتفاق يتعلق خصوصاً بـ
«تجهيز العراق بالسلع والمواد الغذائية
والادوية والمستحضرات الطبية والاصحات
الاساسية بموجب مذكرة التفاهم التي وقعها
الماضي مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار (مايو)
الماضي».
يشار الى ان صفقة «النظف في مقابل الغذاء»
تتبع للعراق الخاضع منذ ستة اعوام لحظر
لوني، تصدير كميات محددة من نفط لتحويل
شراء مواد غذائية وادوية. وقد تدرج تطبيق
هذه الصفقة بسبب التحفظات التي تبديها
الولايات المتحدة التي اعلنت تخفيض الماضي
انها لن تعطي الضوء الأخضر لتطبيق هذا
الاتفاق الا بعد الحصول على ضمانات من
ان هذا التطبيق سيكون سيكوت تحت مراقبة
فعالة.

بغداد تنتقد «بروفاد كوفورت» زعيم الكردستاني الايراني يؤكد بقاء قوات طهران في شمال العراق

■ القاهرة، بغداد - ١ ف ب - أكد
زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني
عبدالله حسن زاده ان قوات ايرانية ما
زال موجودة في شمال العراق، وانها لم
تسحب بعدما نفذت الاسبوع الماضي
عملية عسكرية ضد مواقع الحزب التي
الى تشريد نحو الفين من اللاجئين
الاكرد الايرانيين. واتهم الزعماء جلال
الوطني الكردستاني (زعامة جلال
طالبنبي) بأنه ساعد المهاجرين
الايرانيين.
واوضح حسن زاده، في اتصال اذريته
مع وكالة «اسوشيتد برس» من القاهرة
أمس، ان «بعض مئات» من قوات «الحرس
الثوري» الايراني ما زالت تراقب في اربعة
مواقع في شمال العراق، بما فيها أكبر
سد المنطقة اربيل. ورجح ان القوات
الايرانية المقيمة ستسعى الى تنفيذ
عمليات اغتيال لقادة حزبه.
أكد حسن زاده ان مقاتلي الحزب لم
يتعرضوا الى خسائر، ما يعني ان
العمليات العسكرية الايرانية «فشلت».
وكانت طهران اعلنت ان الهجوم الايراني
أسفر عن مقتل ٢٠ من «المسؤولين» في
الحزب الكردي الايراني. ومما زالت
العائلات الشريفة التي تمردت القوات
الايرانية منازلها في بكة له بين اربيل
وكوسينج التي تبعد نحو ٦٠ كيلومتراً
عن الحدود مع ايران، تعتمد أمام مقر
هذا الوجود يعني استمرار ازمت تركيا

الامم المتحدة في اربيل. وقال حسن زاده
ان هؤلاء لا يستطيعون العودة الى
قراهم خوفاً من ان يهاجمهم الايرانيون
جديداً.
واتهم زاده الاقتصاد الوطني
الكردستاني بأنه ساعد المهاجرين
الايرانيين لكنه اضاف ان مقاتلي الاتحاد
لم يشاركوا في الهجوم على مواقع حزبه.
وكانت «الصداقة» نشرت اول من
امس بياناً للاتحاد الوطني جاء فيه
انه اتفق والكردستاني، الايراني على
وقف النشاطات العسكرية للاخير
في شمال العراق. لكن حسن زاده
اوضح لـ «اسوشيتد برس» ان الاتفاق
ببعض فقط على عدم شن هجمات على
اهداف في ايران انطلاقاً من شمال
العراق.

مطلوب وكلاء نرغب في تعيين وكلاء عامون في مختلف البلدان لتسويق وتوزيع اول مستحضرات تجمل من نوعها في العالم، فريدة ووحيدة. انتاج ألماني، أمريكي، ياباني مشترك. لطفاً، الكتابة بالانكليزية وبالفصحى وارسال البيانات الى مدير التسويق على العنوان التالي:

Mr. Hans Paulig
MAHA GmbH - Im Römerkastell 18
D-50968 Köln - Germany
Fax 0049 2228 7995

بعد فشل في اقتناع الكروات باعادة توحيد المدينة الاتحاد الاوروبي يعيد النظر في مهمته في موستار البوسنية

بيات «ان تحرير الاتحاد الاوروبي
شديد ولن يبعد»
ويتذكر ان الاتحاد الاوروبي

يشرف على ادارة موستار منذ
تووز (يوليو) عام ١٩٩٤.

وكان مسؤولو الادارة
الاوروبية لجروا محادثات مطولة

مع قادة المسلمين والكروات في
موستار. لكنهم فشلوا في اقتناع

الكروات بالمشاركة في مجلس
المدينة الذي تمخض عن

الانتخابات البلدية الاخيرة.
ويشترط الكروات للمشاركة

الغاء جزء من نتائج الانتخابات
وتشكيل مجلس مؤقت يضم ٣٢

عضواً يتقاسمه المسلمون
والكروات الخمس الباقية التي فاز

بها المسلمون شاعرة حتى موعد
الانتخابات البوسنية العامة في

أيلول (سبتمبر) المقبل. لكن هذه
الاقتراحات رفضت من قبل كل من

الاتحاد الاوروبي والطرف المسلم.
ويشير المراقبون الى ان رفض

كروات البوسنة لانتخابات
موستار يمثل انتكاسة خطيرة

للمجتمع الدولي فيما يتعلق
بخطه السلام في البوسنة

للسلام. وان ذلك قد جاء قبل ٦
اسابيع فقط من الموعد المحدد

لإجراء الانتخابات الرئاسية
والانتخابية البوسنية.

من جهة أخرى، نقل تلفزيون
بلجرام امس عن الناطق باسم

قوات تطبيق اتفاق السلام في
ساراييفو انه تقرر منع الطائرات

المروحية الكرواتية من التحليق
فوق البوسنة «لأنها أقلت القائد

العسكري لكروات البوسنة
الجنرال جيفكو بوبديمر السبت

ذلك بمناسبة يوم حزين جداً
للبوسنة بما يحمله من أسياف

سليخة، وقال: «إنني مستاء
للفقاعة، وأوضح الناطق باسم

الادارة الاوروبية لموستار رانغان
غاشيشش ان الاتحاد الاوروبي

سينسحب من ادارة المدينة اذا
أقر مجلس وزرائه في الاجتماع

الذي يعقد اليوم الاثنين. ما أعلن
مكتب المنسق الدولي للسلام كارل

محظوظ الأسلحة في هذا الموقع.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

سكوبيا -
من جميل روفانيل:

يتوقع ان يقرر الاتحاد
الاوروبي اليوم الاثنين

مهمته في مدينة موستار (جنوب
البوسنة) التي فشل مساعي اقتناع

الكروات بالمشاركة في مجلس
بلدي موحد للمدينة. وجاء ذلك

بعدها انتهت صباح امس الأحد
المهلة التي حسبها للكروات

الرافضين نتيجة الانتخابات التي
جرت هناك في نهاية حزيران

(يونيو) الماضي وأسفرت عن فوز
الألحة المؤيدة لتوحيد المدينة.

وفي الوقت نفسه، أعربت
الولايات المتحدة عن خيبة أملها

واعت كل الأطراف المعنية أن
القول بجل وسط فيما يستعد

وزير الخارجية الأمريكي وإن
كريستوف للقيام بجولة جديدة

تشمل البوسنة وصربيا وكرواتيا
ونك في اواسط الشهر الجاري.

في غضون ذلك، أعلنت قوات
حلف شمال الأطلسي الموجودة في

البوسنة أنها صارت أسلحة
كرواتية مخزنة بشكل غير مشروع

كما منعت تحليق الطائرات
المروحية الكرواتية فوق البوسنة

التي انتهكت تعليمات الحلف في
هذا الشأن.

ونقلت اذاعة ساراييفو امس
عن الاداري الاوروبي الجديد

لمدينة موستار السير مارتن غارود
ان كل المحاولات التي بذلت لانقاذ

الكروات بالانضمام باتفاق «دايتون»
للسلام والاستقرار في ادارة

موحدة لمستار، «خفقت»، واعتبر
ذلك بمثابة يوم حزين جداً

لللبوسنة بما يحمله من أسياف
سليخة، وقال: «إنني مستاء

للفقاعة، وأوضح الناطق باسم
الادارة الاوروبية لموستار رانغان

غاشيشش ان الاتحاد الاوروبي
سينسحب من ادارة المدينة اذا

أقر مجلس وزرائه في الاجتماع
الذي يعقد اليوم الاثنين. ما أعلن

مكتب المنسق الدولي للسلام كارل

محظوظ الأسلحة في هذا الموقع.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.

التي كانت في السابق تحت سيطرة
القوات الكرواتية.



فرق البحث تنتشل امس اكبر جزء من الطائرة العثور عليه. (رويتر)

بعد العثور عليها في قاع المحيط الأطلسي

المحققون يركزون على قمرة القيادة لتحديد سبب سقوط الطائرة الاميركية

الجمعة الماضي مما كانوا عليه
قبل ذلك بيومين عندما اعطت

رياح وعواصف عمليات البحث
عن الضحايا وحطام الطائرة.

وقال روبرت فرانسيس نائب
رئيس مجلس امن المواصلات

القومي في مؤتمر صحفي في
سميتاوتون في نيويورك ان

الان حوضا جديدا امس الأحد
يقولون ان مكتب التحقيقات

يعتقد ان الطائرة كانت في
قاع المحيط. وأوضح انه جزء كبير

من قاع المحيط أنها ليست القمرة
فحسب ولكنها جزء من مقدمة

الطائرة، وأضاف القمرة بأنها
«مركز أعصاب» الطائرة، وأضاف

انه لم يعثر على أي بقايا من
الطائرة، واحتمال لو كانت

من الجثث التي عثر منها حتى
الآن على ١٨٤ جثة.

حطام الطائرة لمدة ايام. وعثروا
على مقعده الطائرة في موقع

قريب من مطار كينيدى الذي
القتل منه الطائرة المتكوبة قبل

سقوطها قبالة جزيرة لونغ آيلند
ما أدى الى مصرع جميع ركابها

وعددهم ٢٣٠ شخصا.
ويرجع محققون وخبراء من

الامن الجوي نظرية انفجار قنبلة
الغاطسين من البحرية الاميركية

ويقولون ان مكتب التحقيقات
الاتحادي في انتظار ابله قاطعة

قبل الاعلان ان جريمة ابلت الى
تطمح الطائرة. وقال لويس فريه

مدير مكتب التحقيقات الاتحادي
لجنة تابعة لجلس الشيوخ

الخمس الماضي ان نظرية وقوع
عطل ميكانيكي، واحتمال لو كانت

صحة سيكون غريبا جدا وشاذاً.
وكان المحققون اكثر تفواؤاً

كثيرة. اذا كنا على صواب واذا
كان الانفجار حدث نتيجة لوقوع

شيء في مقدمة الطائرة بصرف
النظر عن هذا الشيء فنأمل ان

تساعد مقدمة الطائرة في معرفة
ذلك.

ينكر ان وزير الدفاع الاميركي
وليام بيرى استبعد اول من امس

ان تكون الطائرة أسقطت بصاروخ
واوضح: «استبعد ان يكون

صاروخ تسبب في الحادث نظراً
لارتفاع الطائرة وموقعها والموقع

الذي كان يجب على الشخص ان
يقف فيه ليطلق الصاروخ. كل ذلك

يتعارض بقوة مع احتمال اطلاق
الصاروخ.

وقامت سفن البحرية الاميركية
وغطاسون بالبحث في مكانين

رئيسيين آخرين تحت الماء فيهما
قمرة القيادة، ستخبرنا الاشياء

سميتاوتون (نيويورك) -
رويتز - قال مسؤولون اميركيون

ان التحقيقات في اسباب انفجار
طائرة الركاب التابعة لشركة

الخطوط الجوية العالمية (تي
ديليو اي) في الساعات عشر من

الشهر الماضي تركت على مقدمة
الطائرة بعدما عثر المحققون على

قمرة القيادة في قاع المحيط
الاطلسي.

وقال مسؤول في مكتب
التحقيقات الاتحادي (اف بي اي)

ان التحقيقات الثلاث عن سبب
سقوط الطائرة ما زالت قائمة وهي

انفجارها بقنبلة او صاروخ او
عطل فني. وقال مسؤول مكتب

التحقيقات عن منطقة نيويورك
جيمس كالسترون: «اعتقد انها

قمرة القيادة، ستخبرنا الاشياء

النظام من تصميم مهندسين اميركيين «صنّدي تايمز» البريطانية: واشنطن اخترقت نظام معلومات المفوضية الأوروبية

لندن - ١ ف ب - نشرته
صحيفة «صنّدي تايمز»

البريطانية في عيدها امس الأحد
ان عملاء من أجهزة الاستخبارات

الاميركية نجحوا في التسلل الى
النظام المعلوماتية في البرلمان

الاوروبي والمفوضية الأوروبية في
اطار حملة تجسس واسعة في

المجالين السياسي والاقتصادي.
وقالت الصحيفة ان

البرلمان الاوروبي استدعى خبراء
بريطانيين في الاتصالات السلكية

واللاسلكية لتأمين حماية أكبر
لنظام المعلوماتية الخاص به

والوصول بون قيام محاولات
تجسس اميركية جديدة.

واوضحت ان أعضاء في
البرلمان الاوروبي في لوكسمبورغ

تأكدوا من ان الاميركيين
استخدموا معلومات حصلوا

عليها عن طريق التجسس
وساعدتهم خلال المفاوضات بشأن

«الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة
الجمرية» (غات) العام الماضي.

واضافت الصحيفة ان
النور بلومب، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

في حزب المحافظين، زعيم المحافظين

سري لانكا: الجيش يحاول الاستيلاء على مقر قيادة «نمور التاميل»

كولومبو - ١ ف ب -
بدأ مسلّحون من الجنود السري

لانكا في محاولة للاستيلاء على
مقر قيادة «نمور التاميل» في

محافظة كولومبو. وقال الجيش
انهم تمكنوا من السيطرة على

مقر قيادة «نمور التاميل» في
محافظة كولومبو. وقال الجيش

انهم تمكنوا من السيطرة على
مقر قيادة «نمور التاميل» في

محافظة كولومبو. وقال الجيش
انهم تمكنوا من السيطرة على

مقر قيادة «نمور التاميل» في
محافظة كولومبو. وقال الجيش

انهم تمكنوا من السيطرة على
مقر قيادة «نمور التاميل» في

محافظة كولومبو. وقال الجيش
انهم تمكنوا من السيطرة على

مقر قيادة «نمور التاميل» في
محافظة كولومبو. وقال الجيش

انهم تمكنوا من السيطرة على
مقر قيادة «نمور التاميل» في

محافظة كولومبو. وقال الجيش
انهم تمكنوا من السيطرة على

مقر قيادة «نمور التاميل» في
محافظة كولومبو. وقال الجيش

انهم تمكنوا من السيطرة على
مقر قيادة «نمور التاميل» في

محافظة كولومبو. وقال الجيش
انهم تمكنوا من السيطرة على

مقر قيادة «نمور التاميل» في
محافظة كولومبو. وقال الجيش

انهم تمكنوا من السيطرة على
مقر قيادة «نم

الذهب
في سوق لندن
اقبال الجمعة
\$ ٣٨٦,٢٠
السعر السابق
٣٨٦,٤٠

النفط
في سوق لندن
١٩,٢٥
(موزج برنت)
(دولار - برنت)
تسليم البترول (سبتمبر ٩٦)

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

المارك ١,٤٧٨٦
الياباني ١٠٧,٠٠
الدولار *
في سوق لندن
١,٥٤١٩
الاسترليني

العرب يهدرون سنوياً ٢٠٠ مليون دولار في أوروبا لعدم معرفتهم بحق استرجاع ضرائب القيمة المضافة

بي بي - الحياة:
اعلنت «دانا» وهي أكبر شركة منتظمة للرحلات الجماعية والسياحية الفدرية في الشرق الأوسط طرحة خدمة جديدة في اسواق دول الامارات أطلقت عليها اسم «كاش باك» وتمكن المسافرين من رجال الأعمال وموظفي الشركات من استعادة الضرائب غير المباشرة التي يدفعونها أو تدفعها الشركات على انفاقهم في هذه الشركات في بلدان المجموعة الأوروبية.
وقالت «دانا» التي تتبع مجموعة «الامارات» ومركزها دبي انها وقعت اتفاقاً لهذا الغرض مع إحدى أكبر الشركات الأوروبية من أجل مساعدة رجال الأعمال في المنطقة على استرجاع المبالغ التي يدفعونها ضريبة للقيمة المضافة في أوروبا والتي تقدر بعشرات ملايين الدولارات سنوياً.
ويأتي إعلان «دانا» عن طرح خدمة «كاش باك» في فترة الصيف والإجازات وسط تقديرات تشير إلى أن عدد العرب الذين يزورون أوروبا سنوياً يقرب من ١٠٠ مليون شخص يتفقون أكثر من ١٠٠ مليون دولار. وتناهن المبالغ التي يمكن استردادها من هذه النفقات عبر النظام الضريبي بنحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً.
وتقول مصادر عاملة في صناعة السياحة في دولة الامارات ان ملايين الدولارات تفسرها الشركات الشرق الأوسطية التي تتعامل مع دول أوروبا بسبب فشلها في استرجاع ضريبة القيمة المضافة التي تدفعها كإضافات لموازنات الدول الأوروبية، مشيرة إلى أن بريطانيا اعادت العام الماضي ما مجموعه ٤٠ مليون جنيه استرليني (٦٢ مليون دولار) إلى شركات في أنحاء العالم تشكل ضريبة القيمة المضافة على انفاق هذه الشركات فيها.
وكانت دول الاتحاد الأوروبي فرضت ضريبة القيمة المضافة على البضائع في الستينيات. وهي ضريبة يتحملها المستهلك النهائي. عام ١٩٨٧ سمحت الدول الأوروبية للشركات العاملة خارج أوروبا باستعادة قيمة الضريبة التي تدفع على الخدمات مثل الإقامة والسيارات وغيرها.
وتقول مصادر تجارية ان الاتفاق على الإقامة في الفنادق والمعارض يستفيد جانبا كبيرا من مصاريف الشركات في أوروبا، مشيرة إلى أن جناح شركة في معرض مثل قد تراوح كلفته بين ٨٠ و ١٠٠ ألف جنيه استرليني من ضمنها ضريبة القيمة المضافة التي تصل إلى ١٧,٥ في المئة مما يعني أن المبلغ الذي تبلغه حتماً الأدنى في لوكسمبورج حيث تراوح بين ثلاثة وستة في المئة حسب نوع المنتجات والخصومات.
ويواجه المسافر أو رجل الأعمال لحياتاً صعبة في استرداد القيمة المضافة التي دفعها. وتعود الصعوبة إلى عدم معرفته الواضحة بأنواع المنتجات والخدمات الخاضعة لقوانين إعادة هذه الضريبة والتي يتفاوت نوعها واعدادها حسب البلد. وتعتبر بريطانيا وألمانيا ولوكسمبورج من أكثر الدول تساهلاً في مجال إعادة دفع ضريبة القيمة المضافة نظراً إلى طول الضريبة. وتشمل اللائحة المعتمدة في هذه الدول، بالنسبة إلى رجل الأعمال الزائر على سبيل المثال، منتجات وخدمات بينها كلفة الإقامة واستئجار سيارة والوقود ووجبات الطعام والواصلات والمعارض والمؤتمرات والدورات التدريبية وغيرها.
وتقول مصادر تجارية ان الاتفاق على الإقامة في الفنادق والمعارض يستفيد جانبا كبيرا من مصاريف الشركات في أوروبا، مشيرة إلى أن جناح شركة في معرض مثل قد تراوح كلفته بين ٨٠ و ١٠٠ ألف جنيه استرليني من ضمنها ضريبة القيمة المضافة التي تصل إلى ١٧,٥ في المئة مما يعني أن المبلغ الذي تبلغه حتماً الأدنى في لوكسمبورج حيث تراوح بين ثلاثة وستة في المئة حسب نوع المنتجات والخصومات.
ويواجه المسافر أو رجل الأعمال لحياتاً صعبة في استرداد القيمة المضافة التي دفعها. وتعود الصعوبة إلى عدم معرفته الواضحة بأنواع المنتجات والخدمات الخاضعة لقوانين إعادة هذه الضريبة والتي يتفاوت نوعها واعدادها حسب البلد. وتعتبر بريطانيا وألمانيا ولوكسمبورج من أكثر الدول تساهلاً في مجال إعادة دفع ضريبة القيمة المضافة نظراً إلى طول الضريبة. وتشمل اللائحة المعتمدة في هذه الدول، بالنسبة إلى رجل الأعمال الزائر على سبيل المثال، منتجات وخدمات بينها كلفة الإقامة واستئجار سيارة والوقود ووجبات الطعام والواصلات والمعارض والمؤتمرات والدورات التدريبية وغيرها.

الاهلي التجاري والمتحدة للتقسيط يوقعان عقد تمويل مضاربة بقيمة ٢٠٠ مليون ريال

جدة - من محمد جلال عتيق:
وقع «البنك الاهلي التجاري السعودي» مع «الشركة المتحدة للتقسيط المحدودة» وهي إحدى شركات عبدالمطيف جميل، عقد تمويل بالمضاربة بقيمة ٢٠٠ مليون ريال. ووقع العقد السيد سعد عطية الخامدي نيابة عن شركة عبدالمطيف جميل والسيد سعيد بن سعيد المطر مساعد المدير العام ومدير الخدمات المصرفية الإسلامية في البنك الاهلي التجاري.
وصرح الخامدي عقب التوقيع ول من اس ان «المتحدة للتقسيط» تخار التمويل لزم من نشاطها بهذه الطريقة نظراً إلى تماشيها مع الضوابط الشرعية.
من جهته اشاد المطران بالدور الخاص والمستمر للبنك الاهلي في دعم الأنشطة الاقتصادية المختلفة في السوق السعودية تعزيزاً لثوره المادي كأكبر مصرف سعودي وتلبية لاحتياجات عملاءه.

ملاحق الحياة

منوعات

الاحد

استراحة الحياة

تيارات

الاثنين

آفاق

الحياة

الرياضية

والحياة الاقتصادية:

جريدة داخل جريدة

كل صباح

الموانئ السعودية استقبلت عام ٩٥ ٨٠ مليون طن بضائع صادرة وواردة

الرياض - من مصطفى شهاب:
استقبلت الموانئ السعودية العام الماضي ٨٠ مليون طن من البضائع الصادرة من المملكة العربية السعودية والواردة إليها عدا النفط الخام. وبلغت نسبة الصادرات منها ٧١,٢٤ في المئة.
وقال محمد البكر نائب رئيس المؤسسة العامة للموانئ في المملكة في برقيتين وجهتهما إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان حجم البضائع الصادرة التي تم تداولها في الموانئ السعودية العام الماضي بلغ ٥٧ مليون طن بزيادة نسبتها عشرة في المئة عما كانت العام السابق عندما بلغت ٥٢ مليون طن.
وتلقى البكر برقيتين جوابيتين من الملك فهد وولي العهد شكرهما فيهما والقائمين على شؤون المؤسسة على الجهود التي تبذلها في تسهيل صادرات البضائع السعودية والبضائع الواردة. وكان التقرير السنوي للمؤسسة العامة للموانئ لعام ١٩٩٥، أشار إلى أن السعودية تحتل المركز السابع والعشرين بين أهم خمسين دولة مصدرة في العالم. وذكر أن قيمة الصادرات السعودية بلغت العام الماضي ٢٨,٨ بليون دولار في الوقت الذي سجلت فيه وارداتها انخفاضاً بعدد ثابت بلغت نسبته عشرة في المئة، الأمر الذي اعتبره التقرير مؤشراً إلى تحسن النمو الاقتصادي للمملكة في المرحلة الماضية.
وفي المملكة أكثر من عشرة موانئ تجارية ثلاثة منها على الخليج العربي، هي ميناء الملك عبدالعزيز في الدمام وميناء الجبيل التجاري والصناعي، في حين يقوم على الساحل الغربي للمملكة على البحر الأحمر عدد من الموانئ أهمها ميناء جدة الإسلامي (الميناء الرئيسي للمملكة) وموانئ جازان والشقيق وينبع إلى جانب موانئ صغيرة للخدمات المحلية في الوجهة ونبذة وحقل ورايح والتفدة.
وقد عملت المؤسسة العامة للموانئ في السعودية على جعل بعض الموانئ نقطة استقبال رئيسية للبضائع الواردة إلى المنطقة، خصوصاً ميناء جدة الإسلامي الذي يعتبر الميناء الأول في منطقة الشرق الأوسط. وبلغ حجم الشحنات في الموانئ ابحر الشحن بالمقارنة مع الموانئ الأخرى في المنطقة ما نسبته ٥٠ في المئة.

السعودية: ٤٦٨ مليون ريال حجم الاستثمارات في الزيوت النباتية

جدة - الحياة:
بلغ إجمالي استثمارات صناعية مصانع تكرير الزيوت النباتية الخام وتصنيعها وتعبئتها في السعودية نحو ٤٦٨ مليون ريال ويعمل فيها ٨٢٨ شخصاً حتى الآن. وتقدر طاقتها الإنتاجية بنحو ٢٩ ألف طن من الزيوت النباتية ومشتقاتها. وجاء في دراسة أعدتها «الدار السعودية للخدمات الاستشارية» عن قطاع الزيوت النباتية وتصنيعها في السعودية أنه في عام ١٩٩٤ بلغ الإنتاج العالمي منها ٣٦,٩٦٤ مليون طن. واحتلت السعودية المرتبة الأولى من واردات زيت النخيل الخام في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤، إذ بلغ متوسط الواردات السنوية ٦١٨٥٣ طن، أي ما يعادل نسبة ٥٦ في المئة من إجمالي الواردات من الزيوت. يليه زيت النخيل الخام بمتوسط ٤٣٩٠٢ طن سنوياً ونسبة ٣٣ في المئة وزيت فول الصويا الخام بمتوسط ٦٤٦١ طناً ونسبة ٦ في المئة. وتبلغ نسبة الزيوت الخام الأخرى نحو ٦ في المئة من إجمالي الواردات. وقدرت الدراسة الواردات السعودية من زيت الزيتون بكل أنواعه في الفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٤ بنحو ٥٢٣٠ طناً سنوياً قيمتها ٣٩ مليون ريال.

REQUIRED

For a leading Graphic Arts Company in Jeddah

1. Two Sales Engineers
2. One Sales Representative (University Graduate) - Bilingual Arabic & English. - Three years experience.

Applications in writing with recent photo to: Graphic Arts Manager P.O. Box 6389 - Jeddah 21442 - KSA

بإعادة توحيد النظر

يعيد النظر

ستار البوسنية

بإعادة توحيد النظر يعيد النظر ستار البوسنية

تونس تستكمل تخصيص ٤٠ مؤسسة عامة قبل نهاية ٩٦

عوض في السوق المالية. من جهة أخرى، طرحت «شركة التونسية للتطوير» (طاع عام) أخيراً ١٣٩ ألف سهم من رأس مالها (أي ٥١ في المئة) للبيع في إطار عملية تمويل دولي تحت إشراف وزارة الشؤون الاقتصادية. وذلك بنحو «البيانات الاقتصادية» بـ ٧٢ في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وسيشمل التخصيص في الأسابيع المقبلة «شركة مياه كوتون» المتخصصة بتعبئة المياه المعدنية وتوزيعها في محافظات الجنوب، وسيباع أكثر من مئة ألف سهم من أسهمها للطاع الخاص بقيمة اسمية تعادل عشرة دولارات السهم الواحد في السوق المالية.

وسحبت القوانين للمستثمرين الأجانب بشراء أسهم في مؤسسات القطاع العام المروضة للتخصيص بينها قطاع توليد الطاقة الكهربائية. وأوضح وزير الصناعة والتجارة صلاح الدين بوقرة أخيراً في رد على استفسارات النواب في البرلمان أن الحكومة لا تنوي تخصيص قطاع توليد الطاقة الكهربائية، إلا أنه أوضح أن القانون الجديد الذي صادق عليه مجلس النواب أخيراً يسمح للقطاع الخاص باحتياج حصص من الإنتاج العام للكهرباء لا تتجاوز ١٢,٥ في المئة، واعتبر أن هذه النسبة «أقل من الهامش الاستراتيجي الذي يقدر عادة بـ ٢٥ في المئة».

بأكثر من ٢٠ في المئة. وساعدت السوق المالية في تنفيذ عملية التخصيص. إن تشييد إيرادات عمليات التخصيص التي تمت بواسطة البورصة إلى أكثر من ١٨٠ مليون دولار، أي واحد في المئة من حجم إجمالي الناتج المحلي. وأظهرت دراسات أعدتها أجهزة تابعة لوزارة التنمية الاقتصادية أن تسريع وتيرة التخصيص سيساعد على تحقيق نسبة أعلى من النمو الاقتصادي، وحضت إحدى الدراسات الاستشارية على أن يشمل التخصيص الطاقة الكهربائية والمصارف والاتصالات والنقل البحري.

إلا أن وزير المال التونسي نوري الزرقاطي في أخيراً احتمال تخصيص المصارف العامة آلياً بالنسبة إلى الإنتاج، وأوضح أن المصارف الخمسة التابعة للقطاع العام تسيطر على ٧٠ في المئة من قطاع المصارف التجارية وأن أي خطوة في اتجاه تخصيصها في المرحلة اللاحقة ستؤدي إلى إضعاف دورها الاقتصادي. لكن عملية التخصيص ستشمل قطاع النقل البحري، بعدما شملت النقل الجوي خلال العام الماضي. وستستكمل في هذا الإطار بيع ٢٠ في المئة من أسهم «الشركة التونسية للملاحة» (قطاع عام) المتخصصة بنقل المسافرين قريبا، بعدما اشترى ممولون من القطاع الخاص ٢٠ في المئة من أسهم مؤسسة «الخطوط التونسية» بواسطة

ملكية ٥٠ مؤسسة عامة إلى القطاع الخاص. وشملت الخطة التي انتهت العام الماضي فئات شركات نقل ومصانع كيماوية وشركات منسوجات عامة. وتركزت على المنشآت الخاسرة. بدأت مطلع السنة الجارية على تخصيص مؤسسات متوازنة في قطاع الصناعات الكيماوية والغذائية والسياحة والنقل. وستشمل ستة مؤسسة بينها أربعون السنة الجارية. وأشارت إحصاءات رسمية إلى أن ١٢١ مؤسسة عامة تؤمن ٢٥ في المئة من فرص العمل في القطاع العام سجلت عجزاً قدرته نسبة بـ ٧ في المئة.

وترأعت مساهمات السلطات في دعم القطاع العام من ٤,٨ في المئة مطلع الثمانينات إلى ٤,٢ في المئة حالياً بالنسبة إلى الإنتاج، ومن ٥,٧ في المئة إلى ٥,٥ في المئة بالنسبة إلى الاستثمار خلال الفترة نفسها. ويتوقع أن تستمر السلطات في تقليص مساهماتها في الفترة المقبلة. إذ يسعى التونسيون إلى الوصول إلى مستوى البلدان الصناعية حيث لا تزيد حصة المؤسسات العامة في إجمالي الناتج المحلي على ٧ في المئة، فيما تقدر حالياً في تونس

□ تونس - من سميرة الصفي:

■ تنوي تونس استكمال تخصيص ٤٠ مؤسسة من القطاع العام قبل نهاية السنة الجارية. وقال وزير التنمية الاقتصادية توفيق بكار أن عشرين مؤسسة عامة شملتها عمليات التخصيص في الأشهر الستة الأولى من السنة.

وأوضح في كلمة القاها أخيراً في مجلس النواب بمناسبة مناقشة قانون جديد يتعلق بـ «المساهمات وتسجيل المنشآت العامة» أن عدد أعضاء مجالس إدارة مؤسسات القطاع العام لن يتجاوز في المستقبل ١٢ عضواً حداً أقصى للحد من النفقات وترشيد التسيير الإداري.

وحصر القانون مفهوم المنشآت العامة بالشركات التي تملك الدولة رأس مالها بالكامل والشركات المغفلة التي يملك مساهمون عاديون أكثرية رأس مالها. وعزا بكار من القانون الجديد إلى سعي السلطات إلى تأمين مزيد من الفاعلية في تسيير المؤسسات العامة وترشيد استثمار مواردها.

واستكمل تونس في المرحلة الأولى من عملية التخصيص نقل

السعودي التجاري المتحد يفتتح أول صراف إلى خدمة السيارات في الرياض

□ الرياض - الحياة:

■ افتتح البنك السعودي التجاري المتحد أول صراف إلى لخدمة السيارات في مدينة الرياض واختار محطة وقود إسفل قرب تقاطع شارع التحلية مع طريق الملك فهد موقفاً لنقطة خدمته المصرفية الجديدة التي حرص على إخراجها بتصميم معماري لافت وجعلها في موقع يسهل الوصول إليه.

وقال سائر طاب الخضير رئيس العمليات والشؤون الإدارية في البنك المتحد أن نقطة أخرى للمصرف إلى لخدمة السيارات سيتم افتتاحها في أسواق العزيزية في شارع التخصصي - الرياض السنة الجارية.

وكان المصرف يشن خدمات الصراف الآلي للسيارات لدى افتتاحه أولها في شارع حراء في جدة في آذار (مارس) الماضي. ويدير المصرف الذي يرأس إدارته الأمير الوليد بن طلال شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي في مختلف مدن المملكة. وكان استفاد كثيراً في هذا المجال من مواقع أسواق العزيزية بنده المتحدة التي يملك الأمير الوليد الحصة الأكبر فيها.

إلى ذلك أعلن «البنك السعودي البريطاني» افتتاح فرع جديد في مدينة الرياض. واختار له شارع الأحساء أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة السعودية. ورفع المصرف بذلك عدد فروعها إلى ٦٢ فرعاً داخل المملكة العربية السعودية. كما يملك فرعاً آخر في لندن. ويضم الفرع الجديد صرافاً آلياً وقسماً للسيدات.

وقال رونييل شو عضو مجلس الإدارة المنتخب أن «البنك السعودي - البريطاني» سواصل استراتيجيته في افتتاح الفروع في مناطق المملكة للوصول إلى عملاء المصرف في مواقعهم.

كندا ترغب في تحرير التبادل التجاري مع السلطة الفلسطينية

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ أعلن وزير خارجية كندا آرثر ليفلتون رغبة بلاده في توقيع اتفاق لتحرير التبادل التجاري بين كندا والسلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية. وقال: «نخطط مستقبلاً لعقد محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين لهذا الغرض».

وجاء إعلان المبادرة الكندية تجاه العلاقات المستقبلية مع السلطة الفلسطينية إثر التوقيع على اتفاق بين كندا وإسرائيل لاستهداف إزالة الرسوم والجمركية على الخالبية العظمى من السلع والبضائع المتبادلة بين الجانبين في غضون سنتين.

ومن شأن الاتفاق بلاده في مراسيم التوقيع التي عقدت في مدينة تورونتو نهاية الأسبوع الماضي فيما ترأس الجانب الآخر نائبان سارانسكي، وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي الذي زار كندا لهذا الغرض.

وقال الوزير الكندي في تصريحاته لصحافيين عقب توقيع الاتفاق «إن الحكومتين الكندية والإسرائيلية تأملان في دعم علاقاتهما الاقتصادية والتجارية وتوسيعها المؤمل أن يساهم الاتفاق الجديد في تقويتها في درجة كبيرة. وأصبح شراكتي الاتفاق واضحاً العلاقات الإسرائيلية - الكندية بأنها «علاقات شديدة الخصوصية، لكنه لم يوضح ما يعنيه بذلك».

ويأتي الاتفاق الجديد بعد مفاوضات استمرت زهاء عامين ويتوقع دخوله حيز التنفيذ مطلع السنة المقبلة. ويغطي الاتفاق نسبة ٣٣ في المئة من حجم

التجارة التجارية بين الجانبين من واقع أن النسبة الباقية تتمتع مسبقاً بإعفاءات جمركية واسعة النطاق خصوصاً في ما يتعلق بالسلع والبضائع الإسرائيلية.

وتراوح الرسوم الجمركية المفروضة من قبل الجانبين في الوقت الراهن بين ١٨ و ٢٥ في المئة وتصل في بعض الحالات الخاصة إلى ٥٠ في المئة.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين كندا وإسرائيل العام الماضي إلى نحو ٣,٤٠ مليون دولار أمريكي وسجل زيادة بنسبة ٣٧ في المئة على العام السابق لكنه سجل زيادة أكبر في النصف الأول من السنة الجارية بلغت نسبتها في حال الصادرات الكندية نحو ٥٠ في المئة وفي حال الواردات نحو ٤٠ في المئة.

ويستجيب الاتفاق لمصالح عدد من الشركات الكندية وفي مقدمتها الشركات العاملة في مجال إنتاج المنازل المسبقة الصنع حيث سيساهم في إزالة رسوم جمركية تصل في الوقت الراهن إلى نحو ١٠ في المئة مما يضع الشركات الكندية في موقف ضعيف أمام الشركات الأمريكية والأوروبية التي ترتبط بلدانها باتفاقيات للتبادل الحر مع إسرائيل.

وأوضحت مصادر مسؤولة لدى وزارة التجارة الكندية أن الوزارة لم تتخذ بعد خطوات محددة بخصوص المحادثات المرتقبة مع المسؤولين الفلسطينيين لكنها أشارت إلى أن الاتفاق الكندي - الإسرائيلي سيشمل الأراضي الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية من خلال وحدها الجمركية مع إسرائيل.

الوسط

هذا الأسبوع



في أول حوار من هموم الحاضر ودقات الماضي صولانج الجميل: الأمن لا يكفي طالما السيادة منتقصة هذا ما قاله بشير لمناحيم بيغن

انتفاضة الأفغان على ثورة الفاتح

في أول حوار لها عن هموم الحاضر ودقات الماضي صولانج بشير الجميل لـ «الوسط»: الأمن لا يكفي طالما السيادة منتقصة

■ ارفض اليأس والاستقالة وهذا موقف من الانتخابات

■ برأت الحكمة سمير جوعج لكنها لم ترد على السؤال

■ هذا ما قاله بشير لمناحيم بيغن

■ قصة اليوم الأخير مع الرئيس المنتخب

الشيخ الطنطاوي يكسب الجولة الأولى لاصلاح الأزهر

سلام حكومة ناناهاو: حكم ذاتي للفلسطينيين وسيطرة سياسية وأمنية للإسرائيليين

السرطان يتقهقر امام استراتيجيات العلم

زياد الرحباني لـ «الوسط»: المرأة داهية يلزمك سنين لتعرف أنها تكذب!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الخطوط السويسرية تحقق عام ٩٥

٧,١ بليون فرنك عائداً تشغيلياً

□ جدة - من محمد جمال عتاي:

■ أصدرت مجموعة «الخطوط الجوية السويسرية» من مكتبها الرئيسي في جنيف بياناً ذكرت فيه أن إجمالي عائد التشغيل ارتفع العام الماضي إلى ٧,١ بليون فرنك سويسري في مقابل ٦,٤٥ بليون فرنك عام ١٩٩٥ ليصبح ربح التشغيل الكلي ٢٣٧ مليون فرنك بالمقارنة مع ١٣١ مليون فرنك من العام السابق. وقدرت السيولة المالية بمبلغ ٥٩٨ مليون فرنك عام ١٩٩٥ بعدما كانت ٥١٩ مليوناً عام ١٩٩٤. ووصلت تكاليف احتياطات إعادة الهيكلة والبناء إلى نحو ٣٥ مليون فرنك.

وجاء في البيان الذي تسلمت «الحياة» نسخة منه، أن مجموعة «الخطوط السويسرية» كانت خبت بخسارة تقدر بمبلغ ١٤٧ مليون فرنك عن العام الماضي. وهي تتوقع نتائج متقاربة وحسنة ابتداء من السنة الجارية.

وقال السيد ذاكر جسين

دراسة لـ «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا»:

أزمة النفط الخليجية في الثمانينات وراء لجوء الأردن الى التخصيص

□ عمان - من صلاح حزين:

■ ربطت دراسة اقتصادية سياسية التخصيص في الأردن بالأزمة المالية التي نشأت في النصف الأول من الثمانينات وتفاقت في نصفها الثاني نتيجة تدهور أسعار النفط.

وتكثرت الدراسات التي أصدرتها «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا» (اسكوا) أن وقع الأزمة على الاقتصاد الأردني كان شديد الوطأة نظراً إلى نيته المتعمدة بالاعتماد على دول الخليج النفطية، إذ كانت تحويلات المغتربين الأردنيين العاملين في تلك المنطقة تشكل نحو ثلثي قيمة صادرات الأردن من السلع والخدمات. وأشارت إلى أن المساعدات الرسمية الثابتة للموازنة من الدول الخليجية وصلت إلى نصف إيراداتها المحلية.

وأفادت الدراسة، التي تناولت عملية التخصيص في الأردن ودول أخرى، أن نصف صادراته كان يتجه إلى البلدان العربية، مما جعل معدلات النمو الاقتصادي تسجل انخفاضاً كبيراً وترتفع في المقابل معدلات البطالة وحجم المديونية الخارجية. وأشارت أن التخصيص في

الأردن لم يطرح في البداية في إطار برنامج متكامل ورسمي للاستقرار الاقتصادي، إلا أنه طرح مطلع النصف الثاني من الثمانينات في إطار الإجراءات الرامية إلى إعادة أنعاش الاقتصاد الأردني وإنشائه من الركود.

وأشارت الدراسة إلى أن أوضاع المؤسسات العامة الأردنية تفاوتت في صورة كبيرة، فبعضها حقق أرباحاً مثل «مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية» وبعضها عانى خسائر مثل «سلطة المياه».

أما مؤسسات القطاع المشترك (٦١ شركة مختلطة) فإن نسبة ٣٧ في المئة منها تكبدت بعض الخسائر، فيما سجلت ٤٣ في المئة منها مربوفاً يقل عن ثلاثة في المئة. وحقت ٢٠ في المئة مربوفاً يقل عن خمسة في المئة. ولاختلاف الدراسة أنه كلما ارتفعت مساهمة الحكومة في شركة من الشركات ارتفع احتمال الخسارة فيها. فالشركات التي تصل مساهمة الحكومة فيها إلى ٣٥ في المئة تكبدت عام ١٩٨٦ خسائر بنسبة ٨٥ في المئة. في حين أن الشركات التي تقل مساهمة الحكومة فيها عن ٣٥ في المئة لم تتجاوز نسبة الخسارة فيها ٣١ في المئة.

١١
11

أفاق

ملحق أسبوعي يعني بشؤون الثقافة والتراث

عبد الرحمن بدوي: تحولات مفكر عربي

أحمد زين الدين

امبراطورية عربية يكون اليهود جزءاً منها، ويصبح الإسلام مذنباً يهودياً لتسويق اليهود. ويقارن بدوي بين صفح الرسول عن المشركين وسلوك الفساحين الأوروبيين. ويذكر المستشرقين بما وقع من محاكمات خصوصاً محاكمة نورمبرغ التي فضحت العدالة الأوروبية المزعومة. ويتهم سيرنغر بالجهل، وعدم فهم النصوص القرآنية التي تناولت الرسول وزوجاته.

يبدأ بدوي وأن غدا اليوم أكثر توجساً إزاء المستشرقين من أمس، إلا أنه يفضل بين جل المستشرقين المختيرين المتخصصين، ويقر موضوعي مستشرق على رأسه الهولندي أريان ريان (١٨٧٦ - ١٩٧٨) في كتابه «الديانة المحمدية التي تحض فيه الدين الإسلامي بحارون أوهايمهم» و«خلائهم وفنونه». ويرى أريان في هذا المجال ضرورة التبحر في اللغة العربية خصوصاً وأصراً، بل يرى أن بعض الكلمات الأرامية الموجودة في التوراة يجب أن تقرأ في ضوء العربية. ومن بين آراء الأديب الهولندي أن اليهود، أريان أن المسلمين يعظمون فينوس، وأنهم يتكلمون بالعهد مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

رسول بدوي سجلال بين فينسينك وبدوي، فيزيغم الأول أن الكلمة مأخوذة من التوراة باسم "Sbaloh" شبالو، وفي الإنجيل باسم "Apostolos" لكن بدوي يميز بين المعنى الذي ورد في العهد القديم والجديد، وبين المعنى القرآني. فيجد أن شالو تل على رسول خاص فيما النبي محمد هو رسول العالمين. والرسول في الإنجيل هو المبعوث من قبل السيد المسيح وليس المرسل من الله. وهو بالمعنى الحقيقي الناصر أو الحواري حسب المصطلح القرآني.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود. ويذكر أن اليهود لا يتكلمون بلغة العهود مع غير المسلمين، ويتكلمون بلغة العهود.

منحه جائزة الدولة التقديرية، والإشارة إليه بأنه «فيلسوف» بل أن مفكراً مثل أنور عبدالمالك لا يتوان عن رفع استخادته إلى صف ابن سينا والفارابي وابن خلدون.

وهذا الاختفاء المفاجئ بعبد الرحمن بدوي من قبل هذه الجلات زامن لا مع صدور مؤلفاته الأخيرة ففسد، بل مع سعي قطاعات الإسلام الذاتية، ومنطقها الخاص وسيروتها التاريخية والحضارية، أي من خلال الاختلاف الاستثنائي، عززته أفكار المستشرق، وفق تعبير أوداد سعيد وقسمه لمعنى هذا الاختلاف، بصفتة تشبيلاً يضم الأغراض المستشرق ويستجيب لمتطلباته، ومتطلبات مجتمعه المعرفية والسياسية، وحتى الاقتصادية، وتلصق مثل هذه التيارات المضادة في صلب الإسلام التي تحمل ملامح سرية وباطنية كانت رسالة ماسينيون الرئيسة، المستشرق الأقرب إلى قلب بدوي. ومثل هذا الاختلاف الواحد من أحرار العقول النادرين في التاريخ، ومن أحرار المفكرين الذين عرفتهم الإنسانية طوال تاريخها. لكنه ما يلبث أن يلف على هذا التقدير بأن يعزو هذه الجارة، وتلك الصرية إلى الجيو الطليق الذي هياها الإسلام للفكر في ذلك العصر، مما يدل على ما كان عليه العقل الإسلامي في ذلك العصر من خصب الفهم، ونضج (ص ١٨٦) من طبيعة بيروت، يمثل هذه الويلة الخفية والانتفاخ السريع يوقف بدوي بين منطق الإسلام القائل على الإيمان بالنبوة والانباء والوحي، وبين الفكر المائل لهذا المنطق العقائدي النادر، بين الفكر التشكيكي والشوايات الانسانية، وإن كان بدوي يعزو أطرافه لتراخي في تحديده الوجه العقائدي في الحضارة العربية الإسلامية على ما عاده من وجود. فإن هذا الفكر الذي يدعيه بصفتة اختياراً ظاهراً إلى اعتبارات العقل العقلانية، يحضه باله التوصل في استخراج العناصر غير العقلانية في التراث الإسلامي عبر مؤلفات وضعها أو ترجمها أو حققها عن التيارات والمحل المتطرفة والطرق الصوفية والاسلامية، والاحتاط بالتحسينات الغامضة والاعتكالية.

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وهو ما يخص الطغ، ويخالف الجماعية، ويمثل العناصر غير

وطن البازار الكبير

فيما كان اللبنانيون يتابعون بلهفة فصول «الفضيحة» الأخلاقية التي عرفتها بيروت أخيراً، ويشاركونهم بدورهم في صنعها وتضخيمها، كانت شوارع عاصمتهم وضواحيها تمتلئ بالصورة التي لا تحصى، والصور الهائلة التي اجتاحت الجدران والواجهات الإعلانية والأعمدة انقسم بالوصول إلى مقاعد المجلس النيابي مهما كان ثمن وصولهم.

ولأن لم يكن مشهد الصور غريباً عن عيون اللبنانيين وذآكرتهم بعدما ملأت صور الشهداء خلال الحرب الطويلة جدران البيوت، فإن «الكرفال» الإخباري تخلى كل التظاهرات السابقة وكل الشعارات والصور التي ارتفعت طوال السنوات الأخيرة. وكان يكفي أن يرتفع ضجيج جرافات السلام الأهلي وأن يطاير غبار «البلاء» ويملأ سماء العاصمة حتى تكتمل فصل «العالة» اللبنانية الرائعة التي تبلغ الآن أقصى غرابيتها وعييتها.

بعض الذين قبض عليهم في حلقة «الدعارة» السرية أودعوا السجن رغم التحقيق وباتت أسماؤهم شبه السرية أقرب إلى «الحزازير» التي ما برح اللبنانيون يتسللون بها معلماً يتسللون باسماء المرشحين والوائح متناسين أزماهم الاقتصادية وموهمهم المعيشية وشجونهم. ولئن لم يكن عدد ضحايا الفضيحة الأخلاقية الذين يخضعون للتحقيق كبيراً إلا الواقع فإن مواطنهم لم يتوانوا عن رز بعض الآراء الفنية الحرة تروا ويهاثوا وربما يهف السلية.

أما عدد المرشحين الذين ارتفعت صوره حتى الآن في أكبر «بازار» انتخابي يشهده تاريخ لبنان الحديث فيصعب إحصاءه لا سيما أن للوائح لم تشكل نهائياً ولم يتلق المرشحين جميعاً الأضواء النضارة التي يعلم الجميع مصيرها. وكما سبب بعض الآراء من الفضيحة الأخلاقية ويكفي بعض ملفاتها لتقع الرقعة على عاتق بعض الضحايا الصغار والشعفاء، سوف يسحب بعض الأسماء أيضاً من لوائح المرشحين ليعوز الذين يجب أن يغزوا في انتخابات تبيد نتائجها جاهرة أو شبه جاهرة مسبقاً. ولا يحتاج المواطن العادي الذي يشك في نزاهتها أن يرى أي برهان بعدما جرت وتجري الصفقات جهراً وفي رخص النهار.

ولعل أصعب ما يمكن أن توصف به الحالة اللبنانية الرائعة ما ورد على لسان النبي هوشع في التوراة قائلاً «الأرض ترزني رزني» فالفضيحة الانتفاخية لا تقل سوءاً عن الفضيحة الأخلاقية بل ربما بدت الفضيحة التي كان ضحاياها من أهل الفن والجمع (كما قيل) أقل انحطاطاً من الفضيحة السياسية الملتصقة في «الكرفال» الانتخابي الكبير. وقد اختلطت فيه الأسماء والدلائع ويات فيه البسار حليفاً لليمين والطيف الثوري مؤازرة للرجعية والإطاحة فيما دعا إلى للقطة بعض الذين ساهموا في خراب البلاد.

ولم يقرأ المواطنون برامج عمل كان من واجب المرشحين أن يجاهروا بها، ولم يكلف هؤلاء لمرشحين الفتاة أنفسهم أصلاً عن البيت عن علل للزلات التي تخيط فيها الوطن والجمع، فلو قلة قليلة ونادرة من المرشحين الحقيقيين وإشراقاً لكأن خلت الحركة الانتخابية من أي مرجعية وطنية.

لكن الدولة تصير على الانتخابات لتؤكد صولها الديمقراطية علماً منها أن من الممكن بأن تمر فضيحة مثالة على المواطنين. وقد بدأ وانسحب كل الضوضار أن الدولة (ومن ورائها) أعدت الانتخابات بحسب حاجاتها وأهدافها خالطة الأصوات الناخية بعضها ببعض لتستأثر في يومئذها بأكبر عدد ممكن منها.

وفي غمرة «الكرفالات» المتواصلة والفضائح المتواصلة كاد ينسى اللبنانيون والدولة اللبنانية نفسها أن حزباً لا يزال محتلاً وأن الحرب على الأرض اللبنانية لم تنته وأن السلام هو سلام مرحلي ومشوه وأن الطائفية لا تزال مستشرية في قلوب والنفس... كاد اللبنانيون يشعرون أنهم لا يملكون أي مبادرة، وكادت الدولة تنسى أنها لا تملك أي قرار حقيقي، ولبنان الذي يعاد بناؤه الآن كما يقال لا أحد يدري أي مستقبل ينتظره بعدما انتقل من مرحلة «المرزعة» إلى مرحلة «الغاية» - فالمرحلة يصعب وصفها من كثرة ما تفوق الوصف.

نتشاسم؟ ربما. ولكن ليت المثقفين يطمعنوا كيف علينا أن نتقال، ليتم فتحنا بما يدفعنا إلى التفاعل عسانا نتخطى ذاك التشاؤم الذي يستعمر في أعماقنا. ترى ألا يكفي ما نرى ونسمع كل يوم لتشام؟ ألا يكفي أن نبحت عن لبنان فلا نجده، أن نبحت عن ماضينا فلا نجده، وأن نسال عن حاضرا ومستقبلا فلا نجد إلا طيف غامضين كل الغوض.

وبين الفضيحة الأخلاقية والفضيحة السياسية والفضائح الأخرى التي حصلت وسوف تحصل نبحت عن أنفسنا وعن إيماننا وأحلامنا فلا نجدها إلا في هاش ضيق من تلك الهواش التي بات لبنان يضيق بها؛ فالوطن اليوم هو وطن الكرفالات، وطن الفضائح، وطن البازار الكبير الذي لا نهاية له.

عبد وازن

يأشار كمال و«الديمقراطية التركية»

«قلت لديميريل كتبي لم تفدك»

محمد نور الدين *

في مطلع العام الماضي، نشر الروائي التركي ياشار كمال مقالة محلة مدير شبيخيل، الألمانية بعنوان «ليتناقظ ظلمكم دافع فيها بحارة عن قسمة الشعب الكردي في تركيا» منتقداً بشدة السلوك الرسمي، سياسياً وعسكرياً، إزاءه. وفورا تحرك القضاء التركي ليحاكم أكبر روائي عرفته تركيا بتهمة الانفصالية وإثارة التفرقات العرقية وتهديد وحدة الأراضي التركية. غير أن حكم المحكمة الذي قضى ببراءته من التهم المسبوبة إليه، لم يكن سوى مقبلة لعادة تقديم مؤلف الديمقراطية في تركيا، لكن قلة تكافح من أجلها. أما أنا فكمال كمال، الذي كان قد ارتكب أو حكم على بالسجن.

يظهر الحكم على ياشار كمال ثقل الضريبة التي يفرض دفعها من أجل ترسيخ الديمقراطية. فياضار كمال، حاكم بموجب قوانين رسمية قائمة: المادة ٢٧٦٢ من قانون العقوبات التركية والمادة الثامنة ومواد أخرى من قوانين مكافحة الإرهاب، والمارقة، أن الحكم على ياشار كمال صدر في اليوم الأول من مباشرة مسعود بلماف، حاكم كافيته، لانهامه بأنه يدعو للخصم لانهامه الفوارق العرقية والمخاطفة، وبالتالي الحكم عليه، في السابع من آذار (مارس) الماضي، بالسجن سنة وثلاثة أشهر وبغرامة قدرها ٦٦٦,٦٦٦ لثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وفي ذلك تزد من الضغط على كمال، من البراعة سبابة، إلى السجن مع وقف التنفيذ، من دون أن يصل ذلك تقديراً لردود الفعل العالمية، إلى السجن الفعلي.

لكن محاكمة ياشار كمال، ٧ سيما الحكم الأخير، بعيد من جديد فتح ملك الديمقراطية في بلد كان «رائداً» في تشريع الأول (اكتوير) الماضي وثبته تعديلاً أوسع لقانون مكافحة

الارهاب، كان كافياً لو تم، لمنع كمال من أن يشارك في الانتخابات. وكان على باب المحكمة بدو أن يشار في الانتخابات، وقد أصبح في قصص الاتهام واحترق اصابعه بالنار، هو الذي سيخوض الانتخابات الفاع من ترسيخ الديمقراطية في تركيا، تعاضه في ذلك مكانة عالية مرموقة، وثبات واسع من المثقفين الكردي في تركيا، نفسه أعلن من على باب المحكمة بعد إصدار الحكم عليه مع وقف التنفيذ، بأن تركيا لا مكان لها تحت الشمس مع هكذا قوانين تحد من حرية الفكر والوجدان والكتابة. وأعرب عن أسفه على متابعة معركة الديمقراطية بقوله: «الديمقراطية حق تركيا. هناك الكثير من الناس الذين يريدون الديمقراطية في تركيا. لكن قلة تكافح من أجلها. أما أنا فكمال كمال، الذي كان قد ارتكب أو حكم على بالسجن.

يظهر الحكم على ياشار كمال ثقل الضريبة التي يفرض دفعها من أجل ترسيخ الديمقراطية. فياضار كمال، حاكم بموجب قوانين رسمية قائمة: المادة ٢٧٦٢ من قانون العقوبات التركية والمادة الثامنة ومواد أخرى من قوانين مكافحة الإرهاب، والمارقة، أن الحكم على ياشار كمال صدر في اليوم الأول من مباشرة مسعود بلماف، حاكم كافيته، لانهامه بأنه يدعو للخصم لانهامه الفوارق العرقية والمخاطفة، وبالتالي الحكم عليه، في السابع من آذار (مارس) الماضي، بالسجن سنة وثلاثة أشهر وبغرامة قدرها ٦٦٦,٦٦٦ لثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ. وفي ذلك تزد من الضغط على كمال، من البراعة سبابة، إلى السجن مع وقف التنفيذ، من دون أن يصل ذلك تقديراً لردود الفعل العالمية، إلى السجن الفعلي.

لكن محاكمة ياشار كمال، ٧ سيما الحكم الأخير، بعيد من جديد فتح ملك الديمقراطية في بلد كان «رائداً» في تشريع الأول (اكتوير) الماضي وثبته تعديلاً أوسع لقانون مكافحة



يخسر أصواتاً انتخابية من جانب القوميين الأتراك. فمما كان من ديميريل إلا أن قال «ماذا تعني بذلك» سوف اتحدث معك في كل ظرف. أنت تعرف، أنا الوحيد الذي يدعي أنه قرأ كل أعماله، وقيل أن يتابع كمال تفاصيل الحوار مع ديميريل على يده كتاب مراراً بالا يقوم قارئوه بما هو سبب في حبه من ديميريل. وهو ما يتحضره كمال في حياته الشخصية، وهو ما عرفه كمال في حياته السياسية. وهو ما عرفه كمال في حياته الشخصية، وهو ما عرفه كمال في حياته السياسية. وهو ما عرفه كمال في حياته الشخصية، وهو ما عرفه كمال في حياته السياسية.

يخسر أصواتاً انتخابية من جانب القوميين الأتراك. فمما كان من ديميريل إلا أن قال «ماذا تعني بذلك» سوف اتحدث معك في كل ظرف. أنت تعرف، أنا الوحيد الذي يدعي أنه قرأ كل أعماله، وقيل أن يتابع كمال تفاصيل الحوار مع ديميريل على يده كتاب مراراً بالا يقوم قارئوه بما هو سبب في حبه من ديميريل. وهو ما يتحضره كمال في حياته الشخصية، وهو ما عرفه كمال في حياته السياسية. وهو ما عرفه كمال في حياته الشخصية، وهو ما عرفه كمال في حياته السياسية.

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

١١
11

نظرية الشعر وتطورها عربياً في مطلع القرن الحالي

الكتاب: نظرية الشعر (جزءان)، تحرير وتقديم: محمد كامل الخطيب، الناشر: وزارة الثقافة السورية - دمشق ١٩٩٦

ملز بلال



يشكل الشعر كجسدي أدبي مجازاً خصباً داخل اللغة العربية عصباً عن حيوية العربية ومجالها البياني، وفي الوقت نفسه يعتبر بنية ثقافية استطاعت جذب الاجناس الأدبية البهية، لكن الشعر مع بداية القرن العشرين كان ماثراً شواذاً رجحان النهضة فحاولوا نبذ ما فيه من انغلاق، اشكاله القديمة السائدة في عصرهم، وكانت مدارس النقد الحديثة في البداية التي ساهمت في ظهور الشعر العربي الحديث، ونظرة الشعر التي فاقها العصر كانت لها بدايات ومراسل منذ العقد الأول من هذا القرن، وإعادة نشر المؤلفات التي تناولت هذا الموضوع شكلت استعارة لمواقع الشعر المتجذرة في ثقافتنا في هذا القرن العشرين، فالشعر الذي كان ديوان العرب فاضله القصيدة والمسرحية وتعرض للمرة الأولى

في تاريخه مؤثرات خارجية عبر إخضاعه لمدارس النقد الأوروبية، لكنه انبثج حتى نهاية الستينات أنه أكثر الاجناس الأدبية قدرة على التفاعل مع الثقافة الاجتماعية، ووزارة الثقافة السورية تقدم اليوم للمدارس الأدبية التي خاضتها نظرية الشعر عبر نشر أهم المؤلفات في هذا المجال، وقد أصدرت حتى الآن جزيئين يحتويان مقدمة ترجمة الأبيات التي عرّبوها سليمان البيستاني، ونتائج مدرسة الديوان التي تضم كتابي المازني الشعر عيابه ووسائطه، وشعر حافظه وكثبان الديوان الذي ظهر منه جزءان كتبهما المازني وعيسى صدهم العقاد.

ظهرت ترجمة الأبيات باللغة العربية للمرة الأولى العام ١٩٠٤ لتسد نقصاً في الثقافة العربية عصبه أكثر من ألف عام، فالتحريص على العرب بقولها في العصر العباسي كتاب الشعر، لا يفسد لكنهم لم يتجربوا الشعر الذي طبق عليه أرسطو نظرياته، وبالطبع فإن الأبيات كانت ضمن التراث الشعري اليوناني الذي تعامل معه أرسطو بالقدرة والتفكير، والمقدمة التي كتبها سليمان البيستاني للأبيات تأخذ أهمية خاصة في نظرية الشعر العربي الحديث، فهي مقدمة نقدية تفل فيها البيستاني فهمه للشعر، وقدم عبرها رؤية خاصة إلى هذا الفن، وأورع عرضاً شاملاً عن هوميروس وميخائيل والمصر الذي عاش فيه كما طرح رأي مفاصرية

في عدم قدرة الشعر العربي المعاصر على الإكتفاء بنفسه، بل عليه معرفة الثقافات الأخرى، الكتاب الثاني الذي يقدمه المازني هو «نظرية الشعر» وهو: «الشعر غايته ووسائطه» لعبدالقادر المازني الذي صدر العام ١٩١٥، ويمكن اعتباره من أول الكتب التي حاولت تقديم المنهج النقدي الصحيح إلى الثقافة العربية، وقد لاهل المازني الإشغال الشعرية العربية كافة إلى النظريات الأوروبية بدلاً من آراء البلاغيين القدماء، فهو اعتمد على «معارف» وشلي، وديك، إضافة للحافظ وابن الرومي وأبي نواس والبحتري، كما ناقش نظرية «النقد» عند عبدالقادر الجرجاني، وحاول الرد عليها، وطرح رايه عن الشعر في مدرسة «الديوان»، عموماً فالشعر هو في الحياة المعاني، ويشرح أنه اعتمد نقل النظرية الشعرية العربية القديم محمولاً إلى طرح كافة الصور الشعرية فيها إلى اللغة العربية، ويتناول في بحث مطول الأوزان الشعرية اليونانية وفارسيها بمقتلياتها العربية، والحققة أن البيستاني قام عملياً بمسح شامل لنظرية الشعر العربي القديم ابتداء من «مدرسة الأبيات» في فهم الشعر وقدمه، وتضمن غير مقدمته دعوة إلى اسرير: الأول انفتاح الشعر العربي على شعر الثقافات الأخرى، والثاني تخفيف الشعر العربي بنوع شعري قديم موجود في الثقافات الأخرى، ويرى أن دراسة القديم يجب أن

تتم بحذر إذ على رغم ما تحمله من الفائدة فهي مدعاة لفناء الشخصية في بعض الحالات، ولا يمكن الوصول إلى عقيدة التقدم بالتقليد والمحاكاة بل بالدرس ثم تطوير اساليبها، غاياته ووسائطه» لعبدالقادر المازني الذي صدر العام ١٩١٥، ويمكن اعتباره من أول الكتب التي حاولت تقديم المنهج النقدي الصحيح إلى الثقافة العربية، وقد لاهل المازني الإشغال الشعرية العربية كافة إلى النظريات الأوروبية بدلاً من آراء البلاغيين القدماء، فهو اعتمد على «معارف» وشلي، وديك، إضافة للحافظ وابن الرومي وأبي نواس والبحتري، كما ناقش نظرية «النقد» عند عبدالقادر الجرجاني، وحاول الرد عليها، وطرح رايه عن الشعر في مدرسة «الديوان»، عموماً فالشعر هو في الحياة المعاني، ويشرح أنه اعتمد نقل النظرية الشعرية العربية القديم محمولاً إلى طرح كافة الصور الشعرية فيها إلى اللغة العربية، ويتناول في بحث مطول الأوزان الشعرية اليونانية وفارسيها بمقتلياتها العربية، والحققة أن البيستاني قام عملياً بمسح شامل لنظرية الشعر العربي القديم ابتداء من «مدرسة الأبيات» في فهم الشعر وقدمه، وتضمن غير مقدمته دعوة إلى اسرير: الأول انفتاح الشعر العربي على شعر الثقافات الأخرى، والثاني تخفيف الشعر العربي بنوع شعري قديم موجود في الثقافات الأخرى، ويرى أن دراسة القديم يجب أن

ظاهرة مغربية

خابر عصفور

يلفت الانتباه في تتبع الرواية المغربية أنها رواية حافلة بأسماء الدارسين من النقد ودارسي الفلسفة والتاريخ ومن في حكمهم، على نحو لا أعرف له نظيراً في قطر عربي آخر. فالنوع الأدبي للرواية، في المغرب، لا يجتذب الشعراء أمثال عبدالمطيف العبيدي ومحمد الأشعري وحسن نجدي وغيرهم فحسب، بل يجتذب دارسي الفلسفة والتاريخ وعلم النفس والنقد الأدبي وغيرها من مجالات المعرفة، فهو نوع ليس مقصوراً على إنتاج الروائيين الخاص، أو كتاب القصة المنشغلين بها وحدها، بل غيرها مثل عبدالكريم غلاب أو محمد زفزاف، وإنما ينتقل بدرجة لافتة على المبدع الذي ينتقل من الشعر إلى الرواية، أو من المسرح إلى الرواية، وعلى المثقف العام الذي ينشغل بإبداع الرواية ضمن اهتماماته الثقافية المتعددة، وعلى الدارس الذي يسهم بالفن الروائي في تأكيد حضور الإبداع للنوع الأدبي الذي أصبح خيالي الجميع. وأسماء الدارسين أو المفكرين الذين ارتكزهم غواية الرواية متعددة، لافتة، دالة في أن. ينظر على الحال منها، ليس على سبيل الحصر، أسماء مثل محمد عزيز الحياحي وعبدالله العروي ومبارك ربيع ومحمد عز الدين التازي وسعيد علوش وأحمد المنجي والحدادي حميد وعبدالكريم الخطيب ومحمد بركة وسالم حميش وشعيب حلفي وعبدالحفي مودن وغيرها من الأسماء، التي يمكن أن تعد أصحاحها، فيما عدا استثناءات قليلة، أبرز كتاب الرواية في المغرب الأقصى.

الرواية، لولا الجهود التصديقية التي سبق إليها أمثال محمد حسن هيكل وطه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهم، على استكمال عملية استنبات النوع الأدبي الجديد في التربة الإبداعية التي سرعان ما تقبلته، وأزهرته، ومنحته من النماء والقوة ما ساعده في تقويض قواعد التراتب الأدبي الموروث.

فكرت في شيء من ذلك عندما تأملت إسهامات أمثال محمد عزيز الحياحي وعبدالله العروي وعبدالكريم الخطيب في الرواية المغربية، وإسهامات الأجيال اللاحقة من الدارسين الذين حرصوا على تأكيد حضور النوع الروائي في الأدب المغربي من ناحية، وحضور الأدب المغربي في سياقات الأدب العربي المعاصر من ناحية ثانية. ولكن هذه الإسهامات لم تقتصر أهدافها على استنبات النوع الروائي في سياق أدبي تعود على الشعر، ولم تنفرد عند توظيف الرواية توظيفاً يربط بنشر الأفكار الخاصة لهذا الفكر أو ذاك، ولم ينحصر مسعاهما في خلق بعض الأمثولات الرامزة التي توازي بعض نزعات الواقع، ولم تفلح على نفسها الدائرة الضيقة للنوعية الإقليمية التي تسعى إلى تأكيد وجودها على طريقة الخط، وإنما جازوت ذلك إلى أفق أكثر رحابة وأدوار أكثر جدية، وفي ظل متغيرات عالية أوصلت رواية «اسم الوردة» التي كتبها أميرتو إيكو أحد أبرز علماء المسيحية في العالم إلى أن تباع أكثر من أحد عشر مليون نسخة.

بعض هذه الأفاق والأدوار والتغيرات أشار إليها عبدالله العروي، في حوار مع محمد بركة ومحمد الداهي، وهو الحوار المنشور بعنوان «عبدالله العروي: من التاريخ إلى الحاضر» عن دار نشر الفلك منذ أشهر قليلة، عندما أكد أن العمل الروائي جهد فكري وفني شاق، ويحتضن من الموضوع الضيق، والمفاهيم، أو التعابير عن العقد الموروثة للنوعية في اللاشعور الجمعي للثقافة، ولا يمكن إدراك هذا الموضوع الضيق أو الصياغة الفنية للعقد الموروثة، إلا بعد تطوير الأشكال السردية المتاحة لتصبح قادرة على إلقاء بالمهمة السعيدة للرواية، في المجتمع المعاصر الذي يميل إلى الإنتاجية، ويضع أكثر فالتقنين والمراقبة.

ويضيف العروي إلى ذلك أن الرواية تختلف عن كل أشكال التعبير الفكرية، سواء كانت من نوع البحث التاريخي أو البحث الفلسفي أو التحليل الإيديولوجي، فهي في كل أشكال التعبير الفكرية توجد المادة مفروضة على الكاتب العربي سلفاً، وتتحدد الأهداف من قبل البدء، ولذلك فإن من يريد أن يكتب في الفلسفة أو في التاريخ يعرف، مسبقاً، ماذا يريد أن يبرهن، عليه، بسبب تخطي البلاد العربية، ولكنها مسبوقة في الميدان الفكري والاجتماعي والعلمي والثقافي، ولأن الوضع الفكري على هذا النحو، فيما يخص العروي، فالفكر يتعامل، دائماً، في أفق مفروض عليه، وما يميز الكتابة الروائية هو أنها تبحث عن أشياء خارج المضامين المعتلة المذكورة عن الفلاسفة والإيديولوجيين والمؤرخين، فهي تجربة نفسانية مكثفة في الكيفيات، تدعو المرء إلى نوع من الاستكشاف الخاص به، بعيداً عن نزع الآخر المتخلف وسطوة، يقصد العروي إلى أن مجال الرواية هو المجال الذي يبحث فيه الروائي عما لم يعبر عنه الآخرون، الذين لم يمرروا تجربته الخاصة، أما إذا فكر الكاتب في التاريخ على سبيل المثال، فهناك ملايين من الناس الذين يمكن أن يكونوا أفقاً، لا يمكن أن يفكر، بالترقية ذاتها، والامر نفسه في الفلسفة أو العلوم، حيث يظل الكاتب العربي تلميذاً بالقياس إلى الآخر الذي سبقه، يمتنع بإمكانات تفكير ما يمكن أن يصل إليه هذا الكاتب الذي لم يعد أمامه سوى أن يتعلم من الآخر، وأن يحاول فهمه، مدركاً أنه ليس مفتوحاً أمامه، على مستوى الضور الذاتي، سوى مجال الرواية، وفي ذلك، تحديداً، ما يدعو الروائي إلى تعاطي فن الرواية، وتأكيد أنه يجد حريته الخاصة بها، وفيها، كأنه يتقدم بها ببدء يرتقي فيها من دون أية قيود، ليس فوقيه تاريخ أو فلسفة أو علم اجتماع، يصعد له هذا التجاهل أمامه، على العشرين أو الواحد والعشرين.

عبدالله العروي، في سياق هذه المحاور، على أن الرواية تكتسب، على رغم قصر عمرها الزمني الذي لا يجاوز ثلاثة قرون، من أن تغير ضمير العالم المتدين، وأن يكون لها تأثير يوق تأثير داروين وماكس وبريود في الثقافة المعاصرة، ويرجع ذلك عند إلى سبب بسيط هو العصرية التي يحس بها الكاتب الروائي إزاء ماثله، والحرية التي يقاسم بها في صياغة أهدافه، والحرية التي يسهم في تأسيسها حين يهدف، في التحليل الذاتي، إلى الارتقاء بالفكر إلى مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، ويذكر العروي محاوره، في هذا السياق، بأن كبار الروائيين كانوا كلهم ذوي ثقافة موسوعة، وظفوها في رواياتهم، على نحو قصدهم، بالضرورة، إلى نظرة موسوعية ليست، فقط، عن المجتمع الذي ينتمون إليه بل عن التاريخ والإنسانية جمعاء، وذلك هو السبب الذي ينتمي بالروائي الجاهل، آخر الأمر، إلى أن يتذكر أمراً في ذهنه في غير بلاء، رغماً عنه، لما في روايته من معلومات ونظرة موسوعية، ولا يحدث ذلك في الشعر فيما يقول العروي، لأن الشعر من مفصل، يتحدث عن دقائق معينة، وليس فيه هذه الفسحة للتمتع في النفس، أو الغوص عميقاً في تفاصيل الموضوع «الشيء».

ومن الممكن أن نقبل بعض أفكار العروي التي تثير الانجذاب للمعاصر إلى فن الرواية، ومن الممكن راجعته في تصوره الخاص عن الرواية، الذي يعبر في ميدان الفكر بالقياس إلى الإبداع الروائي، أو ما قد يوحى به كلامه من فرض نوع جديد من التراتب الفني للأدب، لكن المؤكد أن في بعض أفكاره ما يصلح لأن يكون منسجلاً إلى فهم الظاهرة المغربية في الرواية.

المرأة العربية في سياق التطورات الاجتماعية عبر التاريخ

الكتاب: المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

عمر شبانه



بدء الخلق والخليفة، منذ قضية آدم وحواء، كما عبرت عنه الكتب السماوية والأرضية والأفكار والأبواب لوجيات المختلفة على مر العصور، يعرض العودات، يناقش قليلاً في أثر عشر فصل، ظروف الأحوال القومية في المجتمعات الشرقية القديمة أولاً، ثم يتناول مواقف الفقهاء المسلمين، وأحوال الجوارى والحريم، قبل أن يصل إلى «المرأة في خطاب النهضة في القرن التاسع عشر»، ومخططات المرأة في القرن العشرين.

يبدأ العودات مؤلفه هذا بمثل يجسد رفضه المرأة العربية، ويوردها في تركيز التفردية بين الرجل والمرأة في جانب من جوانبها هو ما يرتبط بالمرأة، فتشبهه المؤلف ترفض - أن تذهب وحيدة بين أربعة أركان - وهي نصيبها من الميراث بعد وفاة والده، على رغم إصرار أخوتها، وتستكت بموقفها وأغاثت توزيع الميراث أكثر من عشرين عاماً، بجهة أن من المعين أن تشارك أخوتها في الشؤون في تركة والده، لأنهم - كما رايها - أولي يدهم، تركتها، مع أنها تفرق أوجهها، يذكر المؤلف - أكثر فقراً وأوجها - نصيبها من الميراث، خاصة وأنه أرض زراعية، وفهما الوحيدان اللذان يستأثران بقرنتها، وميجعتا نسكن خارجها.

هذا الخوف من مخالفة الاعراف والتقاليد التي تعيب على المرأة أخذ حصتها، وهذه صورة من صور الإجحاف الذي تمارسه المرأة بحق نفسها، ولو أخذ شكل

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

الرواخ للثقافة

الرواخ للثقافة، في سياق التطورات الاجتماعية عبر التاريخ، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

الرواخ للثقافة، في سياق التطورات الاجتماعية عبر التاريخ، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

الرواخ للثقافة، في سياق التطورات الاجتماعية عبر التاريخ، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

عصفور يبحث في التراث عن التيار العقلاني التنويري

الكتاب: أنوار العقل، المؤلف: جابر عصفور، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٦

حسين حمودة



«أنوار العقل» الذي يمثل امتداداً لكتابين أصدرهما الدكتور عصفور في السنوات القليلة السابقة وهما «دفاع عن التنوير» وهو أطول وأصح في تحسار «مشايخ الاستقامة» و«الفتن» على أسواء.

وفي عنوان من مسيرات التنوير يقرأ عصفور رواية فرح انطون «الدين والعلم والمآل» التي نشرها - أيضاً - في سنة ١٩٩٣، وأشار تقنيته لها إلى أهمية الفن الروائي بوصفه فناً تنويرياً في الغام الأول، وصاغ فرح انطون روايته هذه - في ما يؤكد عصفور - صياغة جريئة فلسفية قامت على الإيمان والزمين وجسد خلالها حلمه الشعري بالكمال الممكن للوجود، ويحده عن هوميوس «الإنسانية الجديدة» التي تقوم على «الاستقامة أو الاستماع» وتحت عنوان «التعاليم» والحدالة، يقدم عصفور تأصيلاً للتقاليد أو في جانبها الإيجابي بوصفها مكوناً من مكونات الهوية التي تورتها في عناصر التبعات التي تحفظها وحجبتها على اختلاف الأزمنة، وفي عناصر التنوير التي تصيف إلى هذه الهوية حيوية التجسد وضرورة التنوير، ومن ثم تصورها القدرة على التكيف مع ما يختلف عليها في لحال، ثم ثانياً في جانبها السلب الذي يظهر حين تتحول العناصر المتوارثة في الثقافة إلى عناصر جامدة، ترفض التغير وتتساقط وتتوحد من الجديد وتجاهله، ويرصد العقائد التاريخية في عناصر الثبات والتغير، وقد استجابوا

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

المرأة العربية في الدين والمجتمع - عرض تاريخي، المؤلف: حسين العودات، الناشر: دار الاهالي - دمشق ١٩٩٦

عارف علوان

ضيق الخزانة، هذا، والكرسي هناك، ثم وزع المواد والطاوات بشكل جليل فتفتت فيهم القومى وتراج: إلى المشكلة ليست بهذه السهولة، خصوصاً أنه هالة لا يوجد فيها إلا نصف نكاح وكريسان، والنصف واحد، أنا نفسي لم أكن عتبتها من قبل إضافة إلى بعض الأفكار العاجمة التي لم أتناقش فائتها في أي يوم، طبعاً نسبت المشكلة للمشكلة أنتك من أجد أبدأ التفكير في التخلص عرفة حتى تصبح بعلها أنا، أتريد أن تتسائي.

قبل كل شيء، بعد حكاك مكان القطعة التي تحسها قبل غيرها، ثم منام بقية الأثاث انطلاقاً من هناك، فقلت، وخرجت مراحلة إلىال، من غير أن تفكر في الهجوم التي تظهر بعد ذلك، فاستحال أن أنا أقدر أمثلة، طاعة، ما أوجه يقول كإنه تفكر، وأقبح مضطد، أنا حتى

أجد للعماريين
البارزين العرب
قال لي يوماً:
«أساساتنا تعتمد
على الفوضى، ومن غير
ذلك سينهار
الشكل المنظم،
الفيضي، الذي
نقيمها فوقها»
وراء براف عيني،
منتظراً أن تيرقها
بالدخشة لهذا
التوضيح.
«تركها، عامين»
في قسوسى
أضاف: «لأن نظاماً
لن يقوم فوق
نظام من غير أن
ينهار أحدهما»
يبدو أن أحداً لم
يكن عسان على
غرفتي قوضاءها،
قبل تعرفي على
العماريين، فلم
أطلب اهتماماً، أو
أطلب تفسيراً

وكانت، حيث وجدت للطاولات المنخفضة المكان الذي يناسبها تماماً. أصبح فتح الرفتين أشبه بالسجل، عندنا فهنت كلامها، وهي تخرج، عن معنى وجود الأشياء.

ولكن، كنت أتعب أعين في السابق مع هذه الأشياء؛ اعتقد أنني لم أفكر بهذا من قبل، وما أنا بعد من ذلك الامع.

اليوم، أرتدي، جاني، لم أكن وحدي من يلك سابقين في الغرفة، بل القطيع، بل استثناء، أنا أقول يا الله، ثق على سيفك، وأصغر واحدة من تلك أربعا.

اليوم كسفت لحد من الزلافة، في الهاف، انني لم أكن سطر، وأحد منذ أسبوعين، وعليه أن يجد لي غداً مقبلاً إذا ما أتيت صاحب المجلة التي أعمل فيها، وندما عشت، عن نعيم الغرفة الذي حظم أعصابي، فحشد.

تتشكل عبر
صورة خاطئة
تخيلة، وضعا
متناقضا، حديدا،
مرفسة لكن
للمصورة التي
يرسمها للفرد
فوق الريح، سرعان
ما تتجهز عندما
تمسك كومة اثاث
ثقيل توضعها في
مساكن ضيقة.
بهذا، لم يدع أمامي
الا الفخني عن ذلك
للهذات، بعدما
حاولت تنفيذها على
سوى نصف نهار من
هـ، طائلا..

يجب أن لا نتعثر
بالأسياء التي حولنا،
و نتعثر بنا، تلك
حكمة بليغة، عندما
نطلق من عتبة الباب،
من كما إن نخطو إلى
حسب الدلائل، حتى نجد
المكتبات آلاف العقيات.
سأأقضي في حل
للك قصص، لذلك قصص
الضحية البليدة، هنذا
نغفر مع مجموعة
من مبررة من مجلات
بليكو، بليكو، بليكو
ننقل إلى كتب
عمارة، ثم وجدت
في أعماق
التاريخ وأخيراً رحت
بني في الموسوعات.

ينبغي ان يحصل في سرعة من غير تأخير
تلكم وجهي الموعود. وإن الموضع
شرف صلاتي على الكتبة، وتظهر بجمهم في
مستقيمي في القراءه، وهو يقع على
العمدة: كما حال العمل هذا الأبناء، قلت ما
بعد، شديدا، لم أوضحت: أين متشغل منذ
يسوع في تنظير آيات الغفرية، وعرفت بعد
مشاربته أنه اتفقد الفوضى التي تحوت
نورها على الطاوله، كلما ثبت أبحث عن اسم
جديد، أو تاريخ عظيم.

فقد، لو أن الأمر يتصل بالكتب، ولكن
تضمينها في سهولة لكن قطع الآثام مسالة
تحتاج تمايا.

فلا هذا الكرسي، وإنما وضعته على
في الفاسد القليل من الضمان الذي حققته، فنيح
ساجدة الصالون إليه قائلا: من هنا تنبع
صفوة عالمنا أو يتوافق جوف الخشبيع عن
الطريق الأبناء، وإن يقول موصف الخشبية أنه

انتہت مهمتک «مسیو» کوریہ

فلروق يوسف

■ وأتدبر أن أرسم مملكة، أرتي بحضاً
 لها، كان الرسام الغربي، والواقعي
 يوسيه برنر، ذلك، لعباً عن اكتشافه
 بأسرارة، وكان في ذلك مخلصاً نوعاً
 من حساسية الجنيحة، هذه الحساسية التي
 روي على تفوق بصري للجمال الخارجي
 في الوقت نفسه نعمت لعماد الرسام
 بتحقيق من إمكان وجوده ضمن حدود ثنائية
 (الزمان)، كانت الكسوة المحيط
 يراني مقبداً صورياً وحاسماً لغرفة ورن
 فعل الإداعي، أي فعل الرسام من
 نفسه يراهن على كفاية الموضوع بزيائياً،
 يلتقي من حيث الموضوع الرسوم بصقفاً من
 إلى عوينة إلى الجحش المرئي، وألا اختبر
 ضحية تضليل مصدره شعوره
 بحداية الموضوع المرئي، فالتأت (الرسام)
 يتجانس بفغان يصحوق أراة سلطة الموضوع،
 (الزمان) في تراعيها، إن حدث، مرجعاً واحداً
 لحدوث الشيء، هو الموضوع بحدايته
 (لفرضه)، كانت أهمية الرسام كمن أساساً
 أقدم الموضوع، غير أن هذه الأهمية لا
 تسوي سلطة قاصصة، فلا تذل
 وتضاهي من حي فاعله عن خدعه في
 ظهور كانوا يؤمنون على انتسابهم
 الواقعي، ذلك كانوا يظنون به أكثر
 قضيعة من سبقهم من الرسامين، وكانوا
 يتوزون بواقعيتهم غير، إن خطيتهم
 أعزما ما اكتشفت قد نفقوا العبد السري
 برين ريسم والمثقف، هذا العهد الذي
 سعى على أن يقي الموضوع الرسوم في حال
 حادية، لا يبقى أحداً يعينه، مرشداً من
 الجاهت بتأثير حساسية مثقلة على
 مع.

سار الرسم خطاً ضد المفهوم الواقعي
فرس. فلم يعد السكن في المنطقة المحاذية
براً ممكناً. ولم يعد لقاء الرسام بالمتلقي
حتى مستوى الإحساس بالموضوع أمراً
مستحيماً. لقد اخترعت الانطباعية طرقاً
جديدة، لا على مستوى النظر إلى المثلثات
حسب، بل على مستوى العلاقات التقنية

[illegible]

فان غوغ لم يترك الموضوع. غير انه لم يكن يفكر فيه. لقد قادته حياته المضطربة بكل الشقاء الذي تخللها، إلى اكتشاف الخلاصات، لتكتان كاي رسام انطباعي يخرج إلى الحقول، حاملاً مسند الرسم وحقبة الاصباع، ليرسم بحذق انطباعي موضوعاً ما. وكما أظن فإنه ثابن لجا إلى المواضيع المتجاذبة الممكنة. ذلك

كَيْفَمَا اتَّفَقَ

عنوان

محمد المصطفى

المرحى
شاهدته مسرورة اللامة عند تقاطع كورنيش
الزراعة قرب المصلحة قرب مسجد البويري.
المرحى كبيرة (٢٠ م). تصغر بملكن القاي
التي فوق «فلاش البحر» مسجد، الجبل الجسر. ان
يرشح لانتخابات البلدية العامة التي سيجري في
الوقت قريباً اثنان الصنف الحالي - صنف مجر.
البلدية من اللواتي المرشحين، «مؤيدو المرشحين»
والمتقربون في بلدنا التي تحتها اللواتي الاسرائيلي
التي، الحاضر هو طلائع التي طلائع التي الاسرائيلي
التي، ولكنه في التي تتبين يتبادلان في الاسرائيلي
الاسامية فوق دويل في الصنف القاطعة والي الاسرائيلي
الاسامية بينما الاسامية في الاسامية في الاسامية
خافيل ولي رغ تضعها على شبة لون اخضر
التي في الشكل (الكرور)، وهذا هو
الاسامية الجانية من التي قاتلت لاصحاب (في تلك
الاسامية) والديكور للزاد جميع اللواتي من دون
استثناء، اللواتي في جميع اللواتي استثناء.

[illegible][illegible][illegible]

تقدمه انطباعياً تائيباً، فلم يكن يرسم مواضيعاً لانتهاها (كانت موضوعه ذات دلالة)؛ الشك في ذلك). كانت الرسوم ضرورية لنفسية إليه. وكان مجبراً على الرسم، وقد نزل في الرسم السعادة الوحيدة التي تؤكد توازنه، فما يرسمه يتحول سريعاً إلى جزء متقدم من حياته. ولقد عبر بابلو بكاسو بقصاصة عن هذه الحالة بقوله: ارسِم شجارة، ودائماً ليست من الطبيعة. الشجاري في أنا.

والفرق بين الاثنين : أن بكاسو كان مديوناً للملح، أما فان غوغ فإن حيلته السياسية جعلته يدين نفسه كمدمن الخمر من أجل الخروج من المراج. وعلى أي حال، فإنهم قد وصلوا إلى نتيجة واحدة، على قدر ما يتعلق الأمر بالوضع. ففقط فان كانت الظروف أنما كان درس عقوبة مؤجلة. أما فان غوغ فقد أضاف إلى ذلك الحيلة الفنية مع الحكيمة عام 1907 : أنه لم يفتح بكاسو رسم «أنتاس أفينوس» إلا بعد أن صممها المادي بعيداً عن المحاولة إلا ما يتعلق بالمشق والتأويل حتى قام بعد ذلك بتجريبه بكاسو بعدد من يلقى الصحف (أجزاء) (٤٦) على لونها.

ما كان مكنان الملائكة سيو أن تتلصض به إلى ما يقو به أجل الرسامان القاضيان، لكن بينهما ما حل بغيره الجهة التي تنطق فيها صورة الإنسان كما هي في الوجود. تتلصصها صورة الحياة في صورة إلى الوقت، تتلصصها صورة الحياة في صورة ضافية، تتلصصها لافانغون لا باعتباره قانوناً وإنما يعتمد على ما يتلصصه في باعتباره خلاصة علاقات شكلية أساسها يعتمد على تراص وتلاصق

وكما أرى فإن غوغ لم يجد راحته
 ذمالة إلا مع اثنين: جاسسون بولوك
 يراهم، وتانيين يأسبغون عليهم
 رقيقاً غير أنه امتد بأحلامه قصار
 حتى لا تملأ أصابعه وحدها، بل من خلال
 جسده كاملاً على اللوحة. أما تانيين
 فإن يالوخ السطح باعتبارها التمهيد الذي
 تنظر ما سوف يلي عليه من سطوح بولوك
 وجهته يستجيب لأصابعه لكي تدفع به
 بعيداً على السطح وتانيين لا يرى إمكانية
 يدها السطح إلا من خلال سطوح تتصادم
 وتتراجع.

ملائكة كوريبه كما اظن لم تكن موضوعا
سما بغير ما كانت وسيلة حب وتحرير.
كان بإمكاننا ان نتخيل ان كوريبه راى
وحده من رسومات بولوك لما كان بإمكانه ان
يوقع ان انسانا مثله قام بدورها. الاقرب اليه
يرى الملائكة التي عجز عن رؤيتها ترسم.
فيها يمكنه القول بطمانينة لقد انتهت
المرحلة من كوريبه كوريبه

شعب الهار. انه مرشح منذ زمن طويل، قبل انتخابات بكبرى، مرشح من انتخابات مرشح على نظام غير انتخابي وغير انشائي، مرشح على غير قانوني ولا غير شرعي، مرشح من لائحة من حزب خلاق، من كل كلاي، املا، مرشح مطلق لا يسع ادع شئ من قبل المجال السياسي او الاجتماعي او الثقافي او الديني او الحيوي. انه مرشح اكبر دامن الكون. مرشح مطلق ذاته ولذاته غير مختار على شروط الترشيع. الجودي في الترشيع (كما كان) من سائرته على وجه العشيرة وقبيلة (يبرون) انه موجود، انه مرشح.

وتحت وجهه وتحت ترشيحه ورائته ومنه فطانت وسعادت وتكاملت وضاءت وجهه ومطرفة وجهاته، تحت صورتها هناك تحت الجسر، تحت البربرين كان يهرت ذات واللات العبال السورين لمصرين والهود والاشترين والبنانيين...

في ذات من غير انشائي يتطور على موقفاً محباً من غير، وكانت تعين سيارت على سيارت السياسية الفارغة الباحثة عن ركاب يريد ان يذهب ليكتسب سيارت انتصاكي اكثر من الركاب فراح فراح وندافس وتتسابق وتتسابق وتطلق اصوات ابواقها وهرطها وقصصاتها، وكانت تصاعد، انما من كل صوت اموات العال الغريات والحد الغريب والشيء وباعة لا شيء، وكانت تصاعد أيضاً رائحة رطل "ريس الفلفل مسعد".

المثل

انه تمثيل الشعب. يجب تمثيل الشعب اكثر مما يجب الشعب. يجب التمثيل فقط فهو ليس جاداً ولا بئراً ولا مهينساً ولا محامياً ولا عاملاً ولا تاجراً... وعلماءً ولا... انه مثل الشعب للشعب. مثل تم للشعب. انه مدعو لتمثيل الشعب. لم يجهه احد الاثنان من الشاعر العظم (العظيم) ولكل في الدعوة. موة تمثيل الشعب. وهو ليس ديمقراطياً بل يجب ديمقراطية. يجب تمثيل الديموقراطية... الى الابد.

لا توكع لا سمح الله او انتقل الى رحمة الله تعالى.

لا قوة بالله فان الشعب سوف يفتح عينه ولن

من يد من يهتف بعير، والديموقراطية سوف تفقد
تحتلها وان يدل من يهتف بعير، انه شعوري
ومعقدة ولقد جاء للنسب والديموقراطية
كان لكل في الجامعة فانه يسر وراء، حيث
تأتي الى يتخرج من الجامعة فلا جد
لطلاب من يتعلم من احدث الديموقراطية الجامعة
يهتف، والارجع الى انه ليس باختياره بل لانه
يقتصر وقاصر ليس لديه وقت خارج تعليم الطلاب
الديموقراطية الجامعة. اعطال عن العمل لانه
يتفوق بتعليم الشعب ويتعلم الديموقراطية
الارجع عن عمل عن العمل لانه لا يجيد ولا يعرف
يعمل غير تعليم الشعب وتعليم الديموقراطية
معونه في الحزب، اي حزب، المتفرع وهذا كبير
حرف عن فرار. انه فرار واي شيء، افضل من
حرف عن تعليم الطلاب والتعليم الديموقراطية، كيف
كان من العمل في الزمان اذا لم تكن عمالاً؟
كان ان تقيم اذا متناق. وان متناق. وان متناق.
ان اذا كنت عمالاً فينبغي ان تمش العمال اكثر من
الاجرة وسد على الاكثر. اذا كانت مستقيمة بعدها
شاكل ومعدلات العمل والعمال يتساقط بعدها
تعليم فستقتل عمالاً ليس العمال بل عمالاً قتل
منه. فستقتل من الطلاب، والى الانعاصم.

... (الخ) ... كيف يمكن أن نركب كل عشرين سنة
 دودمان أو المعلمين والمعلمين على أعلى سلم المثال،
 قد نقتطع عن التعليم منذ ذلك الزمن ولم يعد
 في تركه شيئاً عن مساراتها لمهنة سوى تلك الجبل
 في طرفها عشرين سنة عشرين سنة لمهنة المعلم
 استراتيجيات الساعات لتكرار كل ذلك على يد كل
 بين كل سنة والشرق والغرب والغدا ويقع هذا
 نلام، يمثل الانفعال وهو قد ارتد للتمتع مع صاحبه
 جديدة صحن بيتاً متبعاً بالهوية بالفرق؟

التحليل

يصلح كل شيء ولجميع الاكابر والنسابة،
 جميع وجهات النظر السياسية الخيرية
 وجديعية والنقطة والجملة والفرق، ابراهيمية، كل
 نهاية التجارة المقدرات وسوامة في السلاح
 استراتيجيات في البورصة ويوجد تحليل الشمر
 مقصود والديانة والاسمر وفيه التفكير والفلسفة

١٣-
النجوم اغان
تسمعها من بعيد
١٤-
في صينية من قش
يتنقل حقل صغير
١٥-
السفن هي جبر
في كتاب البحر.
١٦-

١- ارب يفتقني في النهر
 ٢- نحن صندل أخضر.
 ٣- أوأ كلماتي بالمساير.
 ٤- نحن صندا
 ٥- ارب
 ٦- نحن على الشجرة.
 ٧- حرائق دائما تكون
 ٨- قى أكتاف العراء.
 ٩- اللون المتحللة في الماء
 ١٠- خذ شكل الجرار.
 ١١- مرة الجوري
 ١٢- راة شقية.
 ١٣- المياه السماء
 ١٤- سالت من شاء
 ١٥- الحذاء ميزان الج
 ١٦- السبراميك
 ١٧- آخر قصيدة كنه
 ١٨- شاعر صيني.
 ١٩- الأمل جرح طويل
 ٢٠- بلا نهاية.
 ٢١- لا بد من إن
 ٢٢- من بئس الشع
 ٢٣- على الشرفة.
 ٢٤- المطر ينكح الأرض
 ٢٥- والنزوة والاض
 ٢٦- الليل الريفية.

٢٣- تحبس اوراقه
٢٤- طال شعري
٢٥- وظالت الفنون اية
٢٦- يحولني التذره في
٢٧- رغم ضيق التوزيع
٢٨- من الظلم
٢٩- ان تتوكل المساعاد
٣٠- والغباق تنضج
٣١- ثار الحزن
٣٢- ريف خفيف
٣٣- بعض روائع ثقيله
٣٤- اصابع العروس
٣٥- اصابع النيمه
٣٦- كي كنتي
٣٧- في فجر التاريخ
٣٨- صبور ينتظر
٣٩- ام باب الفجر
٤٠- شجاعه علامات مقدسه

مقلب الحقيقه
يقضص صرختي
في منحدر بعيد
-٣٧-
في ماء خاص
اغسل خيالي
-٣٨-
عند منحنى غاة

والسياسة. وهو جاءهم دائماً محاضراً دائماً، لا يتلفظ في النوم ولا يؤجل عمل اليوم إلى غد. وهو اسبق وقيل كان شئ من الكرم الى غير ذلك من الصفات الكلاسيكية. اليولوجيا. كان هذا، لأنه لكي يعرف ان جميع الكائنات على وجه الأرض هي جزء من المجتمع على وجه مستطيع ان يتشغل في ذلك ذهب بيبان وتحليل وفهرس الذي الذي يكون عليه صاحب الكائن الذي ذهب اليه. يعرف ان اليولوجيا على مطلق. وهذا هو مقلب الفكر ومقلاد. الكائنات فجميعها يتساوون في الباطل وليس من سوى حماية الكائن الباطل الذي يذهب اليه من الباطل الكائن الذي يخافه. حمايتك الباطل. الباطل. اليولوجيا. ان تكسيتان ايولوجيا. خبرين ان ليس يحده. لقد كان دائماً كذلك الذي في رغم ان بعض المحققين يعرفون حياتهم بحثاً عن الشيء ما يتصورونه انه الحق. يهرون حياتهم ويصدون خبرتهم في كلام خارج المكان. اقترحت على أحد الاساتذة الكولونيين في فراش كانت عازماً على تسجيل اقتراحه فكتوتها تحت اشراقه. اقترحت موضوعاً تقنياً وهو تناول شيء من الاشياء، في نفس، ومعالجتها اجابة موجزة. واحدة تين غطتة واخرى تين متهافتة. متهافتة. الاساتذة. كان من جعل على دائماً. المنهج. طاعة للنص او متهافتة لا يقروها لقد كان للنص طاعة المسئلة فقط. قلت: لا بد من وجود او إيجاد مقياس للحقيقة الفنية او الجمالية او غيرها من المقتات. على الاقل البحث عن مقياس غير امل ايجاد. لا في الدنيا.

أجابني الأستاذ: إنك تتكلم كما لا يفهمون كلامك.
عبراني: تعذّب نفسك يا صديقي (mod amti). لم تعرف أولئك الفلاسفة العميق الذين تركت
همسة الميتافيزيقية عندها؟ لا بالضبط وخارج
المهارات العقلية والليوتيكية، صمد التكيّف، يعني
العمل على الزرع الجيني بين نرجس ومغالب، يعني
أذا ضنّت أحدى الجديلي بين الحق والباطل، اللّجب
والشر، التقى والواجب... فلا يبقى ما تمسّمه الجدي
سوى الأسلوب، أولئك كل صراحة وبصداقة (Ami
salem) أعمل على الأسلوب، أما الحقيقة فإنّ
يهيّا لنا شخص واحد ولا مبدأ واحد، خارج كلّ
لا نستطيع أن نكوّن سوى خبير أولاً وصاحب
أسلوب ثانياً.

الباحث
لا يشغل باله شيء... لا هاجس علمي ولا أدبي ولا اجتماعي ولا... اقتصادي... ليكتسب فيه مشكلة أو إشكالية وهو بالكاد يقرأ ويكتب ويصنع، ولكنه يثني بحسب التصنيف المتعمد. باحث لا يبحث عن شيء، يتقاضى ثمن أبحاثه التي لا يقوم بها، يتوقع على أية حال وخشاع عنوان أبحاثه أو يستشعر صديقاً أو زميلاً في العنوان. يتوقع عنواناً مثلاً: «الحدث العربي الحديث وأثره على...» أو «نظام التعليم واللائحة في العراق الحديث، والطائفي في جسر» والفاخرة والجزء جميل، طبعاً قدساء لا تظن أن الجور... علاقات التشابه والاختلاف بين الأرقام والاصوات والأكلام في أغنية ما حبيبي يا جنود...»
سبحل البحث، يتقاضى ثمنه ولا يدب له ينتهي منه لئلا يفرض إبداع عنوان آخر لبحث آخر، على صيحه يجت مسداً أن يتقاضى ثلاث سنوات على تسجيل بحث واحد فيبحث عن عنوان آخر لبحث آخر يسجله ويستمرسول ويستمر ويتوزل في سجل البحث والأبحاث وهو يظن كذبة تم التشفير على حرف التاء وهو أبحر اللسان من بين الانسان.

مزاج
 ياه
 ما اجمع هنّي الدنيا
 حين يداغمني الصبيح فأعرف اني ما زلت هنا
 اتفنى، اكل، اسمع موسيقى
 اشرب قهوة.. وانحن
 انظر من خلال الباب الى الشارع
 فارى الناس يروحون ويجيئون
 وارى جاري يسقي اصص الزهرة
 اسمع اصوات الباعة
 ثم افكر
 صا لزما ان افحص اميراج السيارة
 وان افق ايجاز البيت
 حين يعود للتبار ويمضي الانسانسود
 اتهدن من اعماقي واريد:
 ياه
 ما اجمع هنّي الدنيا!

رصدتني اهداب داعة.
-٢٩-
ثم سيدة واحدة
قبرت القيود
وفقت الى اغنيات.
-٣٠-
امر تحت شمس
محروقة بنشرة.
-٣١-
١١٠

هناك بحر متشعوب
بضياء الفئارات.
-٣٢-
لها يد تصطاد الحريز
وقم يقتنص القبائل.
-٣٣-
في عرق اللؤلؤ
علم بحار
على نهو موايا.
-٣٤-
ما أشفق هذه اللحظة
ذات البعد الجسم
وما أقسى يوم غد.
-٣٥-
الصمت يأتي عادة
من الأشجار.
-٣٦-
العقبان الجائعة
لا تقترب
غير الامواج.
-٣٧-

لديّ ليك من الزجاج
يصبح في الفجر
أمام نعمة شافعة.
-٣٨-
قرب منافع الطلال
يأتيني ملك مقنع
هابطاً عبر سلاّات.
-٣٩-
بصيحة الذئب
ينفثع الضباب.
-٤٠-
أيها المختار

زهرة اليك
أم الفسق.
-٤١-
الوطن
هو مقصلة الشعراء
-٤٢-
العلم والوجود

دقائق الساعة

ہاشم شفیق

١٣-
تسمعها من بعيد
١٤-
في صنيّة من قشّر
ينشّ خلق صغير
١٥-
السفن هي حبر البحر
١٦-
المياه السمراء
سالكات من شفاء
١٧-
الحذاء ميزان الج
١٨-
السرايا اميك
آخر حصيدة كنيه
شاعر صيني
١٩-
الاهل جرح طويل
٢٠-
ولا تامل
٢١-
لا بد ان
من تصوير الشع
على الشرفة
٢٢-
الارض ينكح الارض
الطير وأشجار
٢٣-
انامل الليل الريق
تجلس اوراق
٢٤-
طال شعري
وعالمت القلوب ابي
٢٥-
يطلو في التزه
رغم ضيق التوع
٢٦-
من التلم
ان تورتل الساعا
والفائق تشخ
٢٧-
تعلم الحقيقة
يقدم سرخسي
في محدر بعيد
٢٨-
في ماء خاص
اغسل خيال
٢٩-
تدع ملكا ناع
٣٠-
تدع ملكا ناع

٢٩- رصديتي اهداب داعة.
 ثمة سيّدة واحدة
 قهرت القهريز
 وفنته الى اغنيات.
 ٣٠-
 امر تحت شمس
 محروجة بشعره.
 ٣١-
 هنالك بحر مشعلوف
 بضياء الفاترات.
 ٣٢-
 لها بد تمصلاط الحريز
 وفم يقتنص القبلاط.
 ٣٣-
 في عرق اللؤلؤ
 عطر بحار
 على يهو مرايا.
 ٣٤-
 ما اشفق هذه اللحظة
 ذات البعد الجسم
 وما افسى يوم غد.
 ٣٥-
 الصمعت ياتي عادة
 من الاشجار.
 ٣٦-
 العقيان الجانعة
 لا تغدر
 غير الامواج.
 ٣٧-
 لذي نيك من الزجاج
 يصبح في الفجر
 امام نجمة شفاقة.
 ٣٨-
 قرب منافع الخلال
 ياتني ملاك متنع
 هابطا عبر شلالات.
 ٣٩-
 بصيحة الذنب
 يتفكح الضباب.
 ٤٠-
 ايها لختار
 زهرة الليك
 ام النفس.
 ٤١-
 الوطن
 هو مقصلة الشعراء
 ٤٢-
 العدم والوجود

جذور المستقبل:

فسيكساء مجتمع بريطاني تعددي

□ لندن -
من سوزانا طربوش:

■ بطل الملاكمة نسيم حامد والهندية اسفزيونية زينبي بدوي وجراح انقلب سير مديتي يعقوب والسفيرة المعمارية زهاء حديد... هؤلاء الأشخاص من اصل عربي يوناني جزءاً من المهاجرين الى بريطانيا الذين يتحدث عنهم كتاب نشر اخيراً عنوانه «جنود المستقبل» - النوع القومي في تكوين بريطانيا.

ويتميز الكتاب الذي يقع في ١٣٤ صفحة باخراج الجذاب، ويحتوي على عدد كبير من الرسوم التوضيحية التي ترواح من صور زينة، مثل لوحة يرجع تاريخها الى ١٩١١ ويظهر فيها عازف اسود على البوق في البلاط الملكي، الى صور فوتوغرافية لفرق موسيقية شعبية حديثة للسود.

اصدرت الكتاب لجنة المساواة العرقية، في سياق حملة لتخليها بعنوان «توحيد بريطانيا من اجل مجتمع عادل، ويتضمن مقدمة كتبها الامير تشارلز، يشير فيها الى ان الكتاب يركز الانتباه على المساهمات والادوار التي حققها المهاجرون واجيالهم اللاحقة في كل مناحي الحياة تقريباً في بريطانيا.

هذه المساهمة تتميز بسعة وتنوع هائلين، من الاقتصاد والسياسة والخدمة في الحكومة الى الصحافة والفن والفنون والمخترع. ويقول الامير تشارلز انها «مساهمة تشكل اليوم جزءاً من هويتنا القومية، وهي تضيق في صورة لا تقتصر الى الغنى والاداء في بريطانيا الحديثة.

ويأتي نشر هذا الكتاب في وقت تشهد بريطانيا موقفها حيال الهجرة وطالبي اللجوء، كما يتجلى في مشروع قانون اللجوء والهجرة الجديد المقدم الى البرلمان، وفي اوروبا عموماً تزداد الحواجز في وجه الاجانب، وفي بعض البلدان تبلغ مستويات العداء للاجانب مستويات خطيرة ويوجد الكثير من التمييز العنصري والاعتداءات المضايقات ضد جماعات المهاجرين.

ويجرح الخسوف من ان الاجانب، ربما يشكلون تهديداً على الثقافة البريطانية في قرون مضت، حسب ما يقول الكتاب، ويوجد حالياً اعتقاد شائع ولكنه خاطئ مفاده ان بريطانيا لم تصبح مجتمعاً متنوع الثقافات الا عقب الحرب العالمية الثانية، في الواقع، كما يلفت الكتاب، لم تكن بريطانيا ابداً مجتمعاً متجانساً على الصعيدين القومي والثقافي، بل هي، قدمت اولى الصدمات المتشعبة التي قفلت بريطانيا من اعان اخرى، وتشير اثار جبرية وديونزية وكسوفية ترجع الى عصر مملكة في القديم الى ان ثقافة المهاجرين الذين اتوا عبر شمال غربي اوروبا، تقاسم سمات مشتركة مع شعوب قطن

بعيدا في مناطق مثل البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط. في اعقاب ذلك، قدم المستوطنون الى بريطانيا، وفي القرن الاول الميلادي أصبحت بريطانيا جنوب جدار هادريان جزءاً من الامبراطورية الرومانية المتنامية الاطراف التي امتدت الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا. (لغت غيث ارغاني مدير مكتب الجامعة العربية في لندن في احدي محاضراته الى ان جدار هادريان، تولى حمايته رماة سهام من سوريا).

وامتدأ من القرن التاسع عشر شهدت بريطانيا غزوات وهجرات من اسكتلندا، وفرنسا، وبلجيكا، والنرويجيين في ١٠٦٦ الى انكلترا، وبذلك كانت كل الهجرات الى بريطانيا مسألة سكانية وتضمنت

ووجه اليهود الى بريطانيا للمرة الاولى عقب الفتح النورمدي في ١٠٦٦، عندما شجعهم ويليام الفاتح على الهجرة اليها من اجل حماية السويديين من الهجمات الصليبية. وكان اقراض المال بين قرض العمل القليلة التي اتيحت لهم لان الاقراض مقابل فائدة كان محرماً على المسيحيين. ووقعت حوادث شغب عنيفة لليهود في لندن في ١١٩٩، وفي مدن اخرى لاحقاً. وفي ١٢٩٠ لم يعد اليهود يبقون كخصر هريما من افقر ملكاتهم وطردوا من البلاد. ولم يرجعوا اليها الا في ١٦٥٦ عندما نجح وفد من اليهود الشرقيين من اسبانيا والبرتغال في اقناع اوليفر كرومويل بان يسمح لهم بالعودة.

وبعد طرد اليهود في ١٢٩٠، حل مكانهم ترحيل كمصير لتمويل بريطانيا مهاجرين من هولندا وبلجيكا والمانسا ولومباردي في ايطاليا، وكان كثير من مزارع وتفتيات التصنيع في بريطانيا مصيرهم حاككون في اسبانيا ومنهم من تدين المان وصانع زجاج ايطاليون. ونشط الهولنديون في مجال بناء القوات والطباعة وانتاج الورق

والطابق. وفي القرن السادس عشر ومطلع القرن السابع عشر طلب لاجئين بروتستانت من هولندا وفرنسا الاسان في بريطانيا. وانت تجارة العبيد بكتير من السود الى بريطانيا، وجنى تجار وصناعيون بريطانيون في زات ثلثة منها. وكان العبيد يباعون ويشتررون علناً في مدن مثل بريستول ولينكولن، ولا تزال اسما شوارع مثل بلاك بوي لين، شاهدة على وبطلون نهاية القرن الثامن عشر كان امتلاك خدم سود وفود موضة سائدة. كما بدأ «سكرتير» او بحارة يبيعون وصوراليون يملكون على سفن تجارية بريطانية بالظهور، الى جانب صينييين وهنود، في بعض الشوارع واللغة الفرنسية في القرن الثامن عشر.

ولعب الامان دوراً اساسياً في التطور الاقتصادي في بريطانيا. كما ان زواج الملكة فيكتوريا من الاسير (سكوتلندي) وساعوا في تمويل اول شبكة قطارات الانفاق في لندن، وبذلك تساهلت في شهيته اوروبا عقب الثورة الفرنسية في ١٧٨٩ بكتير من المثقفين والفنانين والصناعيين والباحثين الى التوجه الى بريطانيا كلاجئين. وكان بينهم كارل ماركس وفريدريك انغلز. وهاجر عدد كبير من الالبيين الى بريطانيا في الفترة بين ثلاثينات وخمسينات القرن التاسع عشر هريما من افقر والمجاعة، وشنت تجمعات كبيرة منهم في لندن وليفربول ومانشستر واسكوتلندا. وفي الفترة بين ١٨٧٠ وتجر الحرب العالمية الاولى فر الى بريطانيا حوالي ١٢٠ الفاً من اليهود الروس والبولنديين، وشنتوا خصوصاً في صناعة النسيج.

ولعب جنود من الامبراطورية البريطانية دوراً رئيسياً في كلا الحربين العالميتين. وانخرط مليونان ونصف مليون هندي في صفوف القوات المسلحة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية. وشارك في القتال الى جانب بريطانيا حوالي مليون بولندي. وتدفق الوافد الاجئين

على بريطانيا في كلا الحربين. ولجأت الحكومة البريطانية الى تشجيع الهجرة عقب الحرب العالمية الثانية للمساعدة في انعاش الاقتصاد. ووصلت اولى دفعات المهاجرين من جامايكا في ١٩٤٨، وتبعته في وقت لاحق هجرات من الهند وباكستان. وبدأ فرض القيود على الهجرة في الستينات، وقاد ذلك الى تشريع قانون الهجرة في ١٩٦١.

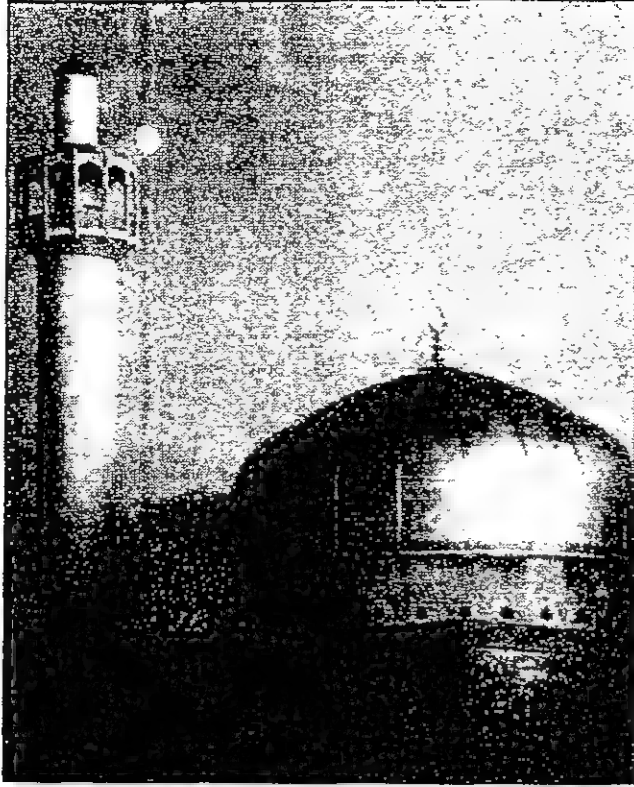
وفي السنوات الاخيرة قدم لاجئون من بلدان عدة بينها لبنان والصومال والسودان وايران وتركيا والعراق. وادى نشوء مخاوف جديدة في ثلثين طلائع اللجوء الى فرض سلسلة من الاجراءات القانونية للحد منها. وحسب الاحصاء الرسمي للسكان في العام ١٩٩١ فان ٧.٧ في المئة من السكان ولدوا خارج بريطانيا (بينهم ١٢ الفاً و ٣٠٠ شخص من الشرقيين الاخرين والمتوسط ٤٤ الفاً و ٦٠٠ شخص من شمال افريقيا). وكان هؤلاء من غير البيض يؤلفون نسبة ٥.٥ في المئة من المجموع. ويقيم الكتاب نظرة فاحصة على اللجان الاجنحة في جوانب مختلفة من الحياة في بريطانيا، ويعاني العمال السود والاسبان نسبة اعلى من البطالة مقارنة مع غيرهم من العمال. وفي مجال التجارة



نسيم حماد



مديتي يعقوب



الجامع في ريجنت بارك



زينبي بدوي

بالتجارة والخدمات التجارية، تعود ملكية «هارون» شهر متجر في بريطانيا، منذ ١٩٨٥، الى محمد الفادي المصري الاصل (على رغم ان وزارة الداخلية (سفرليجن) وساعوا في تمويل اول شبكة قطارات الانفاق في لندن، وبذلك تساهلت في شهيته اوروبا عقب الثورة الفرنسية في ١٧٨٩ بكتير من المثقفين والفنانين والصناعيين والباحثين الى التوجه الى بريطانيا كلاجئين. وكان بينهم كارل ماركس وفريدريك انغلز. وهاجر عدد كبير من الالبيين الى بريطانيا في الفترة بين ثلاثينات وخمسينات القرن التاسع عشر هريما من افقر والمجاعة، وشنت تجمعات كبيرة منهم في لندن وليفربول ومانشستر واسكوتلندا. وفي الفترة بين ١٨٧٠ وتجر الحرب العالمية الاولى فر الى بريطانيا حوالي ١٢٠ الفاً من اليهود الروس والبولنديين، وشنتوا خصوصاً في صناعة النسيج.

ولعب جنود من الامبراطورية البريطانية دوراً رئيسياً في كلا الحربين العالميتين. وانخرط مليونان ونصف مليون هندي في صفوف القوات المسلحة البريطانية خلال الحرب العالمية الثانية. وشارك في القتال الى جانب بريطانيا حوالي مليون بولندي. وتدفق الوافد الاجئين على بريطانيا في كلا الحربين. ولجأت الحكومة البريطانية الى تشجيع الهجرة عقب الحرب العالمية الثانية للمساعدة في انعاش الاقتصاد. ووصلت اولى دفعات المهاجرين من جامايكا في ١٩٤٨، وتبعته في وقت لاحق هجرات من الهند وباكستان. وبدأ فرض القيود على الهجرة في الستينات، وقاد ذلك الى تشريع قانون الهجرة في ١٩٦١.

وفي السنوات الاخيرة قدم لاجئون من بلدان عدة بينها لبنان والصومال والسودان وايران وتركيا والعراق. وادى نشوء مخاوف جديدة في ثلثين طلائع اللجوء الى فرض سلسلة من الاجراءات القانونية للحد منها. وحسب الاحصاء الرسمي للسكان في العام ١٩٩١ فان ٧.٧ في المئة من السكان ولدوا خارج بريطانيا (بينهم ١٢ الفاً و ٣٠٠ شخص من الشرقيين الاخرين والمتوسط ٤٤ الفاً و ٦٠٠ شخص من شمال افريقيا). وكان هؤلاء من غير البيض يؤلفون نسبة ٥.٥ في المئة من المجموع. ويقيم الكتاب نظرة فاحصة على اللجان الاجنحة في جوانب مختلفة من الحياة في بريطانيا، ويعاني العمال السود والاسبان نسبة اعلى من البطالة مقارنة مع غيرهم من العمال. وفي مجال التجارة



الملك الحسن الثاني يقدم السلام



الة التحكم في السفن الهوائية

لم تمتلكها، فالتجهت الى انجاز الة التحكم في التحويل الاوتوماتيكي للمقارعات الهوائية لتعطي الاتجاهات اوتوماتيكية. هذه الة تم تصنيعها في المغرب وفي سوق موجودة في الاسواق. واشدد على ان الاختراع يجب ان ينحصر في سوق معينة. ■ ماذا بالية الى انجازات الاخرى؟ - قلت الكتروني قدمته الى الملك الحسن الثاني في عيد الشباب العام ٩٠، يعمل على اخراج السائل لزجاً كان ام غير لزج بحيث يتم استخدامه في مباديع عدة كالطب والمختبرات والرسم والنقل واشياء اخرى. وكيفية فقط تغيير المشورة، بالإضافة الى امكاناته في نفس الحنة، ويعتمد عدد من الدول العربية على هذه المسألة

عليها، وعملية التسويق هي الدالة الاخرى صحة الى مدى ايجابيات هذا العمل أم سلبيةاته. ■ كيف تعمل على تصريف اختراعاتك؟ - عن طريق شركة تصنيع انكلترا، اضافة الى عملي كمسؤول لنادي الرباط للبحث والاختراع، واحاول قدر الامكان التعاون مع وقود المختبرين المتطلب على المصانع التي يواجهونها في هذا الميدان. ■ هل انتل الاختراع لك من الدوية الى الاختراع؟ - بالطبع لان الفرق كبير بين المسؤولية والاختراع، فالمختبر عالمه الخاص، ولا شيء اخر. ■ من يعرف ان كبار المستثمرين استثمروا سموات عدة لاجاز اختراعاتهم في حين انك

روح الاولمبية

■ تابعت مع الملايين معظم الاعاب الاولمبية، وشاهدت اللاعبين والابطال وهم يتنافسون على الفوز ويكادون يزهقون انفسهم للحصول عليه. وسالمتني نفسي: اين نحن كعرب من البطولات والتفوق؟ لم ارد على نفسي حتى هذه اللحظة، فظاهرت بانتي لم اسمع السؤال!

ان شعار الذي ترغبه الاعاب الاولمبية هو «الاسرع، الاعلى، الاقوى». اما نحن فلنا شعار آخر نرفعه. ان السرعة لا تحتل في مقامها درجة محترمة، ان يقول المثل الشعبي «يا مستعجل عوقك الله». اما الارتفاع فليس مقبولا في فلسفتنا لقول الشاعر «ما كاد طير يرتفع، الا كما طار وقع». لماذا يرتفع الطير اذا كان الارتفاع يعقبه الهبوط؟ اما العنصر الثالث من شعار الاولمبية، وهو الاقوى، فله عندنا فلسفة تختلف. نحن نقول في الامثال الشعبية «يا بركة العجز»، ونقول في هذه الامثال «يا بخت من بات مغلوا ولم يبت غاليا».

انت ترى مما ذكرناه ان شعارنا يختلف عن شعار الاعاب الاولمبية. وهذا الاختلاف هو السبب في ان ابطالنا ولاعبينا لم يحصلوا ميداليات ذهبية في هذا المهرجان.

لقد ترفعوا عن الذهب وزهدوا فيه. وترفعوا عن الفضة وزهدوا فيها. واشتروا للعالم ان في السوياء رجالا لا تنهيم المياليات الذهبية ولا الفضية. ان روح الاعاب الاولمبية تقوم على فكرة التفوق والبطولة والمنافسة والفوز، وتحقيق ما لم يحققه احد، وكسر الارقام المسجلة للابطال انسابين وتجاوزها. وهذه الافكار كلها ليست واقعا نعرفه في حياتنا، وليست سوى كلام زرده وان كانت افعالنا تقول عكسه وتكذبه.

ان التفوق في المدارس مثلاً وفي التعليم ليس هو الطريق للتقدم والفوز بالمناصب، انما الطريق لهذا ان يكون للمرء قريب له تفوق ويستطيع ان يضعه في مكان لا يستحقه.

اذا كانت قيمة التفوق قد تهشم في الحياة اليومية للمجتمع، فكيف تنتظر ان يكون لها مجال في عالم الرياضة... وهي عالم تابع للحياة اليومية، وبالتالي فهو يتأثر بها ايجاباً وسلباً؟

انما فكرة البطولة التي تقوم عليها الاعاب الاولمبية ففكرة غائبة عن الحياة اليومية في مجتمعات العالم الثالث، حيث يكون البطل عادة مضطهداً يتجنبه الناس ويؤثرون السلامة على معرفته بما تنطوي عليه هذه المعرفة من مخاطر.

ولقد درج المظلون الرياضيون على الحديث في اعقاب الاعاب الاولمبية عن السر في انهاء الرياضة في بلادنا والسبب في تخلفنا فيها، وعدم الحصول على ميداليات ذهبية... وهذا كله وضع العربة امام الحصان. والحقيقة ان الامر اسير من ذلك. ان ارتفاع المجتمع واعتماده على العدل وقيام العدل بدور الحكم في المناقشات هي التي تخلق فكرة التفوق والبطولة، اما البكاء على الاطلال بعد كل نهاية للاعاب الاولمبية فلا قيمة له ولا اثر... غير زيادة همونا، وهي للعلم كثيرة.

احمد بهجت



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبتهن الله على عباده. من اتى بهن يتباهى بهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ان شاء عبده. وإن شاء ادخله الجنة.

| العصر | الظهر | الشرق | المغرب | المساء |
|-------|-------|-------|--------|--------|
| ٢٠:٣٠ | ١٩:٠٠ | ١٥:٥٨ | ١٢:٢٨ | ٩:٣٢ |
| ٢٠:٣٣ | ١٩:٠٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٢٩ | ٩:٣٥ |
| ٢٠:٣٦ | ١٩:٠٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٠ | ٩:٣٨ |
| ٢٠:٣٩ | ١٩:٠٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣١ | ٩:٤١ |
| ٢٠:٤٢ | ١٩:١٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٢ | ٩:٤٤ |
| ٢٠:٤٥ | ١٩:١٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٣ | ٩:٤٧ |
| ٢٠:٤٨ | ١٩:١٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٤ | ٩:٥٠ |
| ٢٠:٥١ | ١٩:٢١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٥ | ٩:٥٣ |
| ٢٠:٥٤ | ١٩:٢٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٦ | ٩:٥٦ |
| ٢٠:٥٧ | ١٩:٢٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٧ | ٩:٥٩ |
| ٢١:٠٠ | ١٩:٣٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٨ | ١٠:٠٢ |
| ٢١:٠٣ | ١٩:٣٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٣٩ | ١٠:٠٥ |
| ٢١:٠٦ | ١٩:٣٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٠ | ١٠:٠٨ |
| ٢١:٠٩ | ١٩:٣٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤١ | ١٠:١١ |
| ٢١:١٢ | ١٩:٤٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٢ | ١٠:١٤ |
| ٢١:١٥ | ١٩:٤٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٣ | ١٠:١٧ |
| ٢١:١٨ | ١٩:٤٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٤ | ١٠:٢٠ |
| ٢١:٢١ | ١٩:٥١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٥ | ١٠:٢٣ |
| ٢١:٢٤ | ١٩:٥٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٦ | ١٠:٢٦ |
| ٢١:٢٧ | ١٩:٥٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٧ | ١٠:٢٩ |
| ٢١:٣٠ | ١٩:٥٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٨ | ١٠:٣٢ |
| ٢١:٣٣ | ٢٠:٠٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٤٩ | ١٠:٣٥ |
| ٢١:٣٦ | ٢٠:٠٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٠ | ١٠:٣٨ |
| ٢١:٣٩ | ٢٠:٠٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥١ | ١٠:٤١ |
| ٢١:٤٢ | ٢٠:١١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٢ | ١٠:٤٤ |
| ٢١:٤٥ | ٢٠:١٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٣ | ١٠:٤٧ |
| ٢١:٤٨ | ٢٠:١٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٤ | ١٠:٥٠ |
| ٢١:٥١ | ٢٠:٢٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٥ | ١٠:٥٣ |
| ٢١:٥٤ | ٢٠:٢٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٦ | ١٠:٥٦ |
| ٢١:٥٧ | ٢٠:٢٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٧ | ١٠:٥٩ |
| ٢٢:٠٠ | ٢٠:٢٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٨ | ١١:٠٢ |
| ٢٢:٠٣ | ٢٠:٣٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٠٥ |
| ٢٢:٠٦ | ٢٠:٣٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٠٨ |
| ٢٢:٠٩ | ٢٠:٣٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:١١ |
| ٢٢:١٢ | ٢٠:٤١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:١٤ |
| ٢٢:١٥ | ٢٠:٤٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:١٧ |
| ٢٢:١٨ | ٢٠:٤٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٢٠ |
| ٢٢:٢١ | ٢٠:٥٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٢٣ |
| ٢٢:٢٤ | ٢٠:٥٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٢٦ |
| ٢٢:٢٧ | ٢٠:٥٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٢٩ |
| ٢٢:٣٠ | ٢١:٠٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٣٢ |
| ٢٢:٣٣ | ٢١:٠٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٣٥ |
| ٢٢:٣٦ | ٢١:٠٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٣٨ |
| ٢٢:٣٩ | ٢١:٠٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٤١ |
| ٢٢:٤٢ | ٢١:١٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٤٤ |
| ٢٢:٤٥ | ٢١:١٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٤٧ |
| ٢٢:٤٨ | ٢١:١٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٥٠ |
| ٢٢:٥١ | ٢١:٢١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٥٣ |
| ٢٢:٥٤ | ٢١:٢٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٥٦ |
| ٢٢:٥٧ | ٢١:٢٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١١:٥٩ |
| ٢٣:٠٠ | ٢١:٣٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٠٢ |
| ٢٣:٠٣ | ٢١:٣٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٠٥ |
| ٢٣:٠٦ | ٢١:٣٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٠٨ |
| ٢٣:٠٩ | ٢١:٣٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:١١ |
| ٢٣:١٢ | ٢١:٤٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:١٤ |
| ٢٣:١٥ | ٢١:٤٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:١٧ |
| ٢٣:١٨ | ٢١:٤٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٢٠ |
| ٢٣:٢١ | ٢١:٥١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٢٣ |
| ٢٣:٢٤ | ٢١:٥٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٢٦ |
| ٢٣:٢٧ | ٢١:٥٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٢٩ |
| ٢٣:٣٠ | ٢٢:٠٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٣٢ |
| ٢٣:٣٣ | ٢٢:٠٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٣٥ |
| ٢٣:٣٦ | ٢٢:٠٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٣٨ |
| ٢٣:٣٩ | ٢٢:٠٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٤١ |
| ٢٣:٤٢ | ٢٢:١٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٤٤ |
| ٢٣:٤٥ | ٢٢:١٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٤٧ |
| ٢٣:٤٨ | ٢٢:١٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٥٠ |
| ٢٣:٥١ | ٢٢:٢١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٥٣ |
| ٢٣:٥٤ | ٢٢:٢٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٥٦ |
| ٢٣:٥٧ | ٢٢:٢٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٢:٥٩ |
| ٢٤:٠٠ | ٢٢:٣٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٠٢ |
| ٢٤:٠٣ | ٢٢:٣٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٠٥ |
| ٢٤:٠٦ | ٢٢:٣٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٠٨ |
| ٢٤:٠٩ | ٢٢:٣٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:١١ |
| ٢٤:١٢ | ٢٢:٤٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:١٤ |
| ٢٤:١٥ | ٢٢:٤٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:١٧ |
| ٢٤:١٨ | ٢٢:٤٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٢٠ |
| ٢٤:٢١ | ٢٢:٥١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٢٣ |
| ٢٤:٢٤ | ٢٢:٥٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٢٦ |
| ٢٤:٢٧ | ٢٢:٥٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٢٩ |
| ٢٤:٣٠ | ٢٣:٠٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٣٢ |
| ٢٤:٣٣ | ٢٣:٠٣ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٣٥ |
| ٢٤:٣٦ | ٢٣:٠٦ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٣٨ |
| ٢٤:٣٩ | ٢٣:٠٩ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٤١ |
| ٢٤:٤٢ | ٢٣:١٢ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٤٤ |
| ٢٤:٤٥ | ٢٣:١٥ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٤٧ |
| ٢٤:٤٨ | ٢٣:١٨ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٥٠ |
| ٢٤:٥١ | ٢٣:٢١ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٥٣ |
| ٢٤:٥٤ | ٢٣:٢٤ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٥٦ |
| ٢٤:٥٧ | ٢٣:٢٧ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٣:٥٩ |
| ٢٥:٠٠ | ٢٣:٣٠ | ١٥:٥٩ | ١٢:٥٩ | ١٤:٠٢ |

مصادر يميني، أو اليمين القومي في اسرائيل (٧)

من حرب لبنان الى صعود العرب موشي ارينز، الايديولوجي البراغماتي معاً

افكار

واشنطن، اقدم على اجراء استبداده الظروف اللاحقة اهمية لم يظن احد فيه يومئذ. فقد عن بنيامين نتانياهو مساعداً له في السفارة، لبعثة بلاده في الأمم المتحدة، حين انتقل هو الى وزارة الدفاع. وفي المرتين، كموفوف في السفارة وكسفير، عد نتانياهو ناجحاً جداً وكثير النشاط، لا سيما في اوساط الطائفة اليهودية الأميركية المنظمة.

وقتها كان ضجيج اليمينية يملأ امريكا والعالم، فالكلهولة والخرافة الايديولوجية وجدت في قوة اليمين الجديد وشبابه ما يبعث الحياة فيهما. وفي مقابل شيخوخة بريجنيف وامبراطوريته ورجال مكتبه السياسي، وفي مقابل استبداد العالم الثالث الذين نجحوا في تعطيل كل عرق ينضف في مجتمعاتهم، بدت اليمينية صرخة حرب واثقة كأنها ذات ملجأ قديمي. لقد صاحبت في الاستراتيجيات باسم اسربر النجوم، وفي الاقتصاد باسم التقنية، لكنها صاحبت أيضاً في السياسة والثقافة باسم الليبرالية والتقدم وحقوق الإنسان.

وبدا الارينز ونتانياهو اللذين يجمعان بعض الايديولوجيا التي يعرض اليمين، انهما وقعا على الوصفة التي تجسد الحزب والدولة، لبعثا فيها اندراج اسرائيل في الفضاء الاميركي. وكانت موضوعه الازهر احدى العناصر التي ولقت الانماج في هذا الكتل الواحد، فمكافئته كخاطب الحس الإنساني الذي البيولوجيا والذين التفتين شخصيات واحدهما في الطائرت، واقتل شقيق نانديما في المطار. واذن تلك المكافئة لمع العرب ومن بعدهم الروس، فإينها عنت عند اصحابها، والمسافة الفاصلة ليست من النوع الذي يصعب اجتيازها.

ثم ان العقل الذي يطرد تعقيدات العالم، يجد ما يستهو به في الاشتغال بالارهاب، والازهر وحده. هكذا يتفكك ما هو مركبه ليصبح مجرد اشتتة وحركات اقرب الى الـ Action، وتحول الوحدة السياسية والاجتماعية الى طائرات وسفن وقطارات تحف الغامرة بسيرها، ولما استبعد النبعة الخطرة ولما طلق اذوائه، اكل حتما وعمية التعريض لظهورها، فإينها تضع صاحبها في جوار تقديرات معتدة وجن مضمطة بالوطنية، ان والشعوب يطولون على طمعة اشباع لا حدود لها في زمن تعاضش حدائته التقنية البائقة مع قبة القديمة.

هكذا راح يتشا بسطة، في اوائل الثمانينات، حلف يضم براماتيكيا ليكون والقوى المحافظة الجديدة لليمين، الاميركي، وكان الكثيرين من ريمون هذه الأخيرة مقتنعين بانهم تراجعوا عن لبيد البهيم، خصوصا وقد تصعد التحالف القديم للكتلة الديموقراطية بين السود واليهود. وفي ظل ارينز ونتانياهو، عنت السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة طرفها الى البيت الابيض، والى وجوه كاترينيل ومويديان الذين يحركون المعارفون بمحاذاتهم الى الارباب.

في هذه التجربة المشتركة لعبت الخلفية المشتركة دور تعزيز الصداقة بين الاثنين. فكلما تفتي تعليمه وعاش لسنوات في الجبهة للامتحنة، والاتقان لدمها فسيهما محبطين للكون، وقد انشأ للثقافة، باي معنى كان، عند شامير، وهدا معاً كره شارون ومعاراته البرية المكلفة، وميوله التدخلية، واستغفاله بالقرارات المتخذ عليها، كما بالعالم، وكرها خصوصاً ملحوظ الذي لا حدود له.

وفي الخلاصة اراد ارينز ونتانياهو الجمع بين فلسفة جايونتسكي في اتجاهاتها العريضة، وبراماتيكيا يمين كات في كعب نديس - لحظة الشواقي المثلثي مع الولايات المتحدة، والمصلحة التي تتربط على هذا الجمع هي انه لا يبالغو المعقولة، ولا لا بالسلام شرط ان يتأكد العرب ان لا مل لهم بغير اقرار بتلك الحقبة، والتخلي عن، من محاولة اللحاق بها والرد عليها، فاطلوب قوة في الامن، وسجوة في الايديولوجيا، واستكمال بان عدو الحدي، وبعد ذلك لكل حالت حدياً، اما في النطاق الفلسطيني، الذي هو بمثابة غرفة النوبة في البيت الابني، فاستانقضات تستسفر عند الحكم الذاتي الفلسطيني بموجب كعب بديدي. وينيقي، في الوقت نفسه، نكلاً لاندخله هذا الموضوع، منع العالم الخارجي من ان يحشر انفه فيه.

لقد وجد ارينز دعمه، وبعد ذلك مع شارون وتخالفة اللفق مع شامير، في «الاراء» الشبان اللينكون، اي اوركن وميلو وميريرين، وزميلة في السفارة نتانياهو، فكلهم كانوا يرون في خبير الصناعات الجوية وجها يمكن التحدث معه بالغة نفسها، وموجب زمن سياسي ومفهومي واحد. وما لم يكن هو نفسه نانياً في ١٩٩٢، عد لا بد من التفتير بواحد منهم يرت شامير، شرنكون اسرائيل، وبوقود ليكون.

كاتب - وصلى لبناني من أسرة «الصبا»، الجيد بالذكر ان الحلقة المقبلة سوف تنشر الاراء، المثيل.

وشامير. وفي هذا المعنى اثار صراحة ارينز، في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٤، مثلاً، الكثيرين من رفاقه، لا لانه ايد معاهدة السلام مع الارينز، بل لاعتباره طالبية جايونتسكي بضفتي الارينز، سخيفة ولم يعد من معنى لها اليوم. الا ان اليمينية الأمنية يمكنها، في الأخرى، ان ترتب تناقضات صعبة الحل. وهذا، في حالة ارينز، ما يمكن الاستدلال عليه في طويرين مختلفين. ففي البداية شاطر شارون رغبته في اقامة دولة للفلسطينيين، اذا كان لا بد من ذلك، في الارين. وبداء، من دون ان يحترف بالمنظمة، مستخدماً للوصول الى تسوية معها تؤدي الى حالها في عمان. وعنى عن القول ان المعجزة وحدها هي التي تستلخ تحويل المقاطعة الكاملة لخطمة منحوتة بالارهاب، ويتمشيل شعب غير موجود، الى الاعتراف بها على رأس دولة تنشأ في مكان آخر.

اما التناقض الارينز فظهر ابان تسلمه وزارة الخارجية في ١٩٨٨ - ١٩٩٠، فيما كان يدين ان الولايات المتحدة عازمة على احدى اختراق سلمي على جبهة الشرق الاوسط. فالقصة هذه تدأ بقرار ياسر عرفات في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨ الاعتراف بوجود اسرائيل على نحو ما، وهو ما كان بمثابة رسم التسجيل الذي يؤوله الحوار مع الولايات المتحدة، وفعلاً وعلى ايدي رسميين كجورج بوش وجيمس بيكر، صنع القرار الاميركي بملاحقة الزعيم الفلسطيني في منتصف الطريق، على ان يكون الحوار تمهيداً لسياسة شرق اوسطية جديدة يبدأ العمل بها مع تسلمها لريام السلطة.

في المسرح الاسرائيلي المقابل لما يجري على الجبهة الاميركية - الفلسطينية، مثل ارينز، التطرف، جبهة الاعتدال في التعامل مع المسجونين الناشئة، فهو اصلاً لعب في ١٩٨٨، دوراً ملحوظاً في دفع شامير الى الانكشاف في العمل لا مع الازرار الدينية، وباعتداله الجديد، سامح، كما سرى، في توجيه ضربة قاتلة لليمين يايديولوجيته وتماشكه على رأس السلطة.

فالحكومة بعد معارضتها الحوار الاميركي - الفلسطيني، راحت تقبله بالتدريج، وارينز، بوصفه وزير الخارجية، انتبه الى ان الوضع القائم لا يستمر الى ما نهاية، وانه لا تاليا، من صياغة حلول عملية للمسائل المطروحة، ولا تضع الامن قبل الايديولوجيا، استهواه التفسير القائل ان غزة لم تكن اساساً جزءاً من اسرائيل، فهنس ما عرف بـ «خطة شامير» الفاضية بتركيب مفاوضات السلام على اتفاقات كعب بديدي وقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، وعلى انه لن تكون هناك مشاركة من منظمة التحرير، ولا تقوم دولة فلسطينية، اما المفاوضات في صند الوضع النهائي للأراضي فقيدا بعد ثلاث سنوات على ترتيبات الفقرة الفاصلة، لكن اهم ما في «خطة شامير»، اجراء التنازلات اختصاراً مفاوضات فلسطينيين يجلسون مع اسرائيل خلال التسوية التي سيعمل بها خلال تلك الفترة.

والحال ان هذه الخطة جعلت تفجر التكتل الحاكم في ظل ابيي، فهي ازعجت شارون والكتل الوسطيين، فيما ايها شبان ليكون، كتنايهو ومجاليته، فضلاً عن شركائهم العماليين في الانكشاف. بعد ذلك وفي ١٩٨٩، شرعت ترسم في ليكون، والحكومة خنايق جبهات مفتوحة، فوقف شارون ومعه ليقي، الطامح الى ركوب موجة التطرف في مواجهة مباشرة مع ارينز. واكتمل الارتسام بظهور خطة بيكر، التي شجعت حرب العمل في بضعة على ليكون من اجل جواب عن اقتراحات وزير الخارجية الاميركي. وفي شباط (فبراير) ١٩٩٠ حاول ارينز ان ينفذ المبادرة، مقترحاً سلسلة اضافات على ما ورد في العرض الاصلي، لكن الوزير الاميركي كان يسعى الى احياء عن سؤولين محددين، بما يتيح استئناف المحادثات مع الفلسطينيين، اولاً، هل يوافق شامير على ان يشترك مقدسون يقمون في «الأراضي» كجزء من الوفد الفلسطيني، والثاني، هل يمكن للمجدين ان يكونوا في عداد الوفد؟ ومع ان السؤولين يخلصان في الحيز الفلسطيني الداخلي، والمقصد بحسب الدعاة الاميركيين، دفع ارينز الى انتاج تقديم جوين ايجابيين، الامر الذي لم يستطع شامير لتلبية. فترسب الحكومة اعترت مثل هذا تنازلاً يتعدى طاقته، لا سيما وان الشد تدفراً في معسكر شارون وليقي وموداعي كانوا يطالبون بتقويض خطة بيكر في النهاية. وفي لقاء حزبي ضم حوالي ٥٠٠ عضو، خطب الثلاثة شاهمين شامير وارينز وميتخبينهما بالتنازلات الاميركيان واليمن.

بوسها هد ارينز بان عدم اتشاد الموقف الايجابي سيترجم بختارة انتخابية لليكون، على ما حصل فعلاً بعد حين. لكن حينما اتاحت مستجدات حرب الخليج لرئيس الحكومة ان يوافق على خطة بيكر، وان يتخذ مؤتم حريز الذي، صارت حرب الليكويين والليكون حث اسرائيل، اول الذي يجد تمتع في ماخذ ارينز على بطة شامير وجوهده وعجزه عن تاييد الانسحاب من غزة.

بقي في الظل بطل خفي اسمه رونالد ريغان، فارينز، خلال عمله في السفارة في

لم يكن ارينز عديم التطرف، لكنه كان اشد حنقة وبراية في تطرفه، وكان لبنان مسرحاً لتطبيق فهمه المخابر. فنهالته وفي موازاة عجز رئيس الجمهورية امين الجميل، عن التقدم لإنفاذ اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٣، طبق ارينز طريقته على وجهها الاكمل. فقد قررت اسرائيل في صيف ذلك العام سحب قواتها على مراحل، مفضة ذلك من بون انتظار المزيد من الوقت للانسحاب المتزامن مع سورية، او لتنفيذ اللبنانيين معاهدة ايار. والفكرة التي سادت وقتها هي منح الأولوية القصوى لاعادة توزيع القوات بما يخلص الخصائي، وخفف عدد الجنود المشروطين في الجبهة اللبنانية. لكن المأسوي، بحسب ما كتبه لاحقاً بديدي كيمي، ان احداً لم يحسب كلفة عمله على السكان المسيحيين المشؤوف، وعلى سمعة اسرائيل بين هؤلاء الجليليين من وسعوا قنصهم في استمرار الوجود الاسرائيلي، وفعلوا استخدمت قوات ارينز الى خط أكثر قابلية للدفاع عنه على ظهر الأولي، وسال ما سال من دم بين اللبنانيين.

فاطلوب بل بعد الهجوم التدخل على الأوضاع العربية، وفيها، بل الانكشاف وترك الاخرين يفتلعلون آشواهم بايديهم، هذا اختصاف خلف بضمان من اسرائيل. وهذا انقلاب عن المنطق الاحتمالي والايديولوجي الذي شرع يسود العسكرية الإسرائيلية منذ ١٩٦٧، تنحونه أولوية لتدبير الامن على الحدود كاتوليطة مظلمة.

فموسليوي ارينز، الدائن للسون الذي شاعت صورته وهو يتفقد قوائمه او يخفف راسه فيما يتبعث عن المروحية التي اقتلته استهوا، يشبه وزراء الدفاع اسامه الذين كلفق لهم الصور في اوضاع مماثلة، وهو، مثلهم، حين يتحدث في الجيش يتحدث في «الجوي» والجوي وحدهما تقريباً. لقد سبق له ان شارك شامير معارضة مع الجيش الذي يدافع عن موقفه، والى انه هو نفسه كان بليفاً في شرح موقفه من المسقيين على نحو تجليبي والفتل لتسويق النقائي. ف من دون اقترافه نحن لا شيء، لكن من دون فهمهم للواقع تحيقي افكارهم، والى الابد، في عالم الاقار.

بيد ان شامير اياه هو من لختير ليكون القائد المؤقت لحزبوت، ومن ثم رئيساً للحمكة الاسرائيلية على النحو الذي يستبعد الصالح، اربيل شارون، والغربي الاصل والخفيف الوزن، مفرد ليفي. لكن الحق ما لبث ان بقي في السلطة حتى ١٩٩٢، مع اقتطاع واحد شارك به بالتناوب على رئاسة الحكومة مع حزب العمل. ويهدا استطلاع «الموقت»، صان الثاني بعد ثن غوربون لنوعية مد شغل المنصب التقديرات الاول في الحقبة المعبرية. هكذا عقلت زعامة السياسي اللا سياسي الذي يشبه شكل اسكافي عتيق في احدى قرى اريوية الشريفة على ايانة الخطاط حريوت، ولتبت ان اختلالات الخطاط اسرائيل نفسها. وفي اقل التقديرات بدا من الخلفق عليه ان الجبل الجايونتسكي الاول اضمى عبيداً على الجيوب والودية.

هنا احثل موشي ارينز موقعه بوصفه حليفاً لشامير في مواجهة شارون وليقي، لكن أيضاً موقعه كمنافساً له في لخصود الجبل الثاني، جيل بنيامين نتانياهو. فارينز، المؤود، في ليثوانيا، اصغر بعشر سنوات من رئيس حكومته، وهو يبالغي انتمى الى تكوين مختلف شابت بالثقافة ملعة بالتجربية، والبراماتيكية الاميركيين لم يعرفهما الجبل السابق، لقد درس في معهد التكنولوجيا في ماساتشوستس وكاتيلوبانيا بالولايات المتحدة، يوم كان شاباً متحمساً لبيان ينشط في اجواء يهودية هانا، وبينهم احثل بنشاة اسرائيل في ١٩٤٨، بعد ذلك عمل استاذاً للتقنيات الجوية في «معهد اسرائيل للتقنية» بيفي، الى ان عين نائب مدير الصناعات الجوية في الد، فساهم في تطوير هذا القطاع العسكري لبلاده، وجاءت ثقلة المهمة مع تسلمته سفيراً في الولايات المتحدة، وهو المنصب البالغ الأهمية الذي تشده في تل ابيب، ففقد في واشنطن عامي ١٩٨١ و١٩٨٢، ليتولى من ثم حقيبة الدفاع خلال ١٩٨٣ - ١٩٨٤. ومع انه، بعد ذلك تسلم عدداً من المسؤوليات، في عداها وزارة الخارجية، فإن بوره في الدفاع اكسبه اول الشهرة كشخصية بارزة في السياسة الاسرائيلية.

وقد قد قبل فيها محل شارون الذي، رئيس اركانها رفايل ايتان، بنتيجة اعمال التحقيق في صبرا وشاتيلا. وهذا العمل بدوره تم عن المؤتمرات ضمن ليكون، وعن الشكل البطني والمتمرجح خلال الحروب، ثبنت استحالة التحالف بين شارون في موقعه الا و بين الديموقراطية الاسرائيلية وعلاقات اسرائيل الدولية، فقد ثبت أيضاً ان العقاب الذي ناله الحكومة لم يمنع من تسلمته وزيراً بلا حقيبة، خوفاً من فقدان الحكومة اكرينها، وتكليفها لم يوجد مثله في حسابات يمين

فشامير كان من قاد المعارضة لكعب بديدي، حينما شاعت في اجواء أقصى اليمين انتقادات ليعين بانه يخون تعاليم جايونتسكي، ويسلم يهوداً والسامراء الشبي الذي نفاه رئيس الحكومة واكد عكسه بطبيعة الحال. وشامير، الحصر على عدم تقديم داي شير، صاحب تاريخ سياسي يخفف وقع المفاجأة بتطرفه، فهو من تولى بنفسه زرع القنابل في اسواق المدن العربية واغلاق النار على ركاب باصات عرب، ثم عمل خلال ١٩٥٥ - ١٩٦٥، في جبهات «الموساد» الذي شكل جسر انتقاله من الازهر الى السياسة. وهو لم ينضم الى حريوت الا في ١٩٧٠، ويعد سبع سنوات، اعطي منصب رئاسة المجلس تعويضاً عن عدم منحه منصباً وزارياً. ويصفته هذه استقليل السادات في الكويت مغلوباً على امره. لكن شامير، لدى تسلمه وزارة الخارجية في ١٩٨٠، نجح في اثارة قدر من الشك والاسئلة في ما يخصه بالكفاءة والجدي، فابرجل الذي قضى عتم الازهر بالمخابرات، الى يفهم في الشؤون الدولية بناتاً، والى ذلك فهو لا يويد كعب بديدي التي صارت جزءاً من السياسة الرسمية للحمكة.

بعد اتمتة شامير، المؤود في بولندا في ١٩٦٥ والمهاجر الى فلسطين في ١٩٦٣، احدي اسوا الصفات التي تمنع صاحبها من تصير مجتمع حديث، ومن الشغامي مع ثعب السياسية الإسرائيلية.

فالتقافرة الكبرى ضد الحرب ومجازرها جاءت من الاسرائيليين أنفسهم. ولم يكن اداعي اليها اقل من رئيس الجمهورية، اسحق فافون، لكن حالات رفض النضال الى اليمينية والفرار منها، واشكال الاعتراض المتزايد على اعمال العنف، وضعت ما يجري في اسرائيل بين خائتي تكرار ما حصل في الولايات المتحدة ايام حرب فيتنام، واندلاع حرب البية كلفة بتصعب المجتمع الاسرائيلي. ولئن االى مخفوق الدولة المصرية ببلوهم معارضين الحرب، فإن نص الالة التي كتها اليهودي الاريجيني جاكوبو تيرمران، الهارب من بطش السلطات العسكرية في بونس ايرس، تحول كتاباً واسع الانتشار في العالم، فيما بدأ السامر اشعبا برلين وجاكوبو روتشيلد الى اجراء تحقيق حول مجزرة المخيمين الفلسطينيين.

قبل ذلك، وخلال الحرب نفسها، اصدر ناحوم غورلمان وفيليب كوتزوتز ويبار منيس قرارت ينادي يدعو الى رفع الحصار عن بيروت ومصر في المفاوضات مع المنظمة. واد طالب كشيرون من يهود الماسابورا بقاء شارون بالاستقالة، كانت تقاطرة الناجين من المعركة النازية، خارج متحف باد فاشيم، بحسب الدولة. ف «الان» بوخفاند - بحسب احمد - جوجونا بالقوق، عني اننا من لقاء نفسي اجوع نفسي الان، وجوعي هذا ليس اقل هولا من جوعي ذاك، فحين استمع اناساً يحدثون عن «حرب فترين» استمع الكلام من يهود فترين، اني ذري يبروت وانكسر واروس.

ببخصار، لم يبق مثقف او ليبيري او يساري يهودي لا في اسرائيل وحدها بل في العالم كله، الا رفص صوته ملعنا عن وحدة الالم ولغة الانسانيين، داعياً الى الاقتصاد من شارون ويغين، ولئن لم يسفل الاخير للو، الا ان الجروح بنت واضعة على وجهه وفي قلبه، وهو الموصوف بعدم احتماله اشطاط اليهود يهوديين، لكنه قبل ان يغادر المسرح، نهي وقوف «العالم كله ضئنا» وتكر من غير شك اليهود «الخولة» الذين لا تحركهم بغيرة على مصالح اليهود كما يراها، ولم يفت بغير ربط ما يحصل بالاناسية الجوهرية التي هي في «الاشياء» قبل ان تكون في الناس.

لقد استقال زعيم حريوت التاريخي في ١٩٨٣، ولان رحيل زوجته ترافق مع ساسبه السياسية، ارخي لحيته واكتاب واعتقه، كما لو ان التاريخ الصم لم يرشح بغير الخلاخ، او كما لو ان التقديرات التي تكشف عنها آخر الزمن، لنت الى ضياع العصر الاول الذي غمرته بساطة التقدير والنظر وعزم الازفة.

وعلى ضوء ما انتهت اليه الامور، بدا جلياً ان زعامة يمين التي تنهض على اقتراض صوفي للوحدة، لم تعد تشبه اليهود المتقسمين جدا في ما بينهم. وابتعد من ذلك ان ليكون نفسه لم يعد واحداً ابداً. فمقد صيف ١٩٧٨ شرعت زيارة السادات، قبل اقل من عام، ومعها خطة الحكم الذاتي، يفتحات واجهة للوحدة الايديولوجية العريضة التي بناها يمين بصموية تحت مظلة ليكون. وهو لئن حافظ على سيطرة حريوت على تجمعات اليمين، غير ان هذا الحزب اضمى، منذ اواخر ١٩٧٧، يميناً الى حزب اعضاء الكنيست، هم اولئك النطوار بالمطلق للحمكة. واذ برهنت هذه التنازلات على صعوبة توحيد غير متجانس اجتماعياً وفكرياً الا بالحد الأدنى، فإينها اثرت الى ان الظروف السياسية ساسية التي يتيح حريوت في ادائها هي معارضة العمل.

هكذا راح جمدان الصديده الجايونتسكي يتسخر، فيما حديده يقل، بيفين نفسه انتهى بيفين، فيما اشتط وركته تيارات، وبدا كل واحد من رموز حريوت عرضة للتحويل والتخيل، او، على الاقل، هذا ما نجده واضحا في الشخصيتين الكيوتيين الارينز بعد ١٩٨٣، اسحق شامير وموشي ارينز.

تتابع في توسيع نطاقها، والنهاب بعيداً في حجب المعلومات لا عن المجتمع الاسرائيلي فحسب، بل عن رئيس الحكومة نفسه، حتى ذاعت العبارة القائلة ان يمين اول اسرى الحرب عند شارون.

وما زاد في بؤس التجربة ان يشير الجميل الذي تم انتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية في ظل الاجتياح، ما لبث ان برهن على انه انشاق الى التعاون بفعل وطنيته اللبنانية المزعومة لا بفعل هوام الاسرائيلي الذي لا دليل عليه. فقد كشفت حادثة نهاريلا الشهيرة ان نجل مؤسس والكتائب اللبنانية، لن يستطيع الصلوع على خيار اسرائيلي غير عابى لا بالمسلمين اللبنانيين ولا بالعرب في جوار لبنان. وكأخذاً ما كان الحال اغتيل بشير الجميل قبل ان يتسلم مسؤولياته الرئاسية، فبدا كما ان استثمر فيه نهج مياء منتورا.

لكن العالم العربي لم يكن هو الشككة الاكبر في ما خص الاجتياح، على رغم نجاح الاسرائيليين في انزال هزيمة كبرى بمنظمة التحرير واخراج مقاتلتها من بيروت. وهذا على الاقل ما بدا على اثر مجزرة صبرا وشاتيلا التي نفذها يوحشية مقاتلون كاتيون طلبوا النار لبنيين، في ظل غش نظر القوات الاسرائيلية.

فالتقافرة الكبرى ضد الحرب ومجازرها جاءت من الاسرائيليين أنفسهم. ولم يكن اداعي اليها اقل من رئيس الجمهورية، اسحق فافون، لكن حالات رفض النضال الى اليمينية والفرار منها، واشكال الاعتراض المتزايد على اعمال العنف، وضعت ما يجري في اسرائيل بين خائتي تكرار ما حصل في الولايات المتحدة ايام حرب فيتنام، واندلاع حرب البية كلفة بتصعب المجتمع الاسرائيلي. ولئن االى مخفوق الدولة المصرية ببلوهم معارضين الحرب، فإن نص الالة التي كتها اليهودي الاريجيني جاكوبو تيرمران، الهارب من بطش السلطات العسكرية في بونس ايرس، تحول كتاباً واسع الانتشار في العالم، فيما بدأ السامر اشعبا برلين وجاكوبو روتشيلد الى اجراء تحقيق حول مجزرة المخيمين الفلسطينيين.

قبل ذلك، وخلال الحرب نفسها، اصدر ناحوم غورلمان وفيليب كوتزوتز ويبار منيس قرارت ينادي يدعو الى رفع الحصار عن بيروت ومصر في المفاوضات مع المنظمة. واد طالب كشيرون من يهود الماسابورا بقاء شارون بالاستقالة، كانت تقاطرة الناجين من المعركة النازية، خارج متحف باد فاشيم، بحسب الدولة. ف «الان» بوخفاند - بحسب احمد - جوجونا بالقوق، عني اننا من لقاء نفسي اجوع نفسي الان، وجوعي هذا ليس اقل هولا من جوعي ذاك، فحين استمع اناساً يحدثون عن «حرب فترين» استمع الكلام من يهود فترين، اني ذري يبروت وانكسر واروس.

ببخصار، لم يبق مثقف او ليبيري او يساري يهودي لا في اسرائيل وحدها بل في العالم كله، الا رفص صوته ملعنا عن وحدة الالم ولغة الانسانيين، داعياً الى الاقتصاد من شارون ويغين، ولئن لم يسفل الاخير للو، الا ان الجروح بنت واضعة على وجهه وفي قلبه، وهو الموصوف بعدم احتماله اشطاط اليهود يهوديين، لكنه قبل ان يغادر المسرح، نهي وقوف «العالم كله ضئنا» وتكر من غير شك اليهود «الخولة» الذين لا تحركهم بغيرة على مصالح اليهود كما يراها، ولم يفت بغير ربط ما يحصل بالاناسية الجوهرية التي هي في «الاشياء» قبل ان تكون في الناس.

لقد استقال زعيم حريوت التاريخي في ١٩٨٣، ولان رحيل زوجته ترافق مع ساسبه السياسية، ارخي لحيته واكتاب واعتقه، كما لو ان التاريخ الصم لم يرشح بغير الخلاخ، او كما لو ان التقديرات التي تكشف عنها آخر الزمن، لنت الى ضياع العصر الاول الذي غمرته بساطة التقدير والنظر وعزم الازفة.

وعلى ضوء ما انتهت اليه الامور، بدا جلياً ان زعامة يمين التي تنهض على اقتراض صوفي للوحدة، لم تعد تشبه اليهود المتقسمين جدا في ما بينهم. وابتعد من ذلك ان ليكون نفسه لم يعد واحداً ابداً. فمقد صيف ١٩٧٨ شرعت زيارة السادات، قبل اقل من عام، ومعها خطة الحكم الذاتي، يفتحات واجهة للوحدة الايديولوجية العريضة التي بناها يمين بصموية تحت مظلة ليكون. وهو لئن حافظ على سيطرة حريوت على تجمعات اليمين، غير ان هذا الحزب اضمى، منذ اواخر ١٩٧٧، يميناً الى حزب اعضاء الكنيست، هم اولئك النطوار بالمطلق للحمكة. واذ برهنت هذه التنازلات على صعوبة توحيد غير متجانس اجتماعياً وفكرياً الا بالحد الأدنى، فإينها اثرت الى ان الظروف السياسية ساسية التي يتيح حريوت في ادائها هي معارضة العمل.

هكذا راح جمدان الصديده الجايونتسكي يتسخر، فيما حديده يقل، بيفين نفسه انتهى بيفين، فيما اشتط وركته تيارات، وبدا كل واحد من رموز حريوت عرضة للتحويل والتخيل، او، على الاقل، هذا ما نجده واضحا في الشخصيتين الكيوتيين الارينز بعد ١٩٨٣، اسحق شامير وموشي ارينز.

حازم صاغية *

بعد ان تناولت حلقة يوم الجمعة الماضي تجربة مناجيم يمين في كعب بديدي، هنا التتمة:

جاءت نهاية اليمينية اعلاناً صريحاً عن مازق التوفيق بين زعمتيها، وبذلك مازق النهاب في أي منهما الى النهاية: السلام أو الحرب، الحياة أو الايديولوجيا. فالسلمي فيها، الذي باتت ترمز اليه العلاقة بالسادات، طارىء لما أصلاً مع السلطة، بعدما غيهر برغمه لدى تاسيس حريوت والافتحام بلعب دور سياسي وبرلماني. وكان ان ادى السلام بمبادرة الرئيس المصري وضغط اميركا واغرائها، الوظيفة الحاسمة في هذه الوجهة المهمة التي جعلت تحفظ النزاع العسكري الشامل في الخلفية اضعف بكثير من ذي قبل.

وهذا انعطاف على تراجع آخر اصحاب الملمات الايديولوجية، فمنذ السبعينات، خصوصاً ما بعد السلام، لم يعد في حريوت من يتحدث عن الارين بوصفه جزءاً من اسرائيل. لقد حلت في بواره اكثر تحزماً النظرية التي كان اربيل شارون ابرز المعبرين عنها، ومفادها ان «الارين هو فلسطين» وان حل مشكلة الفلسطينيين يتم في الارين. ومن دون ان تكون هذه الترسيم حلاً، فإنها، بالذات التاريخي، تراجع ملحوظ عما ارساه جايونتسكي. وحين تخفيف هذا الى التراجع الذي سبقه في قعد الحود الثوارية ما بين التل والقرات، فقد على استعدادات لتعجيل الاميدولوجي ييني مع افغاهل.

اما الجبهة الاساس، اي التي مع مصر، فاثارت لغماً كثيراً. فالحال انه لولا مقاطعة العرب للقااهرة على اثر كعب بديدي، ولولا براءة السلام التي لبست الصالحة المصرية - الاسرائيلية، لكان فعل مصر في الوجهة الاجابية، وقدرتها على التحويل السلمي، لكن اسلبية الاستقبال كانت عنصر صد لاسرائيليين وتعزيزاً للنزعة الاسري في البيخنية، التي اصططنها على تسلميها بالقانونية. وكما يحدث دائماً يتخذ الخطا من الخطأ القابل، ويحذر من الفعل عما فعل الفعل الاصلي، خصوصاً ان الاستعداد الاول في الطرفين الاسرائيلي والمصري هو للتسمر في موقع العداء والخسومة. فميل يمين الى الماطلة والتسويق والتدقيق في السلام وشروطه، ومن ثم ابقائه طاباً موضوعاً لاحتقان المصريين وضيق حركته، قابله بعد مصر جعلت تقاضيه خبطة ابدل بدل اقتصادي سحري وسريع ياتي به السلام.

ويبقى في النهاية ان هذا السلام اقتصر على الدولة والنظام في مصر، فلم يتعرض اصلاً لتسريح الاستقفاء الوطني، ولم يخط تالياً، بتبرعية شعبية، وفيما غاب كل قيد لاداعي يلزم العلاقات الجديدة معلاً، مضى الاسود المصري المملوك من الدولة يضي خرافاته الانسانية، فيما الايديولوجيات المصرية جميعاً، من اسلامية الى ماركسية، ومن ليبرالية الى ناصرية، تتلقى عند العداء اسرائيل والتشهير بها. وادماً كان نقص التجربة الديموقراطية الناشئة، يتعذر، يزيد قابلية المزايمة في العداء السهل للدولة العبرية.

ببوره لم يكن الوضع الاقليمي اشد ملامة، فالمناميات افترحت انتمار الدولو ايرانية التي البست الشفق عند لوذا اسود، كالخا، وبنت الرعب في اوصال الاقليات واليهوديين والشاء والمثقفين جميعاً. لكن الثمانينات أيضاً سجلت اندلاع الصرب ايرانية - العراقية، حيث حاول صدام حسين، وكان قد حل لنوه في رئاسة الجمهورية، الاستفادة من قومي ايران لاستعادة شط العرب الذي كان تنازل عنه لشاء. كما لقطع الطريق على تعاطف الكتلة الشعبية العربية الكبيرة مع الصيني، هكذا عرف النظام الصيني النظام الاسلامي، مطوراً بعض اسلحة العرب التي اتفق عليها معا وقررت عائدات النفط الجديدة في السبعينات. وطبعاً لم ينطق كعب بديدي ان يحول نون ضرب للغال النووي العراقي، فيما كانت ولاية ليكوية جديدة تبدأ في تل ابيب.

بذاته، ضرب المفاعل ما كان ليظهر الا الغبار الكلامي، على الاقل في البيئة العربية الاكثر احساساً بالسيادية والايدي مع هيجان انتشار ذلك ان عاقل في الشرق الاوسط عربياً كان غير عربي، لا يطمئن الى امتداد صدام حسين اسلحة رعب وتدمير في هذه الظروف، وحتى الغبار الكلامي نفسه ما كان ليشار لو لم يكن الطيران الاسرائيلي هو الذي نفذ المهمة. فقادار عربياً ان اسرائيل عود، وان كل ما يقع للعين ييني، استنكار، ان لم يكن من بقعة من سيطرة اريوت الشارح.

ما جعل الاعتراض يتعاطف مع يكن مثقال تمون في حال حاله بل حريوت على منطقة التحرير، وعلى لبنان الذي كان قاعد السبابة بالكام، والتي ادارها اربيل شارون منذ ١٩٨٢ بصفتة وزيراً للدفاع، والحق شارون كان صاحب الحرب بالمعنى الذي آلت اليه، فهو من

ذاكرة القرن العشرين

٥ آب (اغسطس) ١٩١٩

هكذا بدأت ثورة مصطفى كمال في تركيا

■ لم تكن ثورة مصطفى كمال في تركيا، بعد انقضاء الحرب العالمية الأولى وبدء انقراض الامبراطورية العثمانية، واحدة من نتيج الثورات التي في ذلك العصر واكثرها جذرية، بل جانب الثورة الروسية، بل كانت كذلك واحدة من أبطا الثورات واكثرها استناداً في الزمن. ولعل اهم ما يفسر ذلك هو طبيعة الامبراطورية نفسها، وطبيعة العلاقات بين السلطة السياسية والجيش والرأي العام الشعبي في زمن كان فيه «رجل أوروبا المريض» - وهو اللقب الذي عرّفته به الامبراطورية العثمانية - على خرق حياتها - بلغة انقاسه

ويبحث عن أي مستقبل له.

ومن هنا، لنن كان من المعروف ان الداء الاصرح الذي وجهه مصطفى كمال الى الشعب التركي داعياً اياه الى الثورة، تأخر حتى ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٢٠، قبل ان يظهر الى العلن، كبادرة رسمية لتلك الأحداث التركية التي استمرت نحو سنوات تالية وانت الى ازالة الخلافة واعلان الجمهورية برئاسة مصطفى كمال نفسه، ايار يوم ٥ (اغسطس) ١٩١٩ هو اليوم الذي يتعين اعتباره لبوعد الذي فيه كان أول اندلاع حقيقي وفعل لثورة مصطفى كمال.

ففي تلك اليوم بدأت الحياة الفعلية لحركة المقاومة الوطنية التركية ضد الحلفاء المتصربين خلال الحرب العالمية الأولى والذين كانوا على عتبة من امهم لغرض اراذمتهم على تركيا. فالحال ان مؤتمر السلم الذي كان قد افتتح ايامه قبل ذلك ببسابع، كان يسعى لتطبيق مبادئ حق تقرير المصير على الاقليات، العربية والارمنية التي تعيش في كنف الامبراطورية العثمانية، وكان هذا يعني عملياً تقسيم اجزاء عميقة من اراضي الامبراطورية بين فرنسا، ايطاليا واليونان، يومها قبل السلطان العثماني بما



اقتصره الحلفاء، وكانت الامور تسير على تلك الشاكلة لولا ان وصول ٢٠ ألف جندي يوناني الى ازمير التركية يوم ١٥ ايار (مايو) من تلك العام الهب لدى الرأي العام التركي الرغبة في المقاومة وفي الثأر وجعل الكثيرين من الأتراك ينضمون الى الحركة الوطنية. وكان رمز الحركة الوطنية في تلك الحين مصطفى كمال بطل معارك الدردنيل. وكان

السلطان قد اقال مصطفى كمال من مناصبه كافة يوم ٨ تموز (يوليو) ١٩١٩.

غير ان الماومين الأتراك لم يبهوا بإرادة السلطان بل تحلقوا من حول مصطفى كمال الذي راح، دون ان تكون له أية صفة رسمية، ينظم المقاومة في صفوف الوطنيين مدنيين وعسكريين. وكان أول اعلان رسمي عن عمليات المقاومة يوم ٥ آب (اغسطس) التالي، وكانت حركة مصطفى كمال من النجاح بحيث انه تمكن من عقد مؤتمر حاسم للقوى الوطنية في ازمير. ثم عقد مؤتمر ثانياً في سيقاس، كانت نتيجته الانسحابية تقوية الحركة الوطنية مسبقاً عليها شرعية منسبة لا مرأ، فيها.

لقد أسفر ذلك المؤتمر، كذلك، عن تأليف حكومة مؤقتة، اتخذت على عاتقها مهمة تعزيز الانطلاقة الفعلية التي انطلقت يوم ٥ آب. وفي أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر) من ذلك العام نفسه نقل المجلس مقره من سيقاس الى أنقرة. وهنا بدأ السلطان العثماني مناوئاته، اذ في الوقت الذي دعا فيه النواب للتوجه الى اسطنبول حيث يمكنهم التناغم مع السلطات لتعزيز الحركة الوطنية، راح يتفاوض مع تشرشل سراً من اجل تحويل تركيا الى حماية انكليزية.

ابراهيم العريس

بشروط قبوله بصل العالم
الغربي - خاصة بشروطه على
الغربيين مانسويتو فيلسكو
(٦/١٩) ولم يسبق للأوروبيين
أحرزتهم في الأغنياء
الاولية، وهي سمحت فيلسكو
٢٠ أولان الغنية فيلسكو
بالرئيس انيسكو فيلبدل
راموس شاهد اباراة تلقى برون
في قصر بمانيتا. وحصل كل من هذا
الاوراكي اونغ كرسيفين
الانساني رافيل لوانو على
الدرجة.



مرسلي والعلم الجزائري بعد الفوز (أ ف ب)

مرسلي يصيب ذهباً والقروج يحصد الخيبة وذهبية الـ ١٥٠٠م للاستركوفا بعد لقب الـ ٨٠٠م

اتلانتا - ١ أ ف ب - وفيه على الملا، وقد بكت العدة الجزائرية الكبيرة حسيبة بو الرقة قبل يومين للفدائها ذهبية سباق الـ ١٥٠٠م التي أحرزتها للعام ١٩٩٢ في برشلونة لأنها تحطرت في الدور نصف النهائي من اختيار اتلانتا. وبقي مواطنها ألف نور الدين مرسلي في برشلونة لأنه حل سابعاً برغم كونه بطلا للعالم في السباق ذاته لم تنتظر أربع سنوات طويلة ليتمكن من الفرج على منصة التتويج وهو يستمع إلى تشجيع بلاده وهذا ما فعله مواطنه الملاحة حسين سلطان ثالث برشلونة وأول اتلانتا.

وقد حصدت الجزائر بالتحالي فضيلتها في يوم واحد، فضلاً عن برونزية للمغربي خالد بولامي في سباق الـ ١٥٠٠م. وأما في ميدان الحصة العربية عند ست ميدانها، لأنه لا يوجد أي رياضي عربي في منافسات اليوم السادس عشر الأخير من دورة اتلانتا، فتمت محادثة الرقم القياسي المسجل في برونزية سباق الـ ١٥٠٠م وبرشلونة ٩٢. المحصلة العامة منذ دورة استرلاند وحتى اليوم فارتفعت من ٤٤ إلى ٥٠ ميدالية.

وكان بإمكان رفع العددين إلى ٧١ وأهلاً ذلك التحسن المسوي للمغربي الشاب هشام القروج مع بداية اللفة الأخيرة من سباق الـ ١٥٠٠م عندما كان خلف مرسلي تماماً. إذ ارتفعت قدمه مؤخراً قدم مرسلي، وأما شاء القروج أن يتفاد الأول ليتمكن من تعويض ما فاتته في العاصمة الكاتالونية فإنه لم يفرغ الثاني وهو الذي كان مرشحاً للذهبية أو الفضية.

وكنى عملاق الملاحة محمد علي، حين سوطي المباراة النهائية لكرة السلة بين الولايات المتحدة وبيوغوسلافيا، فله رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوارزموغوف سامانكش ميدالية ذهبية، وتوضيحه، فكلها وهناك لخبو المنتخبين وصف له ٢٤٠٠٠ مترج وهنوا باسمه.

وفي اليوم الخامس عشر أيضاً، تلقى التشيكي يان زيلينزي في رمي كوستانديتوفا في الوثب العالي، وجمعت الروسية سفلانا ماستركوفا ذهبية الـ ١٥٠٠م وأحسن فينوتس نيونغاويون في سباق الـ ١٥٠٠م وأهدى برونزي في سباق الـ ١٥٠٠م. وفي يومها وحصدت الولايات المتحدة ثلاثة من سباقات البهل لكنها أخفقت في أهمها وهو ١٠٠ متر الذي كان من نصيب الكندي نيونغاويون وأهله. وتلقى الإسباني ميغيل إنيثورين فنان سباق التراجعات ضد الساعة وعوض اهداره لقب بطولة دورة فرنسا الدولية، وأحرزت كوبا وزين من الأوزان السعة الأولى في الملاكمة وأهزعت آخرين وفرضت ألمانيا نفسها في اليوم الأول من نهائيات الكانو - كاياك إذ فازت بثلاث ذهبيات في ستة سباقات. ومع فوزها بمسابقة الترويض للفرد تمكنت من إحلال المركز الثالث في الترتيب العام للمعدليات خلف الولايات المتحدة وروسيا وإمام الصين وفرا.

وفاز الأميركي انتره اغاسي بذهبية كرة المضرب للفرد وفرنانيذ ذهبية الزوجي للسيدات. وألقت حصيد كوبا من جديد انهن الآسوي في الكرة الطائرة. فسرمن الصين (١/٣) وحصدت المماركيات المقاتلة فانتزمن ذهبية كرة اليد من الكوريات الجنوبيات بعدما ارتاحت في جعبة الإخترات في نوري ٨٨ و٨٢.



فريق البهل الكندي يحتفل في 'العين' الأميركي (ريتر)

الفوز بذهبية الوثب الطويل. وأضافت ستيفكا ذهبية إلى المركز الثاني في دورة ٨٠٠م وأربع في دورة ٩٢ ولكن أيضاً إلى بطولة العالم ٨٧ و٩٥ وبطولة العالم داخل قاعة ٨٥ و٨٧ و٩٢ وهي التي تحمل الرقم القياسي العالمي (٢٠٠١). وسجلت كوستانديتوفا ٢٠٠٥ م بفارق ٢٢ سنتم أمام اليونانية نيكى باكوجياني التي نالستها بقوة وبشكل غير متوقع، و٤ سنتم أمام الأوكرانية أينا بابكوفا. وحاولت أن تثب ٢٠٠١ م فاختفت.

بكر أن كوستانديتوفا فازت ٧٣ مرة في ٧٧ لقاء بين العامين ٨٥ و٨٨ إلى أفاضتها الأميركية المجهولة لويز ريتز في دورة سيول. وكانت باكوجياني تفاجئها في اتلانتا.

كرة اليد وحصدت المماركيات مفاجأة من سباق كرة اليد للسيدات من كوريا الجنوبية فوزها عليها (٣٣/٣٧) بعد وقت اضالي (الشوط الأول ١٧/١٣) والوقت الاضالي (٢٩/٢٩) في النهائي. وحصدت المماركيات بالتحالي الكوريات من أحرز لقبين الثالث بعد سيول ١٩٨٨ وبرشلونة ١٩٩٢. وسقطت الكوريات، ومن أيضاً بطلات العالم ١٩٩٥، أمام المماركيات اللواتي أظهرن قدرات معنوية عالية واستثنائية فحوضن في الشوط الثاني تاخرن ببارعة أهداف في الشوط الأول، ولم يثنين في الوقت الاضالي.

وقد اعتمدت الكوريات على دفاع صلب واجنحة سريعة ومهاجرة خصوصاً ليم او كيونغ (١٥ هدفاً) وكن في طريقهن إلى فوز منطقي لكن التشنجات صاحبت المركز الثالث في بطولة العالم، ففقدن لكرات في دفاع مفاصلهن وأدركن الفتحال في الشوط الثاني وحصلن على التمدد. واستأنفت المماركيات اللعب بقوة في الحصة الاضافية ففقدن على احلام الكوريات وأحرزن ذهبية. وبرزت منهن بشكل خصاص أج أندرسون (١١ هدفاً) وموملمان (٦) ومن الصينيات كيونغ (١٥) وكيم مي (٥).

وحلت المجر ثالثة فوزها على النرويج، ثالثة برشلونة (١٨/٧) والنرويج، صاحبة المركز الثالث في بطولة العالم، ففقدن لكرات في دفاع مفاصلهن وأدركن الفتحال في الشوط الثاني وحصلن على التمدد. واستأنفت المماركيات اللعب بقوة في الحصة الاضافية ففقدن على احلام الكوريات وأحرزن ذهبية. وبرزت منهن بشكل خصاص أج أندرسون (١١ هدفاً) وموملمان (٦) ومن الصينيات كيونغ (١٥) وكيم مي (٥).

كرة الطائرة وأحرزت كوبا، بطلة العالم وحاملة كأس العالم، ذهبية مسابقة الكرة الطائرة للسيدات فوزها على الصين (١٦/١٥، ١٦/١٥، ١٦/١٥) في المباراة النهائية. وكوبا هي بطلة دورة برشلونة ٩٢. وكما كان متوقعاً البحت الكوريات اللواتي سيطرن على لعبة الكرة الطائرة النسائية منذ سنوات، على كعبهن في المباراة النهائية رغم خسارتهن الشوط الأول. وقاومت الصينيات في الشوط الثاني وخسرن الثالثة بمصوبة رغم تغيير طريقة لعبهن أكثر من مرة واضطعن في الشوط الرابع بجدار ذهبية لوس انجليس ٨٤ وبرونزية سيول ٨٨. وانتزعت البرازيل البرونزية فوزها على روسيا ثالثة برشلونة.

لويس. ومن سوء طالع هذه المجموعة ان الفضية فقط كانت من نصيبها. فخاب الـ ٨٢ ألف متفرج احتشدوا في ممرجات الاستاد كذا في عيد السباق الذي حدث ان لشارك كابل لويس فيه لم يكن ليغير من النتيجة النهائية شيئاً بل كان يمكن ان يشوه صورة كابل ويحرجه أمام دونغان بايلي إن أحداً لا يقدر في الوقت الحالي على التقلب على العداء الكندي.

وقال قائد المنتخب الأميركي دينيس ميتشل: لم يخب فنانا أبداً لأن الكنديين أقوى منا، ونحن بلدنا كل ما لدينا، وكان الكنديون في نصف توج بطلا لبرشلونة، وهذا ما فعله في جميع الدوريات الأوروبية باستثناء ثلاث مرات نجحت من مخالفات في تسليم وتسليم العشاء، وهذا ما حصل له الصيف الماضي خلال بطولة العالم في غوتنبورج عندما استبعد من الدور نصف النهائي فانترز الفريق الكندي بقيادة بايلي وسورين أيضاً ذهبية. واختصفت عداءات الولايات المتحدة للمرة الرابعة على التوالي بفوزها في سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ م في الدوريات الأولمبية.

ومثل المنتخب الأميركي الذي سجل ١٠٩٥ ثا كرسيتي غابرييل وبطلة السباق الفريدي ١٠٩٥ م غابرييل بيرز وأبنغر سيلر وغوين ترويس التي أحرزت ذهبيتها الوحيدة أمام سكان دينيتا.

وحصدت باهاماس (٤٢.١٤) المفاجأة فوزها بالفضية وقد مثلتها ايليس كارلوك وتشاندرا ستروبي وسيفاندا فايزر وبوليفيغس. وتمكنت العدة المخرضة مريين اوتي من تخفي فارق الـ ٥٥ متر بينها وبين الروسية ايرينا بريوالفا فتقدمت جاسايكا إلى البرونزية بزمن مقداره ٤٢.٢٤.

وفازت الولايات المتحدة بذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ متر للرجال والسيدات، فاضافتهما إلى ذهبية سباق ٤ مرات ١٠٠٠م للسيدات. في تتابع السيدات سجل الفريق الأميركي ٣٠.٩١. وقد تكون من رويش ستيفن وماسيل مالون وكيم غوامام وبيل مايز.

ويعد الفضل الأول في الفوز إلى كيم غرامام التي عوضت تاخر الفريق مطلع اللفة الثالثة وتقدمت بفارق خمسة أمتار في نهاية هذه اللفة لتسجل الحصة إلى بيل مايز التي انتهت السباق بفارق ١٥ جزءاً في المئة فقط من الثانية أمام النيجيرييات وجاءت المانيا ثالثة (٣١.١٤). والولايات المتحدة ٩٩ سجل فريق ثالث أسرع وقت في تاريخ السباق، وفازت لأمونيت سميت والفن هاريسون وبيريدي ميزر وأنطون مايبك، وسجل الفريق البريتاني ٣١.٥٦. وهو رقم أوروبي جيد، وانترز الفريق الجامايكي البرونزي (٣١.٥٦).

| الولاية | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|------------------|-------|------|---------|---------|
| الولايات المتحدة | ٤٢ | ٣٢ | ٢٥ | ٩٩ |
| روسيا | ٣٦ | ٢٠ | ١٤ | ٦٠ |
| لاتيا | ١٨ | ١٦ | ٢٧ | ٦١ |
| الصين | ١٦ | ٢٢ | ١٢ | ٥٠ |
| فرنسا | ١٥ | ٧ | ١٤ | ٣٦ |
| إيطاليا | ١٢ | ٨ | ١١ | ٣١ |
| أستراليا | ٩ | ٩ | ٢٠ | ٣٨ |
| كوريا الجنوبية | ٧ | ١٣ | ٥ | ٢٥ |
| كوبا | ٧ | ٧ | ٨ | ٢٢ |
| بولندا | ٧ | ٥ | ٤ | ١٦ |

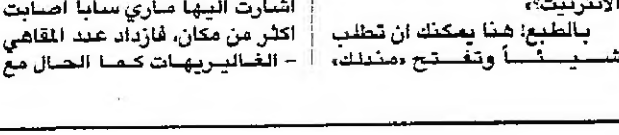
والثالثا المغربي خالد بولامي الثاني يتر بومان فجاء رابعاً. رمي الرمح وفرض التشيكي يان زيلينزي (٣٠) عاماً تتويجه بطلاً أولياً في مسابقة رمي الرمح مرة جديدة. فقد فاز بطل برشلونة وبطل العالم ٩٢ و٩٥ بذهبية دورة اتلانتا مسجلاً ٨٨.١٦ بفارق واضح عن رقه العالمي الذي حققه هذا العام وهو ٩٨.٤٨ متر. في كل حال يملك هذا السلوفكي وحقق العدة البرونزي فينوتس

كرة الطائرة وحصدت كوبا، بطلة العالم وحاملة كأس العالم، ذهبية مسابقة الكرة الطائرة للسيدات فوزها على الصين (١٦/١٥، ١٦/١٥، ١٦/١٥) في المباراة النهائية. وكوبا هي بطلة دورة برشلونة ٩٢. وكما كان متوقعاً البحت الكوريات اللواتي سيطرن على لعبة الكرة الطائرة النسائية منذ سنوات، على كعبهن في المباراة النهائية رغم خسارتهن الشوط الأول. وقاومت الصينيات في الشوط الثاني وخسرن الثالثة بمصوبة رغم تغيير طريقة لعبهن أكثر من مرة واضطعن في الشوط الرابع بجدار ذهبية لوس انجليس ٨٤ وبرونزية سيول ٨٨. وانتزعت البرازيل البرونزية فوزها على روسيا ثالثة برشلونة.

الملكة، ماستركوفا على منصة التتويج (أ ف ب)

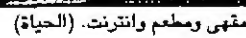
عِيسَىٰ وَآدَمُ

في قشور جلده السالفة بحثاً عن
الق جديد وفي هذا وحده ما
يستحق الزيارة.



شاربونو التي لفت العام القاصد
مهرجان اندريه وعرقه
بلذتها المرة في النقد الاجتماعي
وتشارك في المهرجان مقاصد

ونعتمد على المقارنات
الكومبيدية.



أرجيل، وحصل تطوير شكله
متقدم وطليعي في الدورات
تصاوب مع الطران الأوربي
الصديق الذي يجمع إلى الإنافة
السوية لفحة وتوسعية
محبية.

يقضي أن بورتوييلو مستمر
في سيرة جلته السالفة بحثاً
في كل جديد وفي هذا وحده
يستحق الزبارة.

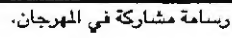
الكومبيوتر يوسع أكثر من
معقول، فأنقل كل حقله، ما عليه
الأ ن تتفاح خلطوني في كل الحقي
المجاور حينما تأسست إلى
تسويات عصر الفاكهة الطازجة
في كوشلتا أوركنيكية مدمشة.

والواقع أن التفسيرات التي
أشارت إليها ماري ساليا أصابت
أكثر من مكان، فأزاد عن الفاعلي
- الأبراهات خاص الحال من

ومعارض بورتوييلو بجموعات
مختارة من أعمال الفنان ريو
عندمده على الملة وتقول أن
سباسباً مديرة غابريي أرجيل
تسويات اعتادوا زيارة بورتوييلو
يسجون تغييرات مفاجئة في
معارضه، أجل رأيت نقهي
الألاترئين؟

بالطبع، هنا يمكنك أن تملك
شسباً وتفتح مثلها

موسيقياً تعزف الإلاندية،
على نايها المنفرد مع



فأفكته... يجتمعون في مباح
عجزيه ونادى لأصياه بعد
التظاهره وإحضار إلههم
كمؤيدون هرفوف مثل نويل
جيمس وستيف باسلي وأميل
ريموك... خصوصاً الزبائيت
شابتو التي تعدّ العام الفاتن
في مهرجانه أنثريه وعرفت
بلذتها المفرقة في الفلك الأضماعي
وتشكرك في المهرجانه مكاشي